

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد دولي

من إعداد الطالبتين:

بلعمري مروة نائلة

مسعودي شرار

بعنوان:

واقع الأمن الغذائي في الوطن العربي وسبل تفعيله في ظل الأزمة ثلاثية الأبعاد خلال الفترة

(2000-2023).

أعضاء لجنة المناقشة

مشرف	أستاذ محاضر القسم أ	نمديل وحيد
رئيسا	أستاذ محاضر القسم أ	جايز كريم
مناقشة	أستاذة محاضرة القسم أ	قطاف سهيلة

السنة الدراسية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

أهدي مجهودي هذا الى أمي أولاً، أبي، إخوتي (شمسي، مارية، هدى)

وأخي (مانو)

كل الحب والتقدير لمساهمتم في التشجيع لي وكونكم سنداً في حياتي.

الى صديقاتي وزملائي الذين قضيت معهم مسيرتي الدراسية

شكراً على رحلتكم في مسيرتي الدراسية.

نائلة

الإهداء

من قال انا لها ... نالها

وانا لها وان ابنت رغما عنها اتيت بها

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام

وأخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

لم تكن رحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر البداية وبلغنا النهايات بفضلته وكرمه.

بكل حب ومشاعر اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي الى:

من قال فيهم الله تعالى (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)

الى من زين اسمي بأجمل الالقاب من دعمني بلا حدود داعمي الاول وسندي وقوتي والذي

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها الى العظيمة التي طالما تمننت ان تقر

عينها برؤيتي في يوم كهذا الى من جعلت مني فتاة طموحة وسهلت على الصعاب

بدعائها الخفي الى القلب الحنون والدتي

الى ضلعي الثابت وامان ايامي الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها الى قرة

عيني اخواتي

الى جدي وجدتي الله يرحمهم

الى رفقاء الروح اللذين شاركوني خطوات هذا الطريق إلى من شجعوني على المثابرة وإكمال

المسيرة إلى رفقاء السنين ممتنة لكم جميعا

إلى اول من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي سندي وشريكي في الحياة "زوجي الحبيب"

إلى عائلتي الثانية اهل زوجي واخوالي وخالاتي وعماتي وابنائهم واولادهم

وكل الشكر والتقدير الى كل أساتذتي طوال مسيرتي الدراسية كلها

ولله الشكر كله ان وفقني لهذه اللحظة

والآن بحول الله ها أنا قد وصلت لمشارف التخرج

شراز

شكر وعرهان

أقدم بخالص الشكر والعرهان

الى الأستاذ نمدل وءلء؁ الءل عمل معنا بكل إءلاص

ساهم فى ءوءلها؁ نصالءه وءشءلعه المسءمر.

لك منا كل ءءاء وءءءلر.

' لئن شكرءكم لأزءنكم '

نائلة وشراز.

الملخص:

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف بيئة الأمن الغذائي في الدول العربية وتحليل سبل تعزيزها في ظل التحديات الثلاثية المتمثلة في التدهور المناخي وجائحة كوفيد-19 والأزمة الروسية الأوكرانية. تم تبني المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، من خلال تحليل أحدث البيانات والمؤشرات التي تتعلق بالأمن الغذائي في الدول العربية. أظهرت الدراسة عدة نتائج منها ارتفاع أسعار الغذاء نتيجة تعقد سلاسل التوريد، كما ان الدول العربية لها تقييم من المتوسط الى الجيد في المؤشر العام للأمن الغذائي العالمي وتتقيط من الجيد الى الجيد جدا في مؤشر الجوع العالمي.

الكلمات المفتاحية: أمن غذائي، أزمة روسية أوكرانية، أزمة كوفيد-19، مناخ.

Abstract:

This study aims to explore the food security environment in Arab countries and analyze ways to enhance it in light of the triple challenges of climate degradation, the COVID-19 pandemic, and the Russia-Ukraine crisis. A descriptive and analytical approach was adopted by analyzing the latest data and indicators related to food security in Arab countries. The study revealed several findings, including the rise in food prices due to the complexity of supply chains. Additionally, Arab countries have a rating ranging from average to good on the Global Food Security Index and a rating from good to very good on the Global Hunger Index

Key words: Food security, Russian-Ukrainian crisis, COVID-19 crisis,

Climate.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرافان
I	ملخص الدراسة
IV-II	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VII - VI	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
6	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة متعددة الأبعاد
8	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي
8	المطلب الأول: مفهوم الأمن الغذائي
9	المطلب الثاني: مرتكزات الأمن الغذائي ومستوياته
11	المطلب الثالث: أبعاد الأمن الغذائي وأهميته
14	المبحث الثاني: الازمة ثلاثية الأبعاد وتأثيرها على الاقتصاد العالمي
14	المطلب الأول: تدهور المناخ وأثره على الاقتصاد العالمي
17	المطلب الثاني: أزمة الكوفيد-19 وأثره على الاقتصاد العالمي
22	المطلب الثالث: الازمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة

25	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
25	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
31	الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI) ومؤشر الجوع العالمي (GHI) وسبل تفعيله في الدول العربية.
33	المبحث الأول: مؤشر العام لأمن الغذائي العالمي (GFSI)
33	المطلب الأول: مفهوم ونشأة مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI)
35	المطلب الثاني: المؤشرات الفرعية لمؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI)
35	المطلب الثالث: مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI) في الدول العربية (الجزائر- مصر -تونس- قطر - الكويت) خلال الفترة 2012-2022
53	المطلب الرابع: نقاط قوة وضعف بيئة الأمن الغذائي في الدول العربية
55	المبحث الثاني: مؤشر الجوع العالمي (GHI)
55	المطلب الأول: تعريف مؤشر الجوع العالمي
56	المطلب الثاني: طريقة قياس مؤشر الجوع العالمي وأهدافه
59	المطلب الثالث: مؤشر الجوع العالمي الإقليمي والعربي (الجزائر - مصر -تونس- قطر - الكويت) خلال الفترة 2000-2023
71	المبحث الثالث: سبل تحسين وتحقيق الامن الغذائي في الدول العربية (الجزائر- مصر-الكويت)
71	المطلب الأول: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي بالجزائر
76	المطلب الثاني: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي بمصر
78	المطلب الثالث: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي بالكويت

84	الخاتمة
90	قائمة المراجع
97	الملاحق
115	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
27	المقارنة بين دراستنا الدراسات السابقة باللغة العربية	01
28	المقارنة بين دراستنا الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية	02
54	نقاط قوة وضعف بيئة الأمن الغذائي للجزائر، قطر، مصر، الكويت، وتونس	03

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تغيرات مؤشر الأمن الغذائي العالمي GFSI خلال الفترة 2012-2022	36
02	تغيرات مؤشر الأمن الغذائي العالمي GFSI في البلدان العربية (الجزائر، قطر، مصر) خلال الفترة 2012-2022	39
03	نتائج مؤشر برامج شبكة الأمان الغذائي في مصر سنة 2022	40
04	نتائج مؤشر الوصول الى المدخلات الزراعية في مصر سنة 2022	41
05	نتائج مؤشر الجودة والسلامة في مصر سنة 2022	42
06	نتائج مؤشر الاستدامة والتكيف في مصر سنة 2022	43
07	نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في قطر سنة 2022	44
08	نتائج مؤشر التوفر في قطر سنة 2022	45
09	نتائج مؤشر المعايير الغذائية في قطر سنة 2022	46
10	نتائج مؤشر الالتزام السياسي في التكيف في قطر سنة 2022	46
11	نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في الجزائر سنة 2022	47
12	نتائج مؤشر التوفر في الجزائر سنة 2022	48
13	نتائج مؤشر المعايير الغذائية في الجزائر سنة 2022	48
14	نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في الكويت سنة 2022	49
15	نتائج مؤشر التوفر في الكويت سنة 2022	50
16	نتائج مؤشر الجودة والسلامة في الكويت سنة 2022	50
17	نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في تونس سنة 2022	51

قوائم المذكرة.

52	نتائج مؤشر التوفر في تونس سنة 2022	18
53	نتائج مؤشر الجودة والسلامة في تونس سنة 2022	19
59	مؤشر الجوع العالمي الإقليمي 2000-2023	20
62	مؤشر الجوع العالمي في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس) من 2000 الى 2023	21
66	مؤشر هزال الأطفال دون سن الخامسة في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس) من 2008 الى 2023	22
66	مؤشر تقزم الأطفال دون سن الخامسة في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس) من 2008 الى 2023	23
67	مؤشر معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس) من 2008 الى 2023	24
68	مؤشر نقص التغذية بالنسبة لعدد السكان في البلدان العربية (الجزائر - مصر - الكويت - تونس) من 2008 الى 2023	25

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
98	المؤشرات الفرعية لمشر الامن الغذائي العالمي 2023	01

مقدمة

+ تمهيد:

يعتبر هاجس الحصول على الغذاء من أهم المشاكل التي واجهت البشرية عبر تاريخها وإذا كانت احتياجاتها الأساسية هي المأوى والطعام والملبس فإن الغذاء هو أول هذه الحاجات. ومن أجل تأمين الغذاء مارس الانسان الصيد والزراعة ولم يكن لديه أي مشاكل في الحصول على الغذاء. هذه الاحتياجات، فضلا عن التطورات التي حدثت على مختلف المستويات دفعت المهتمين بقضايا الزراعة والغذاء إلى استكشاف وسائل مختلفة لتأمين احتياجات شعوبهم.

إن قضية تحقيق الأمن الغذائي من عدمه قضية معقدة بسبب تعرض العالم بأسره بين مدة وأخرى الى العديد من الأزمات منها السياسية أو الاقتصادية أو المناخية بفعل (الجفاف أو الفيضانات) والصحية مثل أزمة الكوفيد التي أدت إلى اضطراب سلاسل التوريد، ومنها ما هي عسكرية بفعل الحروب والنزاعات مثل الأزمة الأخيرة بين روسيا وأوكرانيا، إذ أن ما يحدث في روسيا وأوكرانيا يضيف تحد إضافي هام إلى تلك التحديات.

+ الإشكالية:

من خلال ما سبق ذكره، يمكن طرح السؤال الرئيسي الآتي:

- الى أي مدى وفقت الدول العربية في تحقيق الامن الغذائي في ظل الازمة ثلاثية الأبعاد في

الوطن العربي (الجزائر، مصر، قطر، الكويت وتونس)؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي، مجموعة من الأسئلة الفرعية كالاتي:

- ماهي أهم ركائز وأبعاد الأمن الغذائي؟

- ماهي العلاقة بين الأزمة ثلاثية الأبعاد والأمن الغذائي في الدول العربية المختارة

(الجزائر-قطر-الكويت-تونس-مصر)؟

- ما هو واقع الأمن الغذائي في الدول العربية المختارة، باستخدام مؤشر الأمن الغذائي العام ومؤشر الجوع العالمي؟

- ماهي أهم الاستراتيجيات التي أخذت بها الدول العربية لتفعيل الأمن الغذائي في ظل الأزمة ثلاثية الأبعاد؟

الفرضيات:

للإجابة عن الأسئلة السابقة ومن ثم الإجابة على إشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:

- يعد الغذاء الكافي والاقتصادي والمتنوع والدائم، اهم ركائز الأمن الغذائي.
- ترتب على الأزمة ثلاثية الأبعاد، تدهور الإنتاج الزراعي وتعطيل سلاسل التوريد الغذائية وارتفاع الأسعار العالمية للغذاء وزيادة حدة تدهور الأمن الغذائي.
- حسب مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI) ومؤشر الجوع العالمي (GHI)، يكاد ينعدم الأمن الغذائي في الدول العربية المختارة.
- قامت الدول العربية بعدة استراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي في ظل الازمات منها استخدام التقنيات الزراعية الحديثة، تحسين كفاءة استخدام المياه وتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي.

الأهمية: 🚩

تكمن أهمية الدراسة في معرفة واقع الأمن الغذائي في البلدان العربية والبحث عن مقوماته وطرق التكيف مع كل من أزمة الكوفيد-19- التغيرات المناخية، الأزمة الروسية-الأوكرانية.

الأهداف: 🚩

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على واقع الأمن الغذائي وأهم أسباب تراجع الإنتاج الزراعي.
- توضيح أثر انتشار فيروس كورونا على الأمن الغذائي في البلدان العربية.

- التعرف على أهم تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي في المنطقة العربية والآليات والأساليب التي يمكن من خلالها معالجة الأزمة.

- تحديد آليات وتكاليف التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ على القطاع الزراعي.

➤ منهج الدراسة:

في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الفصل النظري من خلال التطرق إلى الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والازمة ثلاثية الأبعاد، والمنهج التحليلي في الفصل التطبيقي لتحليل الإحصائيات المختلفة والمؤشرات التي تم استخدامها.

➤ حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم تحديد فترة الدراسة بالفترة الممتدة من 2000 الى 2023.

- الحدود المكانية: تم تحديد المجال المكاني للدراسة التطبيقية بكل الجزائر، مصر، قطر، الكويت وتونس.

➤ أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- حساسية القطاع الزراعي وتأثره وتأثيره على عدد مهم من المؤشرات الاقتصادية.

- محاولة إبراز وضع القطاع الزراعي والأمن الغذائي في البلدان العربية.

- معرفة الجوانب السلبية للأزمة الأوكرانية على سوق الغذاء العالمي والحد من تأثيراتها.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار

النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي، أما المبحث

الثاني الازمة ثلاثية الأبعاد و تأثيرها على الاقتصاد العالمي، في حين المبحث الثالث يحتوي على الدراسات

السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى دراسة تحليلية لمؤشرات الأمن الغذائي وسبل تفعيله في الدول

العربية، قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI)، بالنسبة الى المبحث

الثاني مؤشر الجوع العالمي (GHI)، وأخيرا المبحث الثالث سبل تحسين وتحقيق الامن الغذائي في الدول

المختار

العربية

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

تمهيد:

يواجه العالم تحديات اقتصادية متزايدة نتيجة لتداخل عدة عوامل، من بينها التدهور المناخي الذي يؤثر على إنتاج الغذاء وتوزيعه، وجائحة كوفيد-19 التي زادت من التوترات في سلاسل التوريد الغذائية وأثرت على الطلب والعرض، بالإضافة إلى الأزمة الروسية الأوكرانية التي أثرت على استقرار الأسواق العالمية وأمن الإمدادات. تلك التحديات الثلاثية تشكل تحديا كبيرا للأمن الغذائي العالمي، حيث يتطلب التصدي لها فهما عميقا لتأثيراتها على المنظومة الغذائية العالمية واعتبارها عنصرا مهما في التخطيط للمستقبل.

في هذه الجزء، سنستعرض المفاهيم الأساسية للأزمة متعددة الأبعاد وتأثيرها على الأمن الغذائي في العالم.

المطلب الأول: مفهوم الأمن الغذائي

توجد عدة مفاهيم للأمن الغذائي ويمكن تلخيص هذه التعاريف كما يلي:

1- **تعريف بحسب المنظمة العربية للتنمية والزراعة:** يعنى الأمن الغذائي بأن تكون الدولة قادرة

على تلبية احتياجاتها الغذائية بما يكفي، باستخدام مواردها وقدراتها، وأن تنتج منتجات غذائية

تتنافس في الأسواق العالمية وتعزز العائدات بالعملات الصعبة، وتتيح للدولة تبادل السلع

والمنتجات الغذائية مع الدول الأخرى التي لا تمتلك ميزة الإنتاج. بشكل آخر، يتضمن الأمن

الغذائي توفير الغذاء للمواطنين بكميات وجودة تتوافق مع الصحة والعدالة الاجتماعية، خاصة

لأولئك ذوي الدخل المحدود، وإنشاء مخزون استراتيجي من الغذاء لمواجهة الظروف غير

المتوقعة، سواء كانت طبيعية أو اقتصادية، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الإنتاج المحلي أو

الاعتماد على المدخرات المالية المكتسبة من صادراتها¹.

2- **تعريف بحسب منظمة الصحة العالمية:** يشير مصطلح الأمن الغذائي إلى توفير جميع

الشروط والمعايير اللازمة خلال عمليات إنتاج وتصنيع وتوزيع وإعداد الغذاء، بهدف ضمان

سلامته وموثوقيته، وأن يكون صحيا وآمنا للاستهلاك البشري².

3- **تعريف حسب الفقه الإسلامي:** تضمن الأمن الغذائي توفير السلع الغذائية الأساسية المعتمدة

شرعا بشكل كاف، سواء في الظروف الطبيعية أو غير الطبيعية، مع توفيرها للمواطنين

بأسعار تتناسب مع ظروفهم المادية. ويتعلق هذا التعريف بتحديد نوعية السلع بما يتماشى مع

¹ بوقطف محمد حبيب، حرز الله كريم، تحقيق الأمن الغذائي وفق استمرارية نظام المستثمرات الفلاحية في التشريع الجزائري، دائرة البحوث الدراسات والقانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 2/11، ص: 118-122

²World health organization, **what is Food Security?** Taken from: <https://www.who.int>, seen on 01/01/2024

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

الأحكام الشرعية، حيث يعتبر الشيء حلالاً ما لم يُحرم صراحة في الشريعة، كما انفق عليه الفقهاء عموماً، حيث لا يحرم من الشيء إلا ما ورد بنص شرعي ينقله من الإباحة إلى الحرمة¹.

4- تعريف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: بينما استخدمت تعاريف متعددة للأمن الغذائي في سياقات متعددة حول العالم، يُعتبر التعريف الأكثر قبولاً على المستوى العالمي أو الوطني هو تعريف منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، الذي تم طرحه في عام 1996 وتنتيقه لاحقاً في عام 2002. وفقاً لهذا التعريف، يُعرف الأمن الغذائي بأنه الحالة التي يتمتع فيها جميع الأفراد، في جميع الأوقات، بقدرة الوصول المادي والاجتماعي والاقتصادي إلى كميات كافية وآمنة ومغذية من الغذاء، تلبي احتياجاتهم الغذائية وتفضيلاتهم الغذائية، وتساعدهم على الحصول على حياة نشطة وصحية².

المطلب الثاني: مرتكزات الأمن الغذائي ومستوياته

يحظى الأمن الغذائي على مجموعة من المرتكزات والمستويات.

الفرع الأول: مرتكزات الأمن الغذائي

استناداً إلى مؤتمر القمة العالمي للأغذية لعام 1996، يتم تعريف الأمن الغذائي على أنه الحالة التي يحظى فيها جميع الأفراد، في جميع الأوقات، بإمكانية الوصول المادي والاقتصادي إلى ما يكفي من

¹ إبراهيم بن علي بن محمد السفيناني، الأمن الغذائي في ظل جائحة كورونا (دراسة فقهية)، كلية الشريعة والأنظمة، جامعة تبوك المملكة العربية السعودية، العدد 83، ديسمبر 2020، ص 1374

² Food and Agriculture Organization (FAO), **food security**, June 2006, taken from <https://www.fao.org/> Seen on 01\01\2024

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

الغذاء الآمن والمغذي الذي يلبي احتياجاتهم الغذائية وتفضيلاتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية، وأهم هذه المرتكزات هي¹:

1. التوافر الغذائي: يتناول هذا الجانب من الأمن الغذائي "جانب العرض"، حيث يتم تحديده بمستوى إنتاج الغذاء ومستويات المخزون وصافي التجارة.

2. الوصول المادي والاقتصادي إلى الغذاء: يشير هذا العنصر إلى أهمية توفير إمدادات كافية من الغذاء للأسر على الصعيدين الوطني والدولي بأسعار تتناسب مع ظروفهم المادية.

3. استخدام الغذاء: يشمل هذا الجانب استفادة الجسم من العناصر الغذائية المختلفة الموجودة في الطعام ويتأثر بعوامل مثل الرعاية الجيدة، والتغذية الجيدة، وتنوع النظام الغذائي.

4. استقرار الأبعاد الثلاثة الأخرى مع مرور الوقت: يعكس هذا العنصر أهمية ضمان استقرار الحصول على الغذاء على المدى الطويل، ويتأثر بعوامل مثل الظروف الجوية والاقتصادية والسياسية.

ولتحقيق أهداف الأمن الغذائي، يجب تحقيق الأبعاد الأربعة جميعها في وقت واحد.

الفرع الثاني: مستويات الأمن الغذائي

يمكن التمييز بين مستويين للأمن الغذائي وهما:

1. الأمن الغذائي المطلق: يعني إنتاج الغذاء داخل الدولة بما يكفي أو يزيد عن الطلب المحلي، ويعتبر هذا المستوى مرادفاً للاكتفاء الذاتي الكامل، حيث يُعرف أيضاً بالأمن الغذائي الذاتي. ومع ذلك، يثار الجدل حول هذا التحديد المطلق والواسع للأمن الغذائي، حيث يوجه إليه العديد من الانتقادات لعدم

¹ World Bank Organization, **what is food security**, taken from: <https://www.worldbank.org/en/topic/agriculture/brief/food-security-update/what-is-food-security> , seen on 01/01/2024 .

واقعيته ولتقويت الفرصة على الدولة للاستفادة من التجارة الدولية والتخصص وتقسيم العمل واستغلال

المزايا النسبية.¹

2. الأمن الغذائي النسبي: يعني قدرة دولة معينة أو مجموعة من الدول على توفير السلع والمواد الغذائية

إما جزئياً أو بالكامل. ويقاس هذا النوع من الأمن الغذائي قدرة قطر معين أو مجموعة من الدول على

تلبية احتياجات مجتمعاتهم من السلع الغذائية الأساسية إما جزئياً أو بالكامل، وضمان الحد الأدنى

منها.

المطلب الثالث: أبعاد الأمن الغذائي وأهميته

الفرع الأول: أبعاد الأمن الغذائي

نستعرض أهم أبعاد التي يتميز بها الأمن الغذائي:

1. البعد الديمغرافي: من المتوقع استمرار زيادة السكان في المستقبل وفقاً لتوقعات الأمم المتحدة، حيث من

المتوقع أن يصل عدد السكان في العالم إلى 9.8 مليار نسمة بحلول عام 2050 و11.2 مليار نسمة

بحلول عام 2100. ونتيجة لهذا النمو السكاني المتزايد، يظل توفير الغذاء واحداً من أكبر التحديات

التي يجب مواجهتها في ظل التغيرات البيئية وانخفاض الإمدادات الغذائية العالمية، وصعوبة تلبية

احتياجات الملايين المتزايدة، وهذا أمر يعتبر تحدياً صعب المنال نظراً للضغوط المالية المتزايدة.

2. البعد الاقتصادي: يشير عدم قدرة الشعوب على تلبية احتياجاتها الغذائية نتيجة لارتفاع الطلب مقارنة

بالعرض إلى ارتفاع أسعار السلع الغذائية وعدم استقرار الأسواق. ومع زيادة عدد السكان، يترتب عن

ذلك نقص في المواد الغذائية، مما يستدعي اللجوء إلى الاستيراد كحل استعجالي لتلبية احتياجات

¹ بولودان عبد الرزاق، الأمن الغذائي الجزائري بين حتمية تطوير سياسات الإنتاج والتسويق واستمرار العجز الغذائي، مجلة تصدر من مخبر الاتصال و الأمن الغذائي، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020، ص 10-11.

السكان. كما يؤدي عدم توفر الغذاء وغياب آليات تنظيم أسواق المنتجات الفلاحية إلى نقص الغذاء وسوء التغذية.

3. **البعد السياسي:** أصبح من الضروري لكافة الحكومات في العالم وبغض النظر عن نظامها السياسي وضع استراتيجيات ومخططات لتوفير الغذاء والمواد الاستهلاكية الأساسية لضمان التغذية الصحية والكاملة للشعوب. أصبحت قضية الغذاء ورقة ضغط تلعبها بعض الدول التي تنتج فائضا عن احتياجاتها المحلية لضمان تبعيتها بقية الدول التي لم تتمكن من إنتاج وتوفير ما يكفي لسد احتياجاتها وما يعرف ببلدان العجز الغذائي. يجب على المؤسسات الرسمية وغير الرسمية داخل الدول العمل جاهدين على نشر الوعي لدى المواطنين للحفاظ على استقرار مجتمعاتهم، وتوضيح أن أي اضطرابات لن تؤدي إلى تحقيق أمنهم الغذائي.

4. **البعد الاجتماعي:** الفقر والظلم الاجتماعي وتدني المستوى التعليمي يعتبرون أحد أبرز العوامل التي تسهم في ارتفاع معدلات الجوع وسوء التغذية. يمكن تحقيق الأمن الغذائي بوقف الهجرة من القرى والريف وتحسين مستوى المعيشة لسكانها، حيث يعد الريف من المرتكزات الأساسية للتنمية الزراعية وتوفير السوق المحلية بالمنتجات الغذائية¹.

الفرع الثاني: أهمية الأمن الغذائي

إن الأمن الغذائي يمثل أحد أهم القضايا، لا فقط على مستوى الفرد، ولكن أيضا على مستوى المجتمعات والعالم بأسره. يتعلق الأمر بتوفير غذاء آمن ومغذي وكاف يلبى احتياجات الناس وتفضيلاتهم لحياة نشطة وصحية. فيما يلي بعض الأسباب الرئيسية التي تبرز أهمية الأمن الغذائي²:

1. على المستوى الفردي:

¹ سفيان عكرو، الأمن الغذائي: اشكالية تحديد المفهوم والأبعاد، مجلة معالم للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2022، جامعة الجزائر 03، ص 60.

² World Bank, "World Development Report 2023," p. 10.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

- الصحة والعافية: يعتبر الغذاء أساسياً للصحة الجسدية والعقلية، ونقصان الأمن الغذائي يزيد من خطر الإصابة بالأمراض وسوء التغذية.
- التعليم والإنتاجية: يؤثر الجوع وسوء التغذية على النمو المعرفي والتعلم، مما يؤدي إلى صعوبات في التعليم والأداء الجيد في المدرسة.
- سبل العيش والدخل: يعتمد الكثير من الناس على الزراعة لكسب العيش، ويؤدي نقص الغذاء إلى تعطيل سبل العيش وزيادة الصعوبات الاقتصادية.

2. على المستوى المجتمعي:

- الاستقرار الاجتماعي والسلام: يمكن أن يؤدي انعدام الأمن الغذائي إلى الاضطرابات الاجتماعية والصراعات.
- التنمية الاقتصادية: يعتبر الأمن الغذائي ضرورياً للنمو الاقتصادي والتنمية، حيث يساهم السكان الأصحاء في النمو الاقتصادي.
- الاستدامة البيئية: يتطلب الأمن الغذائي الحفاظ على البيئة من خلال ممارسات زراعية مستدامة.

3. على المستوى العالمي:

- الحد من الفقر: يعد انعدام الأمن الغذائي سبباً رئيسياً ونتيجة للفقر، ويعد معالجته أمراً بالغ الأهمية لكسر دائرة الفقر.
- حقوق الإنسان: ضمان الأمن الغذائي للجميع يعتبر حقاً أساسياً من حقوق الإنسان.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

بشكل عام، يتطلب التصدي لقضية الأمن الغذائي نهجًا متعدد الجوانب يشمل الحكومات، والمنظمات الدولية، وغير الحكومية، والأفراد. يجب على جميع الأطراف العمل معًا لبناء نظم غذائية قادرة على الصمود وتعزيز الزراعة المستدامة وتحسين الوصول إلى الغذاء للجميع¹.

المبحث الثاني: الأزمة ثلاثية الأبعاد وتأثيرها على الاقتصاد العالمي

تعد الأزمة ثلاثية الأبعاد المتمثلة في التغيرات المناخية، أزمة كوفيد-19- والأزمة الأوكرانية، تحديًا معقدًا يؤثر بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، في هذا المبحث سنكتشف تأثير كل من هذه الأزمات محليًا ودوليًا.

المطلب الأول: تدهور المناخ وأثره على الاقتصاد العالمي

أولاً: مفهوم التغير المناخي

يشير التغير المناخي إلى التحولات طويلة الأجل في درجات الحرارة وأنماط الطقس، يمكن أن تكون هذه التحولات طبيعية، بسبب التغيرات في نشاط الشمس أو الانفجارات البركانية الكبيرة، أو مفتعلة بسبب الأنشطة البشرية كحرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنفط والغاز².

وقد عرفت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التغير المناخي، بأنه التغيرات في المناخ التي تعود بشكل مباشر أو غير مباشر إلى النشاط البشري الذي يغير تكوين الغلاف الجوي العالمي والتي تزيد من تقلب المناخ الطبيعي الملحوظ خلال فترات مماثلة³.

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن التغيرات المناخية هي اضطرابات في مناخ الأرض مع ارتفاع في درجة حرارة الكوكب، وتغير كبير في طبيعة الظواهر الطبيعية وتغير مستمر للغطاء النباتي والتنوع البيئي.

¹ Food and Agriculture Organization of the United Nations FAO, "The Right to Food: A Guide for Policymakers" a rapport, Rome, 2018, p 3.

² هيئة الأمم المتحدة، ما هو تغير المناخ؟، من الموقع الإلكتروني: <https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change> ، تاريخ الاطلاع: 2023/12/31.

³ موقع GREENFACTS <https://www.greenfacts.org/fr/glossaire/abc/changement-climatique.htm> ، تم الاطلاع يوم 2023/12/31.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

ويمكن حصر أسباب التغيرات المناخية في النقاط التالية:¹

- يساهم توليد الطاقة عن طريق حرق الوقود الأحفوري والفحم أو الزيت أو الغاز في جزء كبير من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وأكسيد النيتروز وهي غازات دفيئة قوية تغطي الأرض وتحبس حرارة الشمس.
- الصناعات التحويلية وهي واحدة من أكبر المساهمين في انبعاثات الغازات الدفيئة في جميع أنحاء العالم حيث غالباً ما تعمل الآلات المستخدمة في عملية التصنيع على الفحم أو الزيت أو الغاز.
- قطع الغابات
- استخدام وسائل النقل والتي تعد مساهماً رئيسياً في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وخاصة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.
- تزويد المباني بالطاقة واستمرارها في الاعتماد على الفحم والنفط والغاز الطبيعي للتدفئة والتبريد مما يؤدي إلى انبعاث كميات كبيرة من الغازات الدفيئة.

ثانياً: أثر تدهور المناخ على الاقتصاد العالمي

إن التغيرات المناخية تحمل في مضمونها انعكاسات سلبية على الأوضاع الاقتصادية العالمية، وهذا ما يمكن بيانه في النقاط التالية²:

- تراجع الاقتصادات الكبرى: تأتي الأشكال الرئيسية للضرر الاقتصادي من خلال المخاطر المادية، مثل الأضرار التي تلحق بالتملكات والاضطرابات التجارية الناجمة عن زيادة مستويات الأحداث المناخية القاسية، وفقدان الإنتاجية، واضطرار الحكومات إلى إعادة توزيع الموارد الشحيحة لمواجهة التغير المناخي.

¹ الأمم المتحدة، أسباب تغير المناخ وآثاره، من الموقع الإلكتروني:

<https://www.un.org/ar/climatechange/science/causes-effects-climate-change> ، تاريخ الاطلاع : 2023/12/31

² كرم سعيد، تأثيرات التغير المناخي في اقتصادات الدول، مجلة السياسة الدولية، 2022/11/08 من موقع

<https://www.siyassa.org.eg/News/18411.aspx>

– **تهديد الإنتاجية الزراعية:** تمثل التأثيرات المحتملة لتغير المناخ تهديدا للإنتاجية الزراعية في المناطق التي تمثل الزراعة فيها الجانب الأكبر من اقتصاداتها، وهي في الوقت ذاته الأقل قدرة واستعدادا للتكيف مع تلك المخاطر، نتيجة لضعف إمكانيات تلك الدول من النواحي البشرية، والمؤسسية، والتقنية، والمالية.

في المقابل، يعمل تغير المناخ على تقليل الإنتاج الزراعي، إذ تمثل التغيرات المناخية تهديدا كبيرا للإنتاج الزراعي، فمع تغير المناخ تصبح الظروف الجوية غير مواتية بدرجة كبيرة لزراعة محاصيل بعينها، أضف إلى ذلك أن طرق الزراعة التقليدية تشكل خطورة وضغطا كبيرين على النظم البيئية العالمية، إذ ينتج عنها كميات كبيرة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بما يسهم بالتبعية في مزيد من التغيرات المناخية. علاوة على ذلك، يستهلك الإنتاج الزراعي كميات كبيرة من المياه العذبة، ما يمثل خطورة على كميات المياه العذبة المتوافرة على الكرة الأرضية وقد يسفر تراجع الإنتاج الزراعي بفعل التغيرات المناخية عن ازدياد محتمل لعدد الجياع في العالم.

– **ارتفاع أسعار الغذاء:** قد يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تغير محتمل في طبيعة التركيب المحصولية، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأغذية نتيجة لتباطؤ زيادة الإمدادات الغذائية العالمية نسبة إلى زيادة الطلب العالمي عليها، أي ستتسبب التغيرات المناخية في تناقص المحاصيل المختلفة، ما يؤدي إلى انخفاض مستوى الأمن الغذائي، خاصة بالنسبة للدول المستوردة للغذاء.

– **تأثيرات في حركة النقل العالمية:** ثمة انعكاسات سلبية لأزمة جفاف المسطحات المائية التي تعصف بعدد واسع من اقتصادات الدول الكبرى منها الصين والدول الغربية إذ أدى الجفاف إلى أزمة اقتصادية غير مسبوقه، لم تقتصر تداعياتها على إنتاج الحبوب والكهرباء في تلك الدولة، بل ربما تؤدي أيضا إلى نقص عالمي في المواد الغذائية والصناعية على نطاق واسع.

– **اختلال الخريطة السياحية:** يسبب ارتفاع درجة الحرارة تراجعا شديدا في مؤشر التصنيفات السياحية للعديد من الوجهات السياحية، على سبيل المثال سيؤثر ابيضاض الشعاب المرجانية الناتج عن ازدياد

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

معدل درجات الحرارة وحموضة مياه البحر في اقتصادات السياحة ببلدان حوض البحر الأحمر وبالدرجة الأولى مصر والأردن، كما سيؤثر تآكل الشواطئ وارتفاع مستويات البحار في المراكز السياحية الشاطئية، وبالدرجة الأولى في مصر، وتونس والمغرب، وسوريا، والأردن، ولبنان، وتمثل السياحة في هذه الدول مصدرا مهما للعملة الصعبة.

وقد اعتمدت منظمة السياحة العالمية عام 2021 رسميا إعلان «سورينتو»، الذي صدر في ختام القمة السياحية الشبابية الأولى التي أقيمت في إيطاليا، وهو الإعلان الذي وقعه 120 مشاركا من 57 دولة، عن تأثير التغيرات المناخية في السياحة، وأهمية اعتماد أنماط السياحة المستدامة منخفضة الانبعاثات صديقة للبيئة.

- **اختلال النظام الصحي:** يتوقع أن تؤدي التغيرات المناخية المتسارعة إلى تعرض بعض أنواع النباتات والحيوانات لخطر الانقراض بنسبة 20 إلى 30% تقريبا، وإذا استمر ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمي، فمن المتوقع انقراض العديد من النباتات والحيوانات وما يتبعه من آثار مادية نتيجة لتأثر الأنشطة الاقتصادية مثل السياحة والصيد والزراعة، واتساع المدى الجغرافي لانتشار الأمراض المعدية، وما يترتب عليه من تأثيرات ضارة على صحة الإنسان، خاصة في القارة الإفريقية.

- **التأثيرات على البنية التحتية:** تتصاعد التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية على البنى التحتية للاقتصادات العالمية، خاصة داخل الاقتصادات التي تتجاهل أنظمة استخدام الأراضي والتخطيط العمراني فيها المتطلبات الأساسية للتكيف مع تغير المناخ.

المطلب الثاني: أزمة الكوفيد -19- وأثرها على الاقتصاد العالمي

تعد جائحة كوفيد-19- واحدة من أكبر الأزمات الصحية التي شهدتها العالم في القرن 21، ولا تقتصر آثارها المدمرة على الصحة العامة فقط، بل على الاقتصاد والمجتمع أيضا.

أولاً: مفهوم أزمة كوفيد-19-

يعرف كوفيد-19- بأنه فيروس معدي ينتقل بين البشر، تبدأ أعراضه كأعراض الصداع، الأنفلونزا، حيث يشعر الشخص بارتفاع درجة الحرارة واحتقان حلقه وضيق في التنفس والسعال، تظهر أعراضه بعد 14 يوم تتطور أعراضه إلى التهاب رئوي حاد يمنع الأكسجين من الوصول إلى الدم مما يؤدي إلى الوفاة¹. كما يعرف بأنه فيروس حاد وشديد يلزم ويصيب الجهاز التنفسي يكون على شكل كريات مستديرة أو بيضاوية ومتعدد الأشكال في كثير من الأحيان على مستوى الرئتان، الذي ينتقل بشكل أساسي عن طريق القطرات والاتصال، كذلك عن طريق الانتقال الجوي عندما يتعرض الناس لفترات طويلة لتركيزات عالية في الأماكن المغلقة نسبياً².

ثانياً: تأثير أزمة كوفيد-19- على الاقتصاد العالمي

تسببت أزمة كورونا في آثار وخيمة على العالم، مازالت تبعاتها إلى يومنا هذا وسنحاول التركيز على الاقتصادية.

1- تداعيات أزمة كوفيد-19- على سلاسل التوريد:

خلفت أزمة كوفيد-19- ورائها العديد من التبعات والتي أحدثت اضطرابات بشكل مباشر في سلاسل التوريد والتي أدت إلى زيادة معدلات التضخم بشكل غير مباشر و ذلك بسبب زيادة أسعار الإنتاج و زيادة الطلب على البضائع في ظل وجود أزمة الشحن و نقص العمالة، كما أوقفت العديد من شركات النقل نشاطها بسبب أزمة كوفيد-19-³، مما جعل قطاع الشحن البحري يشهد سنة 2021 أزمة غير مسبقة تسببت في:

¹ بلعيدون عوار، آليات المحافظة على مناصب العمل في ظل أزمة جائحة كورونا، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 76.

² وليد زيادي، حكيم بن جروة، تقييم أداء الخدمات العمومية في ظل وباء كورونا المستجد كوفيد-19-، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر، 2020، ص 193.

³ لينة وليد كسار، أزمة سلاسل التوريد، مجلة الغرفة التجارية الصناعية، مكة المكرمة، 2022، ص 07.

أ- ارتفاع أسعار الشحن:

حيث تجاوز متوسط تكلفة الحاوية الكبيرة التي يبلغ طولها 40 قدما (آسيا- الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية) 10000 دولار أمريكي، ليصل إلى 11778 دولار أمريكي وهذا ما يمثل أكثر من أربعة أضعاف سعر سنة 2020.

كما ارتفع سعر شحن الحاويات في المناطق النامية على طريق الصين أمريكا الجنوبية من أقل من 2000 دولار أمريكي سنة 2019 إلى 6543 دولار أمريكي في ديسمبر 2020 وبلغ 10196 دولار أمريكي.

بين ديسمبر 2020 وديسمبر 2021 على طريق شنغهاي إلى جنوب إفريقيا (دريبان)، ارتفع السعر لكل حاوية نمطية من 2521 دولار أمريكي إلى 6450 دولار أمريكي وعلى طريق شنغهاي إلى غرب إفريقيا (لاغوس) من 5291 دولار أمريكي إلى 7452 دولار أمريكي¹.

ب- تراكم الشحنات:

بعد انخفاض الطلب على الشحن خلال الأيام الأولى للوباء في عام 2020 أدت الزيادة في نهاية ذلك العام إلى تأخيرات و اختناقات مرورية في الموانئ و عرقلة حركة النقل في جميع أنحاء العالم مما أدى إلى تكديس الحاويات في الموانئ وذلك بسبب ارتفاع الطلب والنقص المستمر في عمال الموانئ وسائقي الشاحنات، حيث سجلت شركة «ميرسك» الدنماركية كبرى مجموعات النقل البحري في العالم، خسارة قدرها 2.9 مليار دولار في عام 2019 مقارنة بالسنة الفارطة، كما ان 24 سفينة كانت تنتظر دورها في ميناء لوس أنجلوس لونغ بيتش وهو أكثر الموانئ ازدحاما في الولايات المتحدة².

¹ د.نمديل وحيد، د. قطاف سهيلة ديورحلي الربيع، ارتفاع أسعار الشحن والحاجة إلى الاستثمار في السلسلة اللوجستية البحرية لتعزيز الاستدامة ومواجهة أزمات سلاسل الإمداد في المستقبل، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10، العدد 01، جوان 2023، ص 245.

² العالم يعاني "اختناق المرفأ"، من موقع <https://aawsat.com/home/article/> تاريخ الاطلاع: 2024/05/04

2- تداعيات جائحة كورونا على قطاع السياحة

يعتبر قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية على مستوى الاقتصاد العالمي وأكثرها ديناميكية فهو يعد أهم القطاعات التي تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير النقد الأجنبي، وخلق فرص العمل¹، وقد تكبد هذا القطاع خسائر كبيرة وتقول منظمة السياحة العالمية: إنه بالإضافة إلى التأثير السلبي على عرض الخدمات السياحية، أصبحت هذه الأخيرة الآن من أكثر القطاعات المتضررة من تفشي فيروس كورونا، وكان للتدابير التي اتخذتها البلدان لاحتواء انتشار المرض عدد من الآثار السلبية على السياحة ولها تأثير خطير للغاية على العمالة المحلية².

وقد كشفت منظمة السياحة العالمية التابعة لوكالة الأمم المتحدة، عن خسارة قطاع السياحة العالمي 1300 مليار دولار في 2020 جراء القيود على التنقل بسبب جائحة فيروس كورونا، حيث تراجع تدفق السياح في العالم بنسبة 74% مقارنة مع العام 2019، وبحسب المنظمة كانت سنة 2020 أسوأ سنة في تاريخ السياحة مع تراجع عدد السياح في العالم بمليار شخص مقارنة مع 2019، علما أنه خلال الأزمة المالية العالمية في 2008-2009 تراجع عدد الزوار بنسبة 4 في المئة فقط، وتعد قارة آسيا -المحيط الهادئ- المنطقة التي شهدت أكبر تراجع لعدد السياح في 2020 (-84% خلال عام 2020) لأنها كانت أول من تضرر بالبواب، أما بالنسبة إلى أوروبا فالتراجع سجل 70% خلال عام 2020، لكن شهدت قارة آسيا أكبر تراجع من حيث الأرقام إذ فقدت 500 مليون زائر، وسجلت منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا تراجعا بنسبة 75% والأميركتان 69%³.

¹ محمد إسماعيل، جمال قاسم، أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية، تقرير صندوق النقد العربي، العدد 70، 2020، ص3.

² شيماء نور الهدى، سبل تعزيز التجارة الدولية في ظل كوفيد-19، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021/2020، ص31.

³ مجلس اتحاد الغرف العربية، تحسين بيئة الأعمال في العالم العربي لريادة الأعمال والابتكار، مجلة العمران العربي، العدد 237، سنة 2021، ص48.

3- تداعيات جائحة كورونا على قطاع المحروقات

يعتبر النفط المكون الرئيسي لصادرات العديد من الدول في العالم على غرار دول الخليج العربي ودول شمال أفريقيا وتعتبر دولة الصين الشعبية أكبر مستورد للنفط في العالم، وبسبب صدمة جائحة كورونا على الصين خاصة وعلى العالم عامة جعل الطلب على النفط ينخفض الى أدنى مستوى له، وذلك بسبب فشل المفاوضات داخل منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك حيث اقترحت المنظمة تخفيض الإنتاج بسبب نقص الطلب العالمي على النفط وبدأت حرب الإنتاج بين الدول داخل المنظمة والدول خارجها، حيث رفضت روسيا تخفيض الإنتاج مما دفع بالسعودية إلى زيادة الإنتاج من النفط وإغراق السوق الدولية ما ترتب عليه وجود فائض كبير من النفط العالمي، بالتالي خلل في العرض والطلب، وهبوط في أسعار النفط ب 30%¹.

لقد كان الطلب العالمي على النفط منخفض في عام 2019 فبلغ 99.74 مليون برميل في اليوم أقل من الطلب المتوقع وهو 100.5 مليون برميل في اليوم، وفي الربع الأول من عام 2020 تعرض الطلب على النفط لصدمة قوية بسبب تفشي كوفيد-19 في الصين (أكبر مستورد للنفط الخام في العالم) ما أثر بقوة على الأسعار فانخفض سعر خام برنت إلى 58 دولار للبرميل في جانفي 2020 ، وفي ضوء التطورات التي شهدتها السوق أوصى رؤساء وفود مؤتمر الأوبك الذي عقد في 5 مارس 2020 بتمديد فترة العمل من خلال إضافة المقترح بحوالي 1.5 مليون برميل يوميا حتى نهاية عام 2020، وفي 9 مارس 2020 انهارت أسعار النفط إثر صدمة الإمدادات نجمت عن خلاف بين روسيا والمملكة العربية السعودية وإعلان هذه الأخيرة عن زيادة في الإنتاج نهاية مارس 2020، فانخفض سعر خام برنت إلى أقل من 32.02 دولار للبرميل في 9 مارس 2020 وانخفضت الأسعار إلى أقل من 23 دولار للبرميل بنهاية الربع الأول من عام 2020 وإلى أقل

¹ طبيب أسامة، تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي الآثار والإجراءات، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 04 العدد 01، 2022، ص84.

من 15 دولار للبرميل بعد أسبوع، وانتهت حرب الأسعار باتفاق أبرم في 12 أبريل 2020 بتخفيض غير مسبق في الإنتاج بمقدار 9.7 مليون برميل يوميا¹.

4- تداعيات جائحة كورونا على التجارة الدولية

أظهرت التجارة الدولية تباطؤا فعليا مسبقا في غمار التوترات التجارية المستمرة بين الاقتصادات الكبرى وقد أشار تقرير صنو9.4لنقد العربي الصادر في أبريل 2021، إلى أن حركة التجارة الدولية خلال سنة 2020 تأثرت بشكل كبير بالتطورات نتيجة انتشار وباء كوفيد-19- حيث تراجعت تدفقات التجارة الدولية بنسبة 7.6% وفق تقديرات الأمم المتحدة، فيما أشارت تقديرات البنك الدولي إلى انكماش التجارة الدولية بمستويات أكبر بلغت 9.5% العام الماضي، كما أشار التقرير الصادر في جويلية 2021 عن تعافي حجم تدفقات التجارة الدولية بنسبة تتراوح بين 8.4% و 9.4% وفق تقديرات صندوق النقد الدولي والأمم المتحدة والبنك الدولي².

المطلب الثالث: الأزمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي

الفرع الأول: نشأة ومراحل الأزمة الروسية الأوكرانية

تاريخيا، تعود جذور الأزمة الأوكرانية إلى انهيار الاتحاد السوفيتي في عام 1991، حيث بدأت المنازعات حول النفوذ في أوروبا الشرقية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من جهة، وروسيا من جهة أخرى وخاصة فيما يتعلق بأوكرانيا³.

لقد شهدت الأزمة الروسية الأوكرانية عدة مراحل نذكر منها:

– **المرحلة الأولى (2004 - 2013):** شهدت أوكرانيا ثورة برتقالية أطاحت بالرئيس الذي كان

مواليا لروسيا، مما أثار انتقادات من جانب روسيا ورأت فيها تهديدا لمصالحها.

¹ منظمة اليونسكو، **جائحة كوفيد-19**، ص18، تاريخ الاطلاع: 2024/01/02

<https://publications.unescwa.org/projects/escwa-survey/sdgs/pdf/ar/ESCWA-Economic-Social-Survey-2019-2020-AR-CHAPTER%201.pdf>

² صندوق النقد العربي، **تقرير آفاق الاقتصاد العربي**، الإصدار 13، أبريل 2021، ص09.

³ أحمد جلال محمود عبده، **السياسة الأمريكية تجاه التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وانعكاساتها على حلف الناتو**، مجلة كلية السياسة والاقتصاد

العدد 16، أكتوبر 2022، ص 418

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

– المرحلة الثانية 2014 2022: شهدت المناطق الناطقة بالروسية في شرق أوكرانيا احتجاجات وصراعات

مسلحة، وتدخلت روسيا بشكل مباشر في شبه جزيرة القرم ودعمت القوات الانفصالية في دونباس.

– المرحلة الثالثة بداية 2022: شنت روسيا هجوما عسكريا على أوكرانيا وسيطرت على أجزاء كبيرة منها،

مما أدى إلى مقتل الآلاف وتدمير البنية التحتية في البلاد، وما زالت المعارك مستمرة حتى الآن بين القوات

الروسية والأوكرانية.

الفرع الثاني: تأثير الأزمة الأوكرانية على الاقتصاد العالمي:

كان للأزمة الأوكرانية تأثيرات واسعة النطاق على الاقتصاد العالمي، فيما يلي ملخص لبعض منها¹:

تعد روسيا وأوكرانيا من أهم منتجي الطاقة والمواد الخام في العالم، حيث تسهمان بنسبة كبيرة في

إنتاج النفط، والغاز الطبيعي، والقمح، والذرة. وقد أدت الحرب إلى ارتفاع أسعار هذه السلع، مما أدى إلى زيادة

التضخم وزيادة تكلفة الإنتاج والنقل والاستهلاك.

– زيادة التضخم:

أدت الحرب الأوكرانية إلى زيادة التضخم في جميع أنحاء العالم، حيث ارتفعت أسعار السلع والخدمات

الأساسية. وقد وصل التضخم في الولايات المتحدة إلى 7.5% في جانفي 2023، وهو أعلى مستوى له منذ 40

عامًا.

– تباطؤ النمو الاقتصادي:

أدى ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الخام إلى زيادة تكلفة الإنتاج والنقل والاستهلاك، مما أدى إلى تباطؤ النمو

الاقتصادي العالمي. وقد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي في عام 2023 إلى

3.6%، وهو أقل من توقعاته السابقة البالغة 4.4%.

¹ Justin Damien Guenette, Philip Kenworthy, and Collette Wheeler, **Implications of the War in Ukraine for the Global Economy**, world bank group, EFI Policy Note 3, APRIL 2022 , P22

– التأثيرات على الدول النامية:

تعاني الدول النامية بشكل خاص من تأثيرات الأزمة الأوكرانية، حيث تعتمد هذه الدول على واردات الطاقة والمواد الخام من روسيا وأوكرانيا. وقد أدى ارتفاع أسعار هذه السلع إلى زيادة تكلفة المعيشة وزيادة عجز الميزانية في هذه الدول.

– التأثيرات على الأمن الغذائي وسلاسل التوريد:

تأثيرات الأزمة الأوكرانية على الأمن الغذائي وسلاسل التوريد العالمية تتركز في عدة جوانب مهمة منها¹:

– الحبوب والزيوت النباتية: أوكرانيا تُعتبر واحدة من أكبر منتجي الحبوب والزيوت النباتية في العالم، وتعتمد العديد من الدول على استيراد منتجاتها توقف إمدادات الحبوب والزيوت النباتية من أوكرانيا بسبب الصراع أدى إلى زيادة الأسعار عالمياً وتقليل التوفر في الأسواق العالمية.

– سلاسل التوريد العالمية: قطاع النقل والشحن يعتبر جزءاً حيوياً من سلاسل التوريد العالمية، والتوترات الجيوسياسية في أوكرانيا قد وضعت عبئاً إضافياً على هذا القطاع، شهد الشحن البحري والجوي تأخيرات متزايدة وزيادة في التكاليف بسبب عدم اليقين والتوترات السياسية، مما يؤثر سلباً على حركة البضائع والشحن على المستوى العالمي.

هذه العوامل تبرز كيف يمكن للأزمة الأوكرانية أن تنعكس على الاقتصاد العالمي والأمن الغذائي بشكل شامل ومتعدد.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

بعد تطرقنا لأهم الجوانب النظرية التي تناولت موضوع الأمن الغذائي وأثره على الاقتصاد العالمي، تم التطرق في هذا المبحث لبعض الدراسات التي تناولت موضوع المذكرة أو كانت لها علاقة به، إضافة إلى

¹ Tarek Ben Hassen and Hamid El Bilali, **Impacts of the Russia-Ukraine War on Global Food Security: Towards More Sustainable and Resilient Food Systems**, article Licensee MDPI, Basel, Switzerland , 2022, page 7-8, taken from: <https://www.mdpi.com/2304-8158/11/15/2301>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

محاولة إجراء مقارنة بين هاته الدراسات والدراسة التي قمنا بها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكيفية الاستفادة منها.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

أولاً: دراسة "خشمان الخنساء، مشاش نادية" بعنوان "الأمن الغذائي في ظل الأزمات -قراءة في تكاليف الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد الجزائري كنموذج"، مجلة جديد الاقتصاد، 2022.

حاولت الدراسة معالجة قضية الأمن الغذائي وأهميته في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي للدول والتكاليف المطروحة في ظل تقلبات السوق العالمية للغذاء وآفاق تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وأهمها أن الأمن الغذائي في الجزائر يتعلق باستقرار الأسواق العالمية للغذاء، تراجع وزن الواردات الغذائية في هيكل الواردات الكلية، التقدم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال الموارد المتاحة.

ثانياً: دراسة " صليحة فائق، عائشة عميش " بعنوان " إشكالية تحقيق الأمن الغذائي العربي وسد الفجوة الغذائية في ظل جائحة كورونا "، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، 2020، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأمن الغذائي العربي في ظل الانتشار السريع لجائحة كورونا، وآليات تعزيزه، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه رغم استمرار التوازن في أسواق الحبوب العالمية واستقرار أسعار المواد الغذائية، إلا أن القيود التي وضعتها الدول على حركة السلع، قد تؤدي إلى قطع سلاسل الإمدادات الغذائية العالمية، مما ينتج عنه تقاوم أزمة الغذاء في العالم العربي، الأمر الذي يتوجب على الحكومات العربية التعاون لضمان وصول المواد الغذائية و بأسعار معقولة و دون انقطاع لضمان أمنها الغذائي.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الإنجليزية

أولاً: دراسة Nina von Oeckol's تحت عنوان (THE EFFECTIVENESS OF INTERNATIONAL

AGRICULTURAL AID IN CONFLICT-AFFECTED CONTEXTS) ، رسالة ماجستير ، قسم أبحاث

السلام والصراع ، بجامعة Uppsala بالسويد ، للسنة الربيعية 2021. تهدف هذه الأطروحة الى تحديد تأثير

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

المساعدات الزراعية الدولية على الأمن الغذائي وكيف يتم إدارة هذه العلاقة من خلال سياقات الصراع وما بعد الصراع. وباستخدام مجموعة بيانات تضم البلدان التي تلقت مساعدات زراعية في أي عام خلال الإطار الزمني 2002-2016، أن العلاقة الإجمالية بين المساعدات الزراعية والأمن الغذائي تؤدي إلى نتائج مختلطة وغير حاسمة. ومع ذلك، تشير النتائج إلى وجود تأثير مشروط حيث يكون للزيادات في المساعدات الزراعية خلال مراحل الصراع تأثير إيجابي على الأمن الغذائي، في حين أن الزيادات خلال مراحل أخرى لها تأثير سلبي على الأمن الغذائي. يبدو أن المساعدات خلال مراحل ما بعد الصراع تؤثر سلباً على الأمن الغذائي، على عكس الأبحاث السابقة. ويشير التحليل إلى ضرورة إجراء المزيد من الأبحاث حول فعالية المساعدات المشروطة الخاصة بقطاعات محددة فيما يتعلق بالأمن الغذائي والصراع.

ثانياً: دراسة Bonnie Everett، تحت عنوان (Why Is Food insecurity a problème in a)

(country That Producer enough Food: South African)، ماجستير في التنمية المستدامة

والإدارة والسياسة، جامعة مودول، فيينا، 27 جوان 2022.

يركز هذا البحث على كيب تاون، ثاني أكبر مدينة في جنوب أفريقيا، والتي زاد عدد سكانها من 3.5 مليون نسمة في عام 2009 إلى 4.4 مليون نسمة في عام 2019. وعلى الرغم من كونها من بين المناطق الأكثر ثراءً في جنوب أفريقيا، إلا أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع وسوء التغذية ارتفع مع تزايد الكثافة السكانية. بدافع من الرغبة في معالجة هذه الأزمة الإنسانية، تتبنى الدراسة منهجاً نوعياً يتضمن مقابلات مع خبراء مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة لفهم أفضل حول:

كيفية ظهور التمويل المالي في كيب تاون، ماهي الدوافع الرئيسية، الحلول المحتملة، ومدى ملاءمة السياسات الحالية.

وعلى الرغم من أن دستور جنوب أفريقيا يعترف بالحق في الغذاء، ووجود العديد من الخطط والاستراتيجيات على مختلف مستويات الحكم، فإن فعاليتها في تخفيف مصائد الأسماك قد أعيقت بسبب عدم

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

تماسك السياسات وفشل التنفيذ. وتستمر السياسات في التركيز على الإنتاج، على الرغم من أن جنوب أفريقيا تنتج ما يكفي من الغذاء لإطعام شعبها. ويتم القيام بذلك لمعالجة إمكانية الوصول، والتي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالوضع الاقتصادي للفرد والذي تعوقه ممارسات الشركات الخاصة المهيمنة بشكل متزايد في صناعة الأغذية الرسمية. وفي غياب الضوابط الحكومية، فإن استراتيجيات التسعير (وحتى تحديد الأسعار) تجعل الكثيرين غير قادرين على شراء ما يكفي من السلع الحاررية لدعم نمط حياة نشط وصحي، وتدفع كثيرين آخرين نحو الأطعمة الرخيصة والفقيرة بالمغذيات والغنية بالسعرات الحرارية. ويؤثر الفقر أيضًا على الوصول المادي إلى الغذاء الكافي وعالي الجودة من خلال محدودية الوصول إلى وسائل النقل والتبريد ومساحة التخزين ومرافق الطهي. وإلى جانب هذه العوامل

فإن محدودية التعليم والمعرفة الغذائية تقلل أيضًا من الاستخدام الفعال للأغذية التي يمكن الحصول عليها.

الجدول رقم 01: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة العربية

الدراسة السابقة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
خشمان الخنساء، مشاش نادية، 2022.	- الاشتراك في دراسة متغير الأمن الغذائي. - تحديد مجال الدراسة بدراسة أثر الأزمة الأوكرانية على الأمن الغذائي	- تهدف دراستنا الى دراسة أثر الأزمة الثلاثية الأبعاد على الأمن الغذائي في حين هذه الدراسة تهدف الى دراسة أثر الأزمة الأوكرانية على الأمن الغذائي فقط. - تحديد المجال المكاني لدراستنا بالجزائر قطر ومصر في حين هذه الدراسة حدد مجالها المكاني بالجزائر فقط
صليحة فالح، عائشة عميش، 2020.	الاشتراك في دراسة متغير الأمن الغذائي.	- تهدف دراستنا الى دراسة أثر الأزمة الثلاثية الأبعاد على الأمن الغذائي في حين هذه الدراسة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

<p>- تحديد مجال الدراسة بدراسة أثر جائحة كورونا على الأمن الغذائي فقط.</p> <p>- تحديد المجال المكاني لدراستنا بالجزائر قطر ومصر في حين هذه الدراسة حدد مجالها المكاني بالدول العربية بصفة عامة.</p>	<p>- تحديد مجال الدراسة بدراسة أثر جائحة كورونا على الأمن الغذائي</p>
---	---

الجدول رقم 02: المقارنة بين دراستنا الدراسات السابقة باللغة الإنجليزية

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه	الدراسة السابقة
<p>- تركز دراستنا على حالة الأمن الغذائي في الدول العربية. بنما تركز هذه على تأثير المساعدات الزراعية الدولية في السياقات المتأثرة بالصراع</p> <p>- تحديد المجال المكاني لدراستنا بالجزائر قطر ومصر في حين هذه الدراسة حدد مجالها المكاني دوليا</p>	<p>- الاشتراك في دراسة متغير الأمن الغذائي وتأثير العوامل الخارجية عليه</p> <p>- تتناقش كلتا الدراستين تأثير العوامل الخارجية على الأمن الغذائي، مثل الصراعات (دراسة نينا) والتحديات الثلاثية(دراستنا).</p>	<p>Nina von Oeckol's 2021</p>
<p>- تركز دراستنا على تحليل الأمن الغذائي في الدول العربية بشكل عام، بينما تركز الدراسة الثانية على تحليل حالة الأمن الغذائي في مدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا</p> <p>- تركز أيضا دراستنا على تأثير الأزمة الأوكرانية</p>	<p>- الاشتراك في دراسة متغير الأمن الغذائي وتحديات التي تواجه الأمن الغذائي، مثل التدهور المناخي وارتفاع أسعار الغذاء</p>	<p>Bonnie Everett 2022</p>

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي والأزمة ثلاثية الأبعاد

والتدهور المناخي وجائحة كوفيد-19 في تأثيرها	- تسعى كلا الدراسة إلى تقديم	
على الأمن الغذائي في الدول العربية بينما الأخرى	فهم أعمق لأسباب وآثار مشكلة	
تأثير جوع وسوء التغذية في جنوب أفريقيا	الأمن الغذائي في المناطق	
	المدرسة	

في هذا الفصل تناولنا الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي الذي نقصد به ضمان توافر الغذاء الكافي والأمن والمغذي لجميع الأفراد في جميع الأوقات، وذلك عبر إنتاج محلي كاف أو استيراد موثوق، مع الحفاظ على جودة وسلامة الغذاء، وتوفير ذلك بأسعار مناسبة، مع الأخذ في الاعتبار المعايير الصحية والشرعية. ولتحقيق الأمن الغذائي، يجب تلبية جميع الأبعاد المتعلقة به، فهو يضمن توفير غذاء آمن ومغذي للجميع على المستوى الفردي ويعزز الصحة والتعليم وسبل العيش، كما يساهم في الاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية. أما عالمياً، فهو يساعد في الحد من الفقر وضمان حقوق الإنسان، عن طريق تعاون الحكومات والمنظمات والأفراد.

كما توصلنا في الفصل الأول إلى أهم الآثار الاقتصادية للأزمة الثلاثية الأبعاد على الأمن الغذائي والمتمثلة أساساً في تراجع الاقتصادات الكبرى، وتهديد الإنتاجية الزراعية، وارتفاع أسعار الغذاء نتيجة تعقد سلاسل التوريد والتي أدت إلى زيادة معدلات التضخم بشكل غير مباشر، إضافة إلى التأثير السلبي الذي سببته أزمة كوفيد-19 على عرض الخدمات السياحية، التي أصبحت من أكثر القطاعات المتضررة من تفشي فيروس كورونا.

الفصل الثاني:

واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام

للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر

الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

تمهيد:

في هذا الجزء سنقوم بدراسة وتحليل مؤشر الجوع العالمي عالميا وعربيا ومؤشر الأمن الغذائي GFSI إقليميا وعربيا، من أجل الكشف عن تأثير هذه العوامل على البلدان العربية بشكل خاص. كما سنتطرق الى بعض الاستراتيجيات الممكنة لتحسين الأمن الغذائي في هذه البلدان.

المبحث الأول: مؤشر الأمن الغذائي العالمي GFSI

يعد الأمن الغذائي هدف تسعى لتحقيقه كل الدول، ولهذا قامت وحدة المعلومات الاقتصادية EIU بإصدار المؤشر العام للأمن الغذائي العالمي، الذي يعكس حالات ومستويات الأمن الغذائي وفق مجموعة من المؤشرات الرئيسية والفرعية وسنحاول في هذا المبحث توضيح مفهوم هذا المؤشر وتطوراته في البلدان العربية (مصر، قطر، الجزائر، الكويت، تونس).

المطلب الأول: مفهوم ونشأة مؤشر الأمن الغذائي

أولاً: مفهوم مؤشر الأمن الغذائي

هو مؤشر يقيس واقع الأمن الغذائي باستخدام 68 مؤشر فرعي، حيث تم تصميم وبناء مؤشر الأمن الغذائي العالمي من قبل شركة **Economist Impact** وبدعم من **Corteva Agriscience** يمارس فريق **The Economist Impact** الرقابة التحريرية الكاملة والنهائية على كل المحتوى، بما في ذلك جمع البيانات وتحليلها والتنبؤ بها¹، حيث ظهر مؤشر الأمن الغذائي العالمي لأول مرة عام 2012 يتكون من مجموعة من المؤشرات الفرعية الخاصة بـ 113 دولة عبر العالم².

ثانياً: نشأة وتطور مؤشر الأمن الغذائي

تم تطوير منهجية مؤشر GFSI بواسطة شركة **Economist Impact** بالتشاور مع لجنة من الخبراء وفي كل عام، تتم مراجعة المنهجية لضمان بقاء المؤشر مصدراً موثوقاً للمعلومات وموثوقاً به ومرجعاً إليه بشكل متكرر لأصحاب المصلحة الذين يتطلعون إلى فهم أفضل للبيئة العالمية للأمن الغذائي، ولقد مر المؤشر على المراحل التالية³:

¹ ECONMIST IMPACT, **Global Food Security Index 2022**, taken from <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/about> seen on 27/02/2024.

² نجاح يحيى باي، حوكمة الأمن الغذائي في البلاد العربية على ضوء بعض المؤشرات، مجلة أبحاث قانونية وسياسية، المجلد 07 العدد 02، ديسمبر 2022، ص 449.

³ ECONMIST IMPACT, **Global Food Security Index 2022**, taken from <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/methodology> seen on 27/02/2024

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

- المرحلة الأولى: اجتمعت اللجنة كمجموعة في فبراير 2012 في واشنطن العاصمة لمراجعة الإطار واختيار المؤشرات والترجيح والبناء العام للمؤشر، كما قدمت اللجنة أيضًا دعمًا مستمرًا، حسب الحاجة، في جميع إصدارات المؤشر، بالإضافة إلى تقديم المشورة بشأن اختيار الأوزان.

- المرحلة الثانية: بالنسبة للمرحلة الثانية (للإصدار السادس) من مؤشر GFSI، قامت مجلة **Economist Impact** بعقد لجنة خبراء إضافية في مارس 2017 للمساعدة في تطوير فئة المؤشر الرابعة، "الموارد الطبيعية والقدرة على الصمود"، والتي ترصد المخاطر المتعلقة بالمناخ والموارد الطبيعية على الأمن الغذائي العالمي و يتم قياسه من خلال ستة مؤشرات وهي¹:

- ✓ مؤشر ارتفاع درجة الحرارة
- ✓ مؤشر الفيضانات
- ✓ مؤشر الجفاف
- ✓ مؤشر شدة العواصف
- ✓ مؤشر ارتفاع مستوى سطح البحر
- ✓ مؤشر الالتزام بإدارة التعرض

- المرحلة الثالثة: كجزء من عملية المراجعة في عام 2020، استشارت مجلة **Economist Impact** العديد من الخبراء الجدد، إلى جانب عدد قليل من الخبراء السابقين، لضمان بقاء المؤشر أداة قوية في تسليط الضوء على التحديات الرئيسية التي تواجه الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم، وتم إضافة المؤشرات التالية²:

- ✓ مؤشر الدخل المعدل حسب عدم المساواة.
- ✓ مؤشر عدم المساواة بين الجنسين.
- ✓ مؤشر الصراع المسلح.

- المرحلة الرابعة: بالنسبة للمرحلة الرابعة (للإصدار الحادي عشر) لمؤشر GFSI، قامت مجلة **Economist Impact** بتشكيل لجنة استشارية مكونة من 11 خبيرًا في مارس 2022 لمراجعة إطار GFSI وتقييمه بشكل

¹ ECONOMISTE IMPACT, **Global Food Security Index 2017**, MEASURING FOOD SECURITY AND THE IMPACT OF RESOURCE RISKS, P20.

² ECONOMIST IMPACT, **Global Food Security Index 2020**, taken from <https://web.archive.org/web/20210302144344/https://foodsecurityindex.eiu.com/Home/Methodology> seen on 09/05/2024.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

نقدي، واقتراح تعديلات على مؤشر الموارد "الطبيعية والقدرة على الصمود في شكل" و تحويله الى " الاستدامة والتكيف"، وتمت إضافة المؤشرات التالية¹:

- ✓ المحتوى العضوي للتربة.
- ✓ تدفقات تمويل المناخ.
- ✓ المحاسبة الاقتصادية البيئية.
- ✓ الزراعة المستدامة.
- ✓ حرية التجارة.

المطلب الثاني: المؤشرات الفرعية لمؤشر الأمن الغذائي العالمي

إن الهدف العام من هذا المؤشر يتجلى في تقييم البلدان أيها الأقل أو الأكثر تحقيقا لبيئة الأمن الغذائي من خلال المؤشرات التالية²:

- 1- القدرة على تحمل التكاليف: يقيس قدرة المستهلكين على شراء المواد الغذائية، ومدى تعرضهم لصدمات الأسعار، ووجود برامج وسياسات لدعم المستهلكين عند حدوث الصدمات.
 - 2- التوفر: يقيس الإنتاج الزراعي والقدرات الزراعية، ومخاطر انقطاع الإمدادات، والقدرة الوطنية على نشر الأغذية والجهود البحثية لتوسيع الإنتاج الزراعي.
 - 3- الجودة والسلامة: يقيس مدى تنوع الوجبات الغذائية المتوسطة وجودتها الغذائية، فضلا عن سلامة الأغذية.
 - 4- الاستدامة والتكيف: يقيم مدى تعرض بلد ما لآثار تغير المناخ، مدى تعرضها لمخاطر الموارد الطبيعية، وكيف تتكيف البلاد مع هذه المخاطر.
- اما بالنسبة للمؤشرات الفرعية المفصلة موجودة في الملحق*

¹ Global Food Security Index 2022, an Annual Measure of the State of Global Food Security, The Economist Intelligence Unit Limited, 2022, p09.

² الموقع الرسمي لمؤشر الأمن الغذائي 2022، تم الاطلاع يوم 2024/05/22 ، <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index>

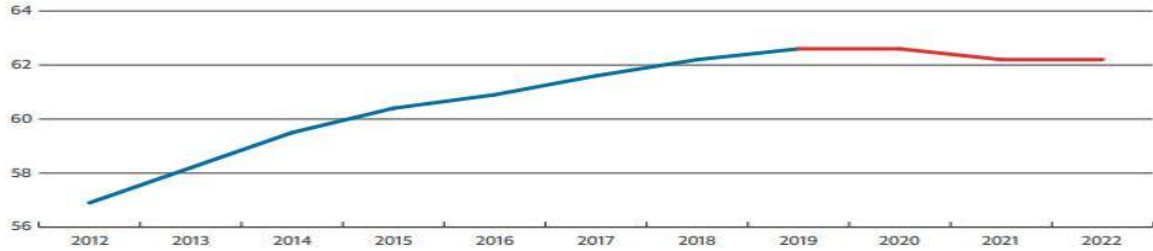
* انظر الى ص 99.

المطلب الثالث: واقع البلدان العربية حسب مؤشر الأمن الغذائي العالمي GFSI خلال الفترة 2022-2013

أولاً: تطورات مؤشر الأمن الغذائي GFSI على المستوى العالمي

يعتبر المؤشر العام للأمن الغذائي الذي يقيس حالة الأمن الغذائي في العالم، ذو أهمية كبيرة نظراً لما له من دور في تمكين الدول من معرفة وضع أمنها الغذائي، لذا سنحاول توضيح واقع مؤشر الأمن الغذائي العالمي خلال الفترة 2022-2012، والشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل (01): تغيرات مؤشر الأمن الغذائي العالمي GFSI خلال الفترة 2022-2012



SOURCE : Global Food Security Index 2022, an Annual Measure of the State of Global Food Security, The Economist Intelligence Unit Limited, 2022, p7.

من خلال الشكل أعلاه نلاحظ أن مؤشر الأمن الغذائي مر على ثلاث مراحل كما يلي:

- المرحلة الأولى: شهدت تحسن مستمر لمؤشر الأمن الغذائي على المستوى العالمي حيث نلاحظ خلال الفترة 2012-2015 ارتفاع مستمر وبوتيرة جيدة ناتج عن عدة عوامل، ففي سنة 2014 سجلت الدول ذات الدخل المنخفض نمواً اقتصادياً مقبولاً مما منحها الوسائل اللازمة للتكيف مع مجموعة واسعة من تحديات الأمن الغذائي، كما استفادت العديد من البلدان الفقيرة من انخفاض أسعار الحبوب¹، كما تم خلال سنة 2015 تحسين سياسات ضمان التغذية ويتضح هذا جلياً في برامج مراقبة التغذية التابعة لوزارة الصحة في أذربيجان وكوت ديفوار، بدعم من اليونيسف، فضلاً عن استثمارات المنظمات غير الحكومية والمتعددة الأطراف في برامج شبكات الأمان الغذائي، هذا من جهة ومن جهة أخرى نمو الدخل الفردي وتحسنت الدرجة الإجمالية للقدرة على

¹ Global Food Security Index 2014, an Annual Measure of the State of Global Food Security, The Economist Intelligence Unit Limited, 2014, p.8

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

تحمل التكاليف في مصر بشكل ملحوظ عندما تضاءلت الاضطرابات السياسية، بينما في اليمن جاءت أزمة الغذاء مباشرة في أعقاب الصراع السياسي¹.

- **المرحلة الثانية:** شهدت نمو بطيء خلال الفترة 2015-2019 مقارنة بالفترة السابقة، و يفسر هذا النمو البطيء بجملة من الأسباب كانخفاض الاستثمارات العامة في الزراعة في الاقتصادات ذات الدخل المرتفع سنة 2017 والذي يقاس بالإنفاق العام على البحث والتطوير الزراعي فبعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فقد تم تسجيل تراجع في الإنفاق العام على البحث والتطوير الزراعي لكل من فرنسا ألمانيا، هولندا، إيرلندا... الخ على عكس المملكة المتحدة مع وجود علاقة طردية بين كل من مؤشر الأمن الغذائي العالمي و مؤشر الإنفاق العام على البحث والتطوير الزراعي خلال سنة 2017²، بالإضافة إلى زيادة الطاقة الإنتاجية واستقرار أسعار المواد الغذائية نسبيا كما شهدت ما يزيد عن 70% من البلدان المدرجة في المؤشر ارتفاعا في درجاتها نتيجة تحول البلدان ذات الدخل المنخفض نحو تدابير الأمن الغذائي الأكثر مرونة مثل تعزيز البنية التحتية الزراعية³.

- **المرحلة الثالثة:** وتتمثل في الفترة 2019-2022، سجل خلالها تدهور في البيئة الغذائية العالمية حيث نلاحظ من الشكل السابق أن مؤشر الأمن الغذائي العالمي شهد ثبات شبه نسبي حيث تزامنت هذه الفترة مع بداية انتشار فيروس كورونا، كان لعدم المساواة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية تأثير كبير على قدرة البلدان على تلبية الاحتياجات الغذائية والصحية والاقتصادية لسكانها سنة 2019، إذ تفتقر شبكات الأمان الغذائي في 47 دولة إلى التمويل الكافي للتعامل مع الأزمات، وتفتقر 36 دولة إلى التغطية الوطنية⁴، ويعيق الوباء وصول المزارعين أصحاب المؤسسات والأعمال الصغيرة إلى الأسواق بطرق أثرت على الإنتاج الزراعي والدخل في المستقبل وقد منعت عمليات الإغلاق وتعطل سلاسل التوريد المزارعين من الوصول إلى الحقول، أو بيع المنتجات أو شراء المدخلات كما أدت القيود المفروضة في شرق أفريقيا بسبب فيروس كورونا إلى الحد من واردات الشحن الجوي وعمليات الرش الجوي للمبيدات الحشرية، في وقت اجتاحت فيه أسراب كبيرة من الجراد الحقول خلال موسم الزراعة⁵ و في سنة 2020 سجل مؤشر انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد

¹ Global Food Security Index 2015, an Annual Measure of the State of Global Food Security, The Economist Intelligence Unit Limited ,2015, p31.

² Global Food Security Index 2017, an Annual Measure of the State of Global Food Security, The Economist Intelligence Unit Limited ,2017, p6.

³ Global Food Security Index 2018, BUILDING RESILIENCE IN THE FACE OF RISING FOOD-SECURITY RISKS an Annual Measure of the State of Global Food Security, The Economist Intelligence Unit Limited ,2018,p4

⁴ Global Food Security Index 2020, an Annual Measure of the State of Global Food Security, addressing structural inequalities to build strong and sustainable food systems, The Economist Intelligence Unit Limited, 2020, p 8.

⁵ Global Food Security Index 2020, Reference mentioned previously, p.16

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

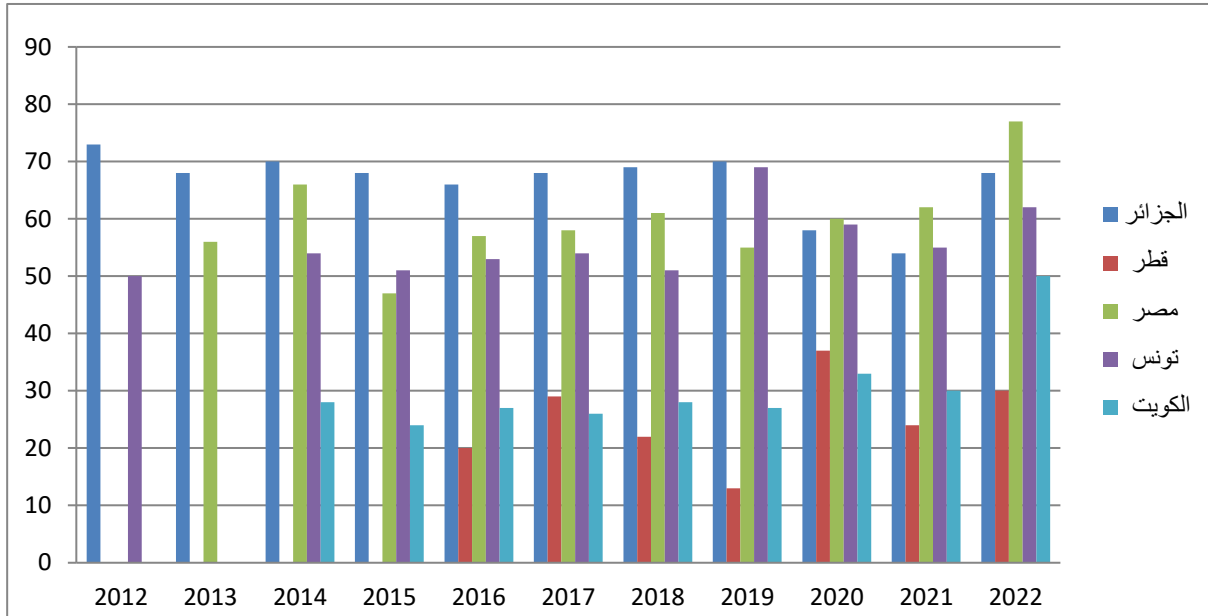
انخفاض قياسي قدره 3.8 نقطة في عام 2020 ويحدث هذا على الرغم من أن القدرة العالمية الجماعية على إنتاج الغذاء زادت بنسبة 300% على مدى الخمسين عاما الماضية، كما تم تسجيل افتقار أكثر من 2.3 مليار شخص (حوالي 30% من سكان العالم) إلى إمكانية الوصول إلى الغذاء الكافي على مدار العام¹.

2-تطور المؤشر العام للأمن الغذائي GFSI في البلدان العربية (الجزائر، مصر، قطر، تونس، الكويت)

يعتبر الأمن الغذائي أحد أهم التحديات التي تواجه البلدان في مختلف أنحاء العالم خاصة في البلدان العربية نظرا للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشهدها المنطقة، كما شهدت البلدان العربية محل الدراسة (الجزائر، مصر، قطر، تونس، الكويت) تحولات كبيرة أثرت بشكل مباشر على قدرتها على تحقيق الأمن الغذائي.

¹ Global Food Security Index 2021, an Annual Measure of the State of Global Food Security, The 10-year anniversary, The Economist Intelligence Unit Limited, 2021, p12.

الشكل (02): تغيرات مؤشر الأمن الغذائي العالمي GFSI في البلدان العربية (الجزائر، قطر، مصر) خلال الفترة 2012-2022



Source: "Global Food Security Index 2012,2013,2014,2015,2016,2017,2018,2019,2020,2021,2022, an Annual Measure of the State of Global Food Security, The Economist Intelligence Unit Limited 2012 2013,2014,2015,2016,2017,2018, 2019,2020,2021,2022"

أ- بالنسبة الى مصر:

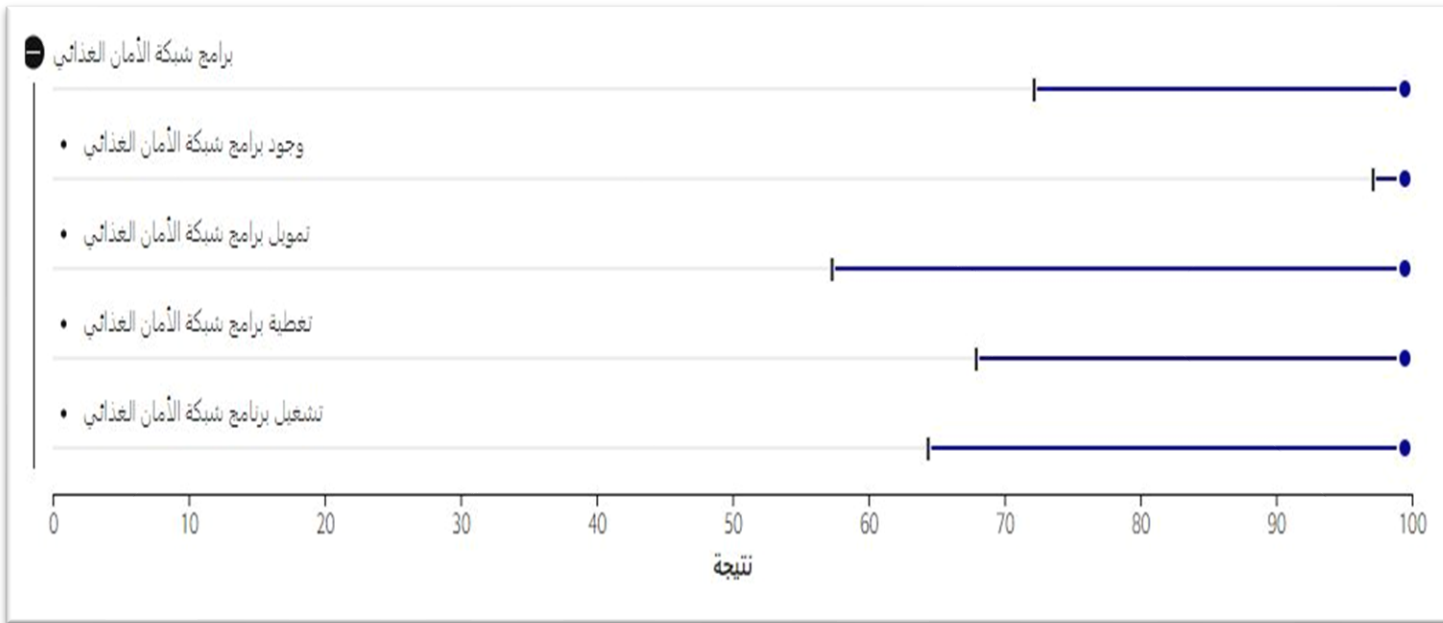
بذلت مصر جهودا بارزة في محاولة تحسين أمنها الغذائي خلال الفترة 2013-2022 حيث نلاحظ من خلال الشكل أعلاه تذبذب مؤشر الأمن الغذائي العالمي في مصر، حيث احتلت المرتبة 56 من بين 105 دولة، شهدت بعدها تراجع كبير سنة 2013 اذ تراجع ترتيبها الى 66 عالميا، كما سجلت سنة 2015 أحسن ترتيب لها خلال الفترة 2013-2022 ب 47 من أصل 109 دولة ، ثم تراجع ملحوظا في ترتيبها العالمي خلال الفترة 2016-2018 من الرتبة 57 الى 61 عالميا ثم سجلت تقدم واضح خلال الفترة 2018-2019 حيث انتقلت من الرتبة 61 الى الرتبة 55 عالميا، ثم بدأ ترتيبها العالمي يتراجع تدريجيا من سنة 2020 بترتيب 60 عالميا الى الترتيب 77 عالميا سنة 2022 و هي أسوء ترتيب لها .

احتلت مصر سنة 2022 المرتبة 77عالميا والمرتبة 13 في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث حصلت على درجة إجمالية في مجال الأمن الغذائي تبلغ 56 درجة، كما سجلت أعلى مستوى في ركيزة القدرة على تحمل التكاليف (65.2) والأدنى في الجودة والسلامة (45.9).

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

بالنسبة للقدرة على تحمل التكاليف فقد نالت مصر حصة الأسد بحسب مؤشر برامج شبكة الأمن الغذائية وهو عبارة عن مؤشر مركب يقيم وجود وطبيعة برامج الأمن الغذائي سجلت 100 درجة من أصل 100 درجة و هي قيمة أكبر من المتوسط العالمي الذي قدر بـ 72.4 من 100 درجة، يتكون من أربعة مؤشرات ثانوية وهي وجود برامج شبكات الأمان الغذائي، تمويل برامج شبكات الأمان الغذائي، تغطية برامج شبكات الأمان الغذائي و تشغيل برامج شبكات الأمان الغذائي، سجلت في مجملها 100 درجة من أصل 100 درجة بقيمة أكبر من المتوسط العالمي كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (03): نتائج مؤشر برامج شبكة الأمان الغذائي في مصر سنة 2022



Source : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/egypt>

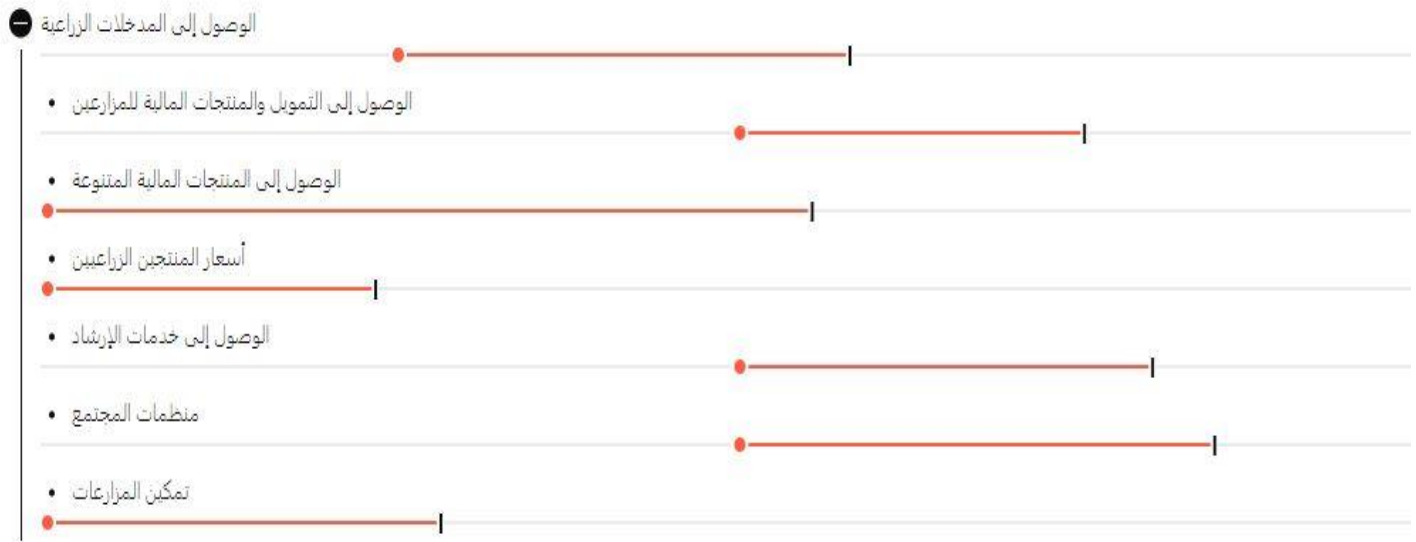
كذلك فمؤشر التغيير في متوسط تكاليف الغذاء سجل قيمة 70.5 درجة من أصل 100 درجة وهي ما يساوي بالتقريب متوسط الدول الأخرى الذي قدر بـ 70.7 درجة من أصل 100 درجة وهو مؤشر يتتبع التغيرات في متوسط سعر سلة السلع الغذائية.

بالنسبة لمؤشر التوافر احتلت مصر المرتبة 73 عالمياً، فقد كانت نسبة وصول الموارد والمدخلات الى الفلاحين جد متدنية وهذا ما يوضحه مؤشر الوصول الى المدخلات الزراعية الذي سجل 25.3 درجة من أصل 100 درجة وهي أقل من متوسط البلدان الأخرى الذي كان 57.6 درجة من أصل 100 وهذا يفسر انعدام

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

الوصول الى التمويل والمنتجات المالية المتنوعة وانعدام سياسات او استراتيجيات تدعم وصول النساء الى المدخلات الزراعية كما هو موضح في الشكل الموالي.

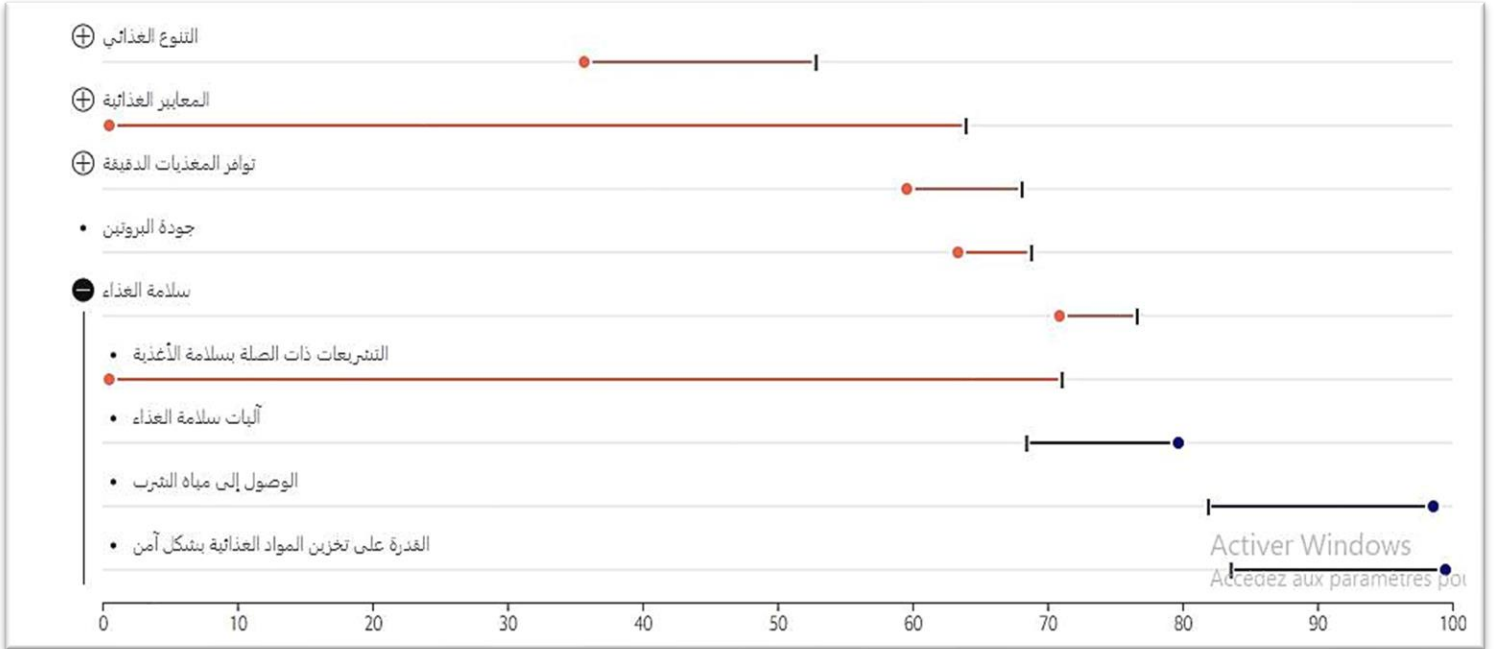
الشكل (04): نتائج مؤشر الوصول الى المدخلات الزراعية في مصر سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/egypt>

كما اعتبرت الجودة و السلامة أضعف ركيزة في مصر خلال سنة 2022، إذ احتلت مصر المرتبة 101 عالمياً وهذا بتسجيل كل من المؤشرات الثانوية (التنوع الغذائي/ المعايير الغذائية/ توافر المغذيات الدقيقة/ جودة البروتين/ سلامة الغذاء) على حد سواء قيم أدنى من متوسط البلدان الأخرى فبالنسبة لسلامة الغذاء فقد كان مؤشر التشريعات ذات الصلة بسلامة الأغذية منعدا تماما أي بقيمة 0 درجة من أصل 100 و هو اقل بكثير من متوسط البلدان الأخرى الذي قدر ب 70.8 درجة من أصل 100 و يدل هذا المؤشر على مدى تشريع الدولة قوانين ذات علاقة بالأمن الغذائي إذا ما تم تحديث هذه التشريعات خلال السنوات الأخيرة و من خلال نتيجة هذا المؤشر سنة 2022، فإن مصر لم تسن و لم تحدث أي تشريع ذو صلة بسلامة الأغذية، في حين أنها سجلت أعلى درجة في القدرة على تخزين المواد الغذائية بشكل أمن بقيمة 100 درجة من أصل 100 في حين كان متوسط باقي الدول 83.8 درجة من أصل 100، كذلك سجل التنوع الغذائي 35.5 درجة من أصل 100 درجة بمقابل 52.5 درجة من أصل 100 بالنسبة لباقي الدول يعكس هذا المؤشر مدى وجود تمويل يساهم في تحسين تخزين المحاصيل خلال السنوات الماضية، كما هو موضح في الشكل الموالي.

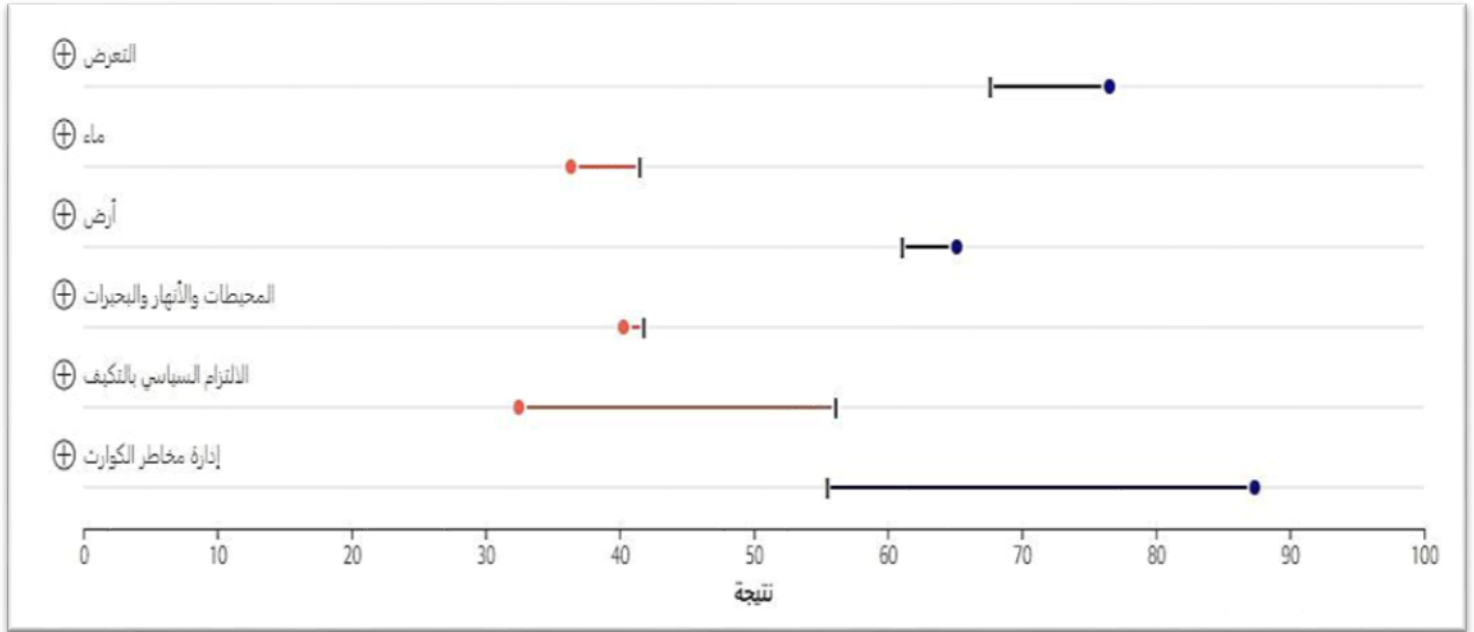
الشكل (05): نتائج مؤشر الجودة والسلامة في مصر سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/egypt>

وأخيرا بالنسبة لمؤشر الاستدامة والتكيف احتلت مصر المرتبة 51 عالميا، وهو أفضل تصنيف لها في هذه الركيزة ويمكن أن يفسر هذا بحصولها على أحسن رجة لها في مؤشر إدارة مخاطر الكوارث ب 87.8 درجة من أصل 100 كما تحصلت على أعلى درجة بالنسبة للدول الأكثر رعاية على جميع الواردات الزراعية وهذا ما يوضحه مؤشر التعرض الذي تحصلت فيه على 76.8 درجة من أصل 100 كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (06): نتائج مؤشر الاستدامة والتكيف في مصر سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/egypt>

ب- بالنسبة لقطر:

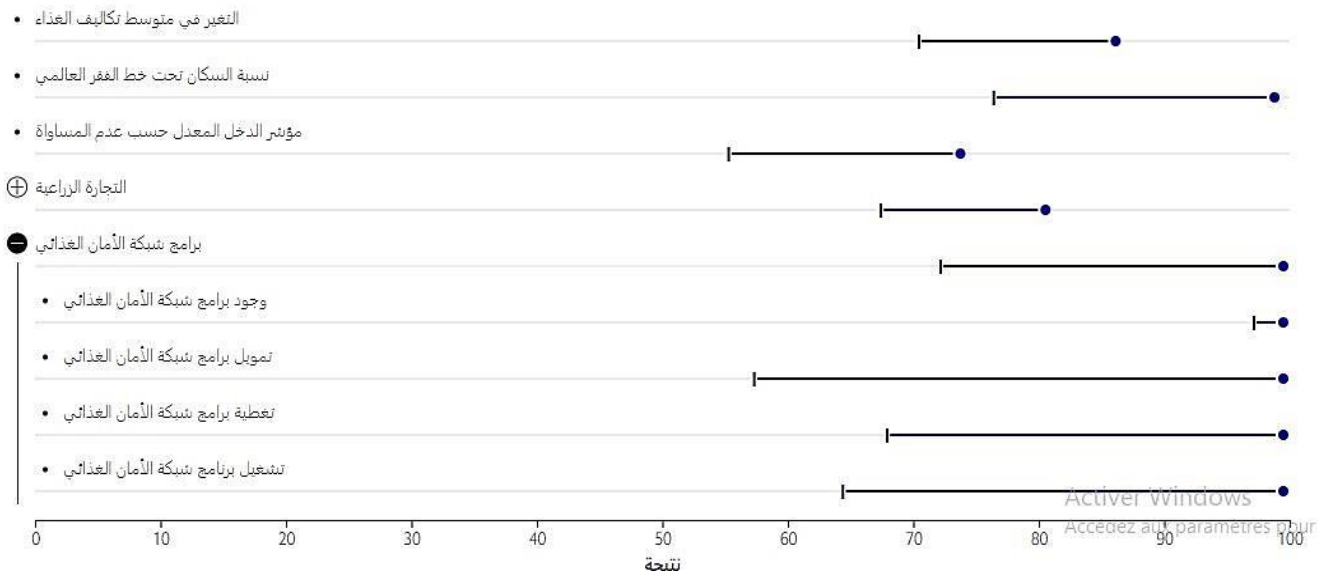
يعكس مؤشر الأمن الغذائي خلال سنة 2016-2022 تحديات تحقيق التوافر والقدرة على تحمل التكاليف، فمن خلال الشكل 02، نلاحظ أن مؤشر الأمن الغذائي لقطر شهد تذبذب خلال الفترة 2016-2022 حيث سجل تراجعاً في الترتيب العالمي لها من المرتبة 20 عالمياً سنة 2016 إلى المرتبة 29 سنة 2017، ثم مرة أخرى من المرتبة 13 عالمياً سنة 2019 إلى المرتبة 37 عالمياً سنة 2020 ثم تقدم ليصل إلى الترتيب 24 عالمياً سنة 2021 وانخفض مرة أخرى سنة 2022 إلى الترتيب 30 عالمياً.

خلال سنة 2022 احتلت المرتبة 30 عالمياً والثانية عربياً بعد الإمارات العربية المتحدة التي احتلت المرتبة 24 عالمياً، تحسنت على درجة إجمالية في مجال الأمن الغذائي تبلغ 72.4 درجة كما سجلت أعلى نقطة لها في مؤشر التوفر (72.9) والأدنى في مؤشر الاستدامة والتكيف (51.0).

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

بالنسبة لمؤشر القدرة على تحمل التكاليف احتلت قطر المرتبة 21 عالميا بقيمة 88.6 درجة من أصل 100، فقد سجلت 100 درجة من أصل 100 درجة بالنسبة لبرامج أمان الشبكات الغذائية، مع تسجيل قيمة 99.3 مقارنة 76.6 بالنسبة لباقي دول العالم بالنسبة لمؤشر نسبة السكان تحت خط الفقر العالمي الذي يدل على نسبة الأشخاص الذين يعيشون على أقل من 3.20 دولار أمريكي يوميا، كما أن قطر سجلت مستويات أحسن من باقي بلدان العالم في مؤشرات الثانوية لمؤشر القدرة على تحمل التكاليف كما هو موضح في الشكل الموالي.

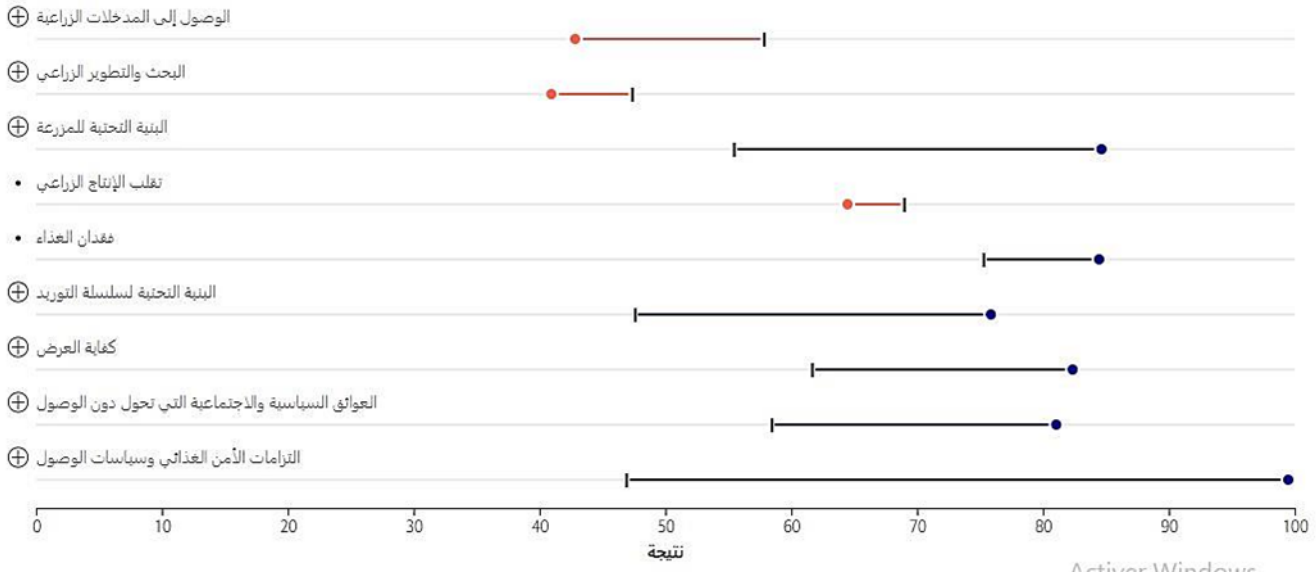
الشكل (07): نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في قطر سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/qatar>

بالنسبة للتوفر فقد احتلت قطر المرتبة التاسعة عالميا وهي اعلى ركيزة لها خلال هذه السنة كانت قيمة الإنفاق العام على البحث والتطوير الزراعي 100 درجة من أصل 100 مقارنة بباقي الدول الذي سجلت 29.2 درجة من أصل 100 ، و تسجيل 100 درجة من أصل 100 درجة بالنسبة لكل من استراتيجية الأمن الغذائي و وكالة الأمن الغذائي كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (08): نتائج مؤشر التوفر في قطر سنة 2022

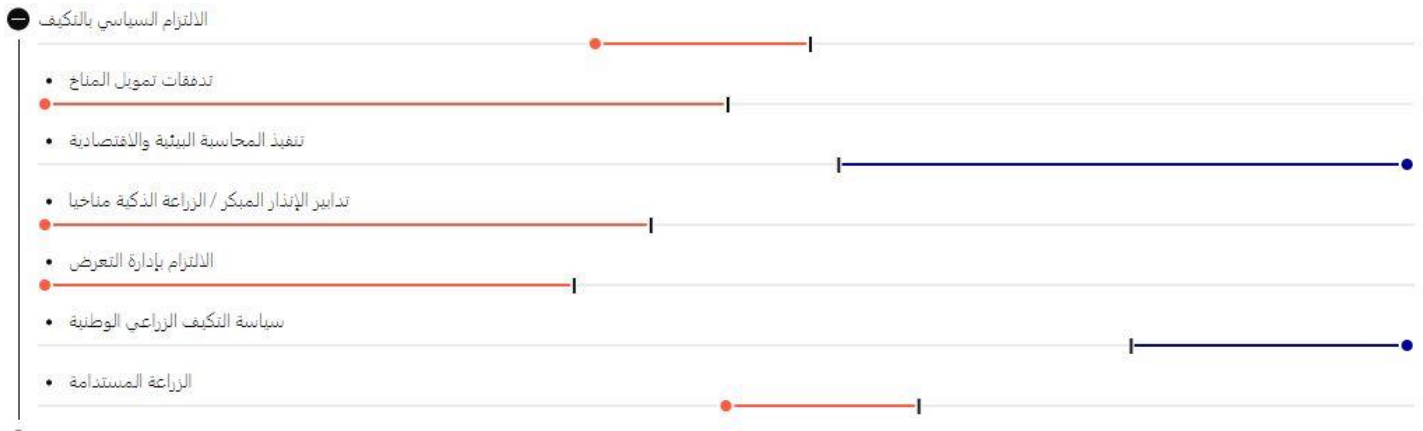


SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/qatar>

بالنظر لمؤشر الجودة والاستدامة لأنها احتلت المرتبة 47 عالمياً وقد سجلت 100 درجة من أصل 100 درجة في مؤشر المبادئ التوجيهية الغذائية الوطنية مقارنة بـ 42.5 درجة من أصل 100 بالنسبة لباقي الدول ومؤشر وضع العلامات الغذائية كما هو موضح في الشكل الموالي.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

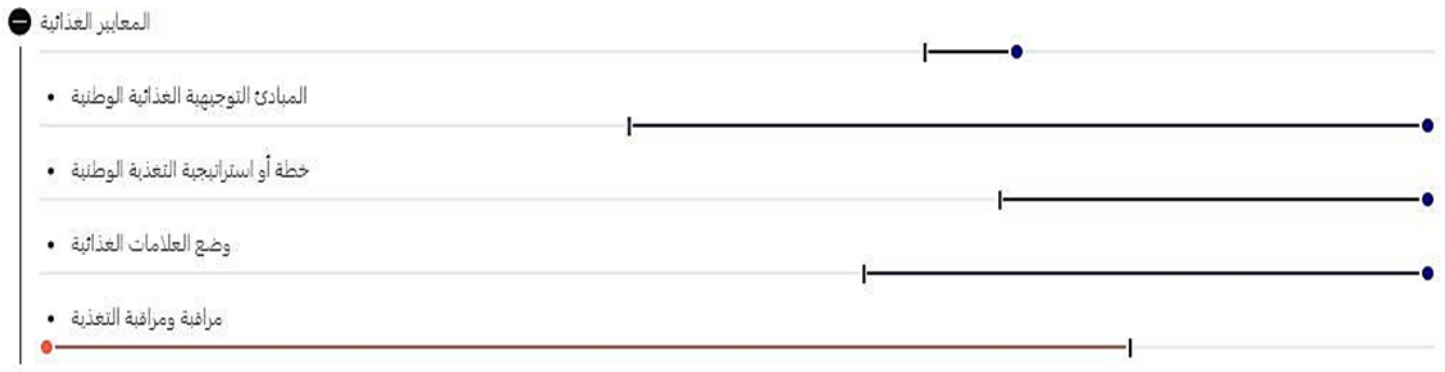
الشكل (09): نتائج مؤشر المعايير الغذائية في قطر سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/qatar>

وأخيرا بالنسبة لمؤشر الاستدامة والتكيف سجلت أدنى قيمة لها بترتيب 72 عالميا فقد تم تسجيل قيمة 0 درجة من أصل 100 لمؤشر تدفقات تمويل المناخ الذي يعكس مدى تدفق المساعدات المخصصة بالتخفيف من آثار تقلب المناخ و التكيف معه، كذلك تم تسجيل نفس القيمة لمؤشر تدابير المبكر و هو يوضح المدى المنعدم لقطر في وضع تدابير إنذار مبكر للقطاع الزراعي و عدم الاستثمار في الزراعة الذكية و الشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل (10): نتائج مؤشر الالتزام السياسي في التكيف في قطر سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/qatar>

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

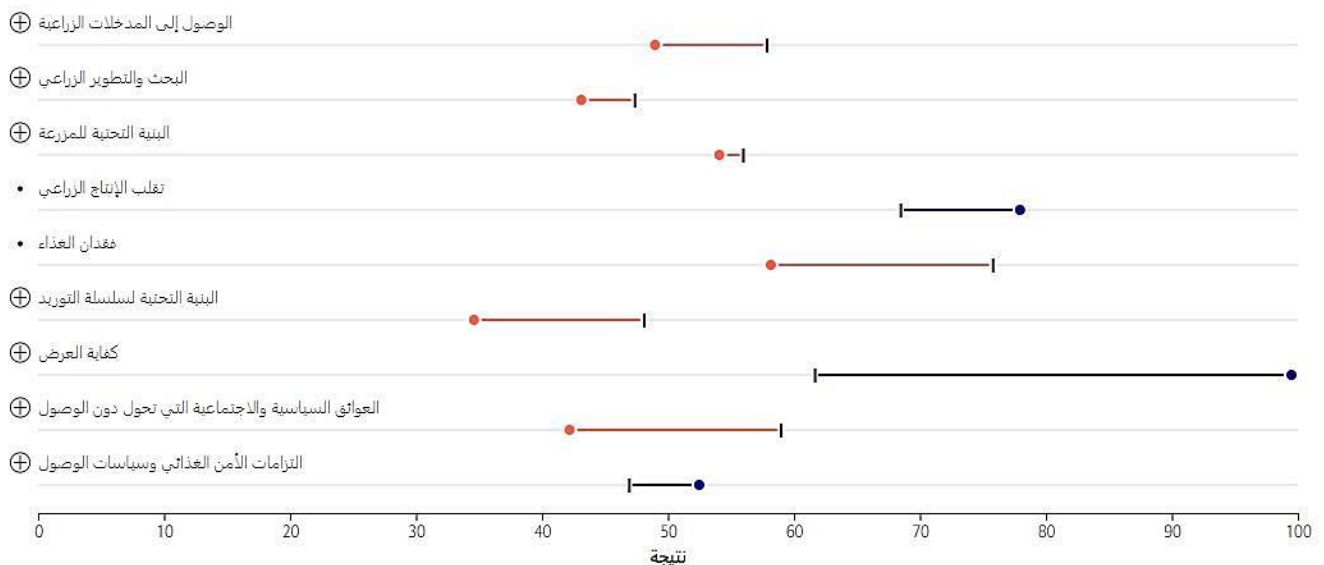
ج- بالنسبة للجزائر:

بذلت الجزائر جهودا بارزة في محاولة تحسين سياستها التي تضمن لها الاكتفاء الذاتي وتحقيق أمنها الغذائي وتحسين مستوى مؤشر الأمن الغذائي ويظهر هذا من خلال الشكل (06) حيث نلاحظ تذبذب مؤشر الأمن الغذائي العالمي في الجزائر، حيث نلاحظ أن الجزائر احتلت المرتبة 73 من بين 105 دولة سنة 2012، شهدت بعدها تحسن ملحوظ الى غاية سنة 2016 أين وصل ترتيب الجزائر الى 66 من أصل 113 دولة، ثم تراجعت مرة أخرى سنة 2021 لتحتل الرتبة 54 من أصل 113 دولة.

احتلت الجزائر المرتبة 68 من بين 113 دولة سنة 2022، حيث حصلت على درجة إجمالية لمؤشر الأمن الغذائي تبلغ 58.9، كما حصلت على أفضل النتائج في ركيزة القدرة على تحمل التكاليف (66.8) وأضعف ركيزة لها هي الاستدامة والتكيف (54.2)، يليها مؤشر الجودة والسلامة (54.7).

بالنسبة للقدرة على تحمل التكاليف احتلت الجزائر المرتبة 64 عالميا بقيمة 66.8 درجة من أصل 100، كانت نسبة السكان تحت خط الفقر العالمي 69.2 درجة من 100 مقابل 76.6 بالنسبة لباقي دول العالم، إلا أنه متوسط تكاليف الغذاء فقد سجل 48.5 درجة من 100 درجة أقل بكثير من المتوسط العالمي كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (11): نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في الجزائر سنة 2022

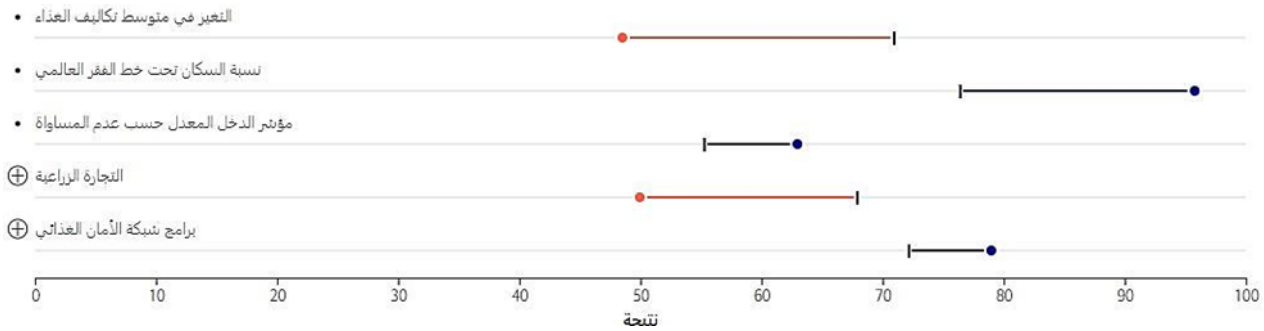


SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/algeria>

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

أما بالنسبة لمؤشر التوفر فكانت معظم المؤشرات الثانوية أقل من متوسط الدول الأخرى كالبنية التحتية لسلسلة التوريد التي سجلت قيمة 34.4 درجة من أصل 100 بمقابل 47.8 لمتوسط باقي دول العالم، كما سجلت 49 درجة في مؤشر الوصول إلى المدخلات الزراعية، العوائق السياسية والاجتماعية التي تحول دون الوصول بقيمة 42.1 درجة كما هو موضح في الشكل الموالي.

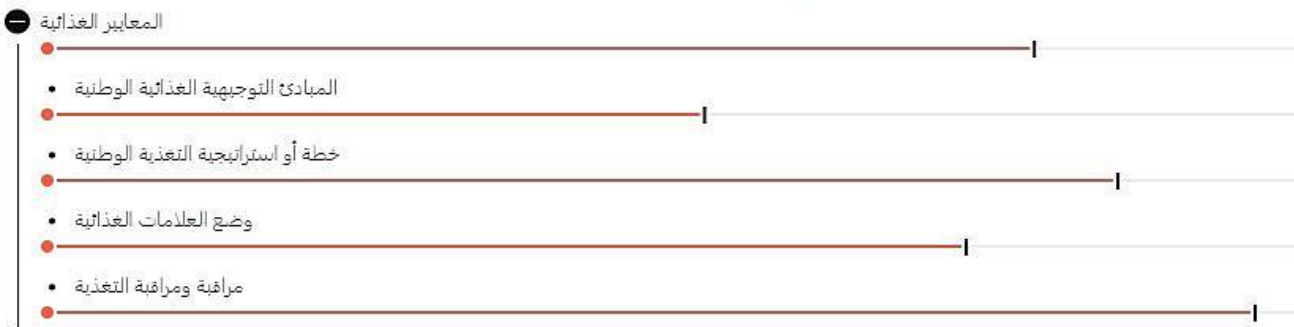
الشكل (12): نتائج مؤشر التوفر في الجزائر سنة 2022



SOURCE :<https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/algeria>

تعتبر الجودة والسلامة من أضعف ركائز الجزائر وتحتل المرتبة 82 عالميا ويفسر هذا بضعف وانعدام المعايير الغذائية كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (13): نتائج مؤشر المعايير الغذائية في الجزائر سنة 2022



SOURCE :<https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/algeria>

وأخيرا بالنسبة لمؤشر الاستدامة والتكيف احتلت المرتبة 56 عالميا ب 54.2 درجة من أصل 100 سجلت أحسن قيمة لها من خلال مؤشر إدارة مخاطر الكوارث ب 010 درجة من أصل 100.

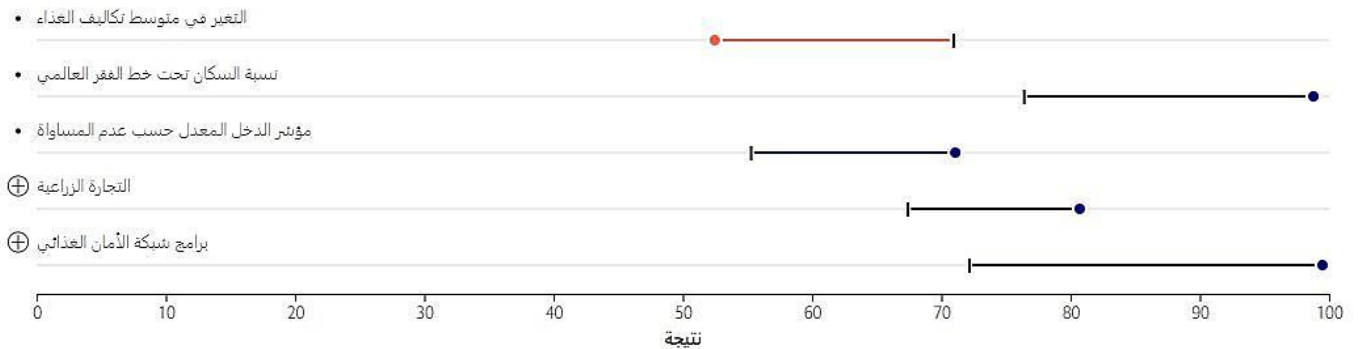
الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

هـ - بالنسبة للكويت:

بذلت الكويت جهوداً بارزة من أجل تحسين أمنها الغذائي، ويظهر هذا من خلال الشكل الآتي حيث نلاحظ تذبذب في مؤشر الأمن الغذائي العالمي في الجزائر، حيث نلاحظ أنها احتلت المرتبة 28 عالمياً سنة 2014، سجلت بعدها أحسن ترتيب لها سنة 2015 برتبة 24 عالمياً لتستمر في التذبذب لتسجل أسوأ ترتيب لها سنة 2022 بالرتبة 50 عالمياً.

بالنسبة للقدرة على تحمل التكاليف احتلت الكويت المرتبة 54 عالمياً بقيمة 80 درجة من أصل 100، كانت نسبة السكان تحت خط الفقر العالمي 99.3 درجة من 100 مقابل 76.6 بالنسبة لباقي دول العالم، إلا أن متوسط تكاليف الغذاء فقد سجل 52.5 درجة من 100 درجة أقل بكثير من المتوسط العالمي، كما هو موضح في الشكل الموالي

الشكل (14): نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في الكويت سنة 2022

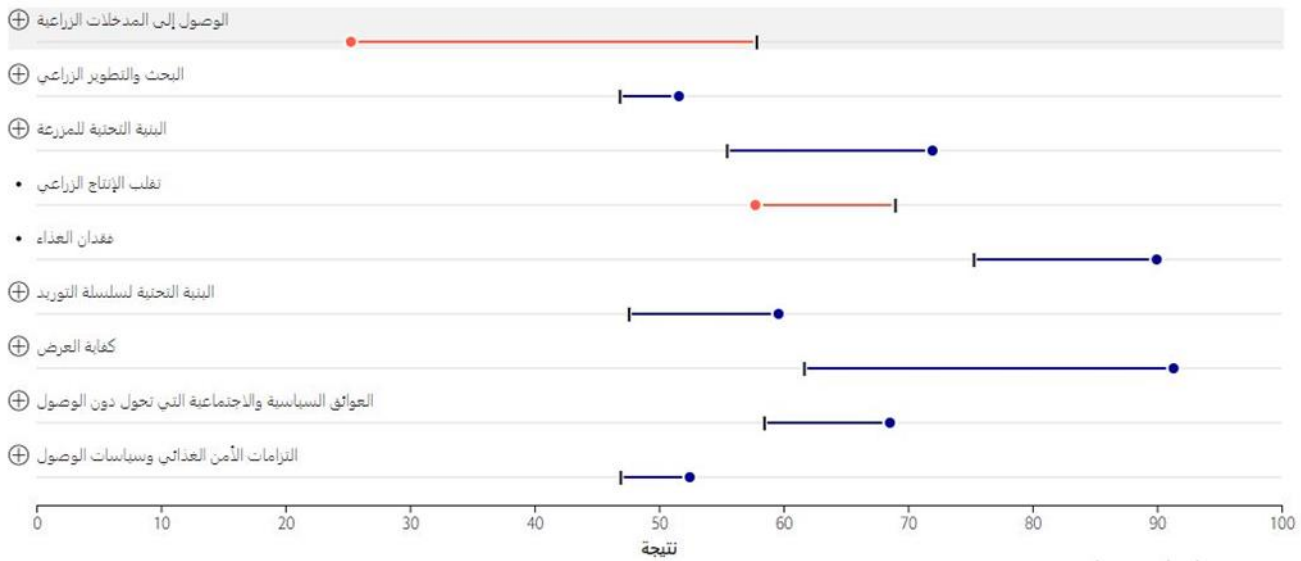


SOURCE :<https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/kuwait>

أما بالنسبة لمؤشر التوفر احتلت المرتبة 41 عالمياً بقيمة 62.9 درجة من أصل 100 وهي أعلى ركيزة للكويت خلال سنة 2022، فكانت معظم المؤشرات الثانوية أكبر من متوسط الدول الأخرى كالبنية التحتية لسلسلة التوريد التي سجلت قيمة 59.7 درجة من أصل 100 بمقابل 47.8 لمتوسط باقي دول العالم، و العوائق السياسية والاجتماعية التي تحول دون الوصول بقيمة 68.7 درجة من أصل 100 بمقابل 58.7 للمتوسط العالمي، كما هو موضح في الشكل الموالي.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

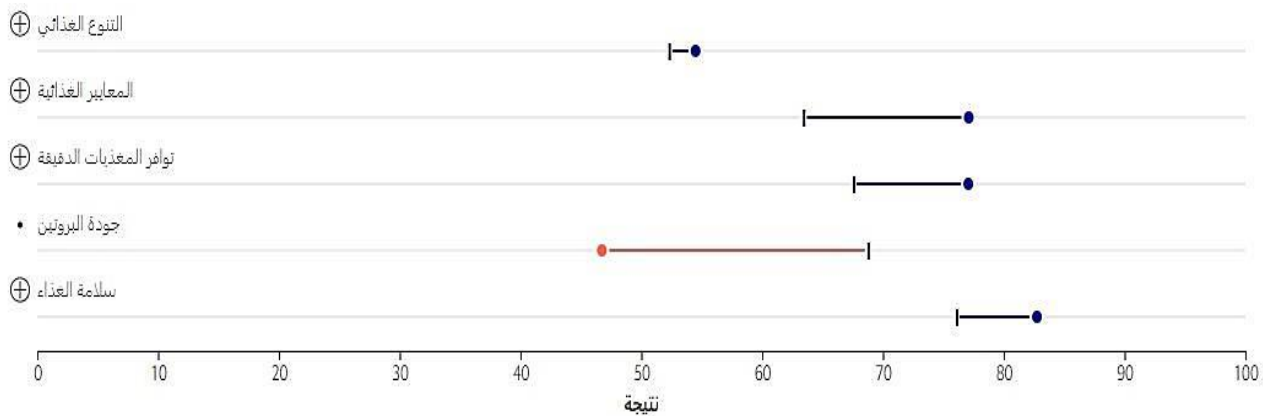
الشكل (15): نتائج مؤشر التوفر في الكويت سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/kuwait>

بالنسبة الجودة والسلامة احتلت المرتبة 95 عالميًا بقيمة 67.8 درجة من أصل 100، سجلت معظم مؤشراتها نتائج إيجابية أكبر من متوسط الدول الأخرى ف سجل كل من مؤشر المعايير الغذائية وتوافر المغذيات الدقيقة على التوالي قيمة 77.4 و 77.3 درجة من أصل 100، كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (16): نتائج مؤشر الجودة والسلامة في الكويت سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/kuwait>

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

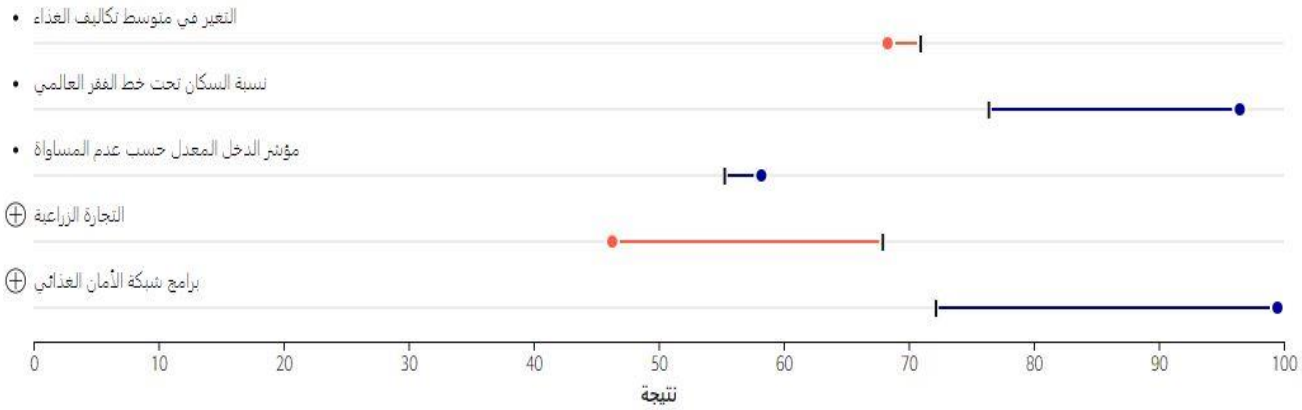
أخيرا بالنسبة لمؤشر الاستدامة والتكيف احتلت المرتبة 85 عالميا وهو أدنى رכיعة للكويت خلال سنة 2022، سجلت معظم المؤشرات نتائج سلبية أقل من متوسط البلدان الأخرى على غرار مؤشر الالتزام السياسي بالتكيف ومؤشر إدارة مخاطر الكوارث بقيمة 27.4 و 47.1 درجة من أصل 100 على التوالي.

و - بالنسبة لتونس:

من خلال الشكل (02) نلاحظ تذبذب مؤشر الأمن الغذائي العالمي في تونس، حيث نلاحظ أنها احتلت المرتبة 50 سنة 2012، شهدت بعدها تذبذب مستمر حتى سنة 2019 أين سجلت أسوأ ترتيب لها برتبة 69 عالميا لتعود التحسن وصولا الى الرتبة 62 عالميا سنة 2022.

بالنسبة لمؤشر القدرة على تحمل التكاليف احتلت تونس الرتبة 54 عالميا سنة 2022 بقيمة 74.5 درجة من أصل 100 وهو أعلى رכיعة لها خلال هذه السنة، كذلك بالنسبة لنسبة السكان تحت خط الفقر العالمي بقيمة 97 درجة من أصل 100 درجة كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (17): نتائج مؤشر القدرة على تحمل التكاليف في تونس سنة 2022

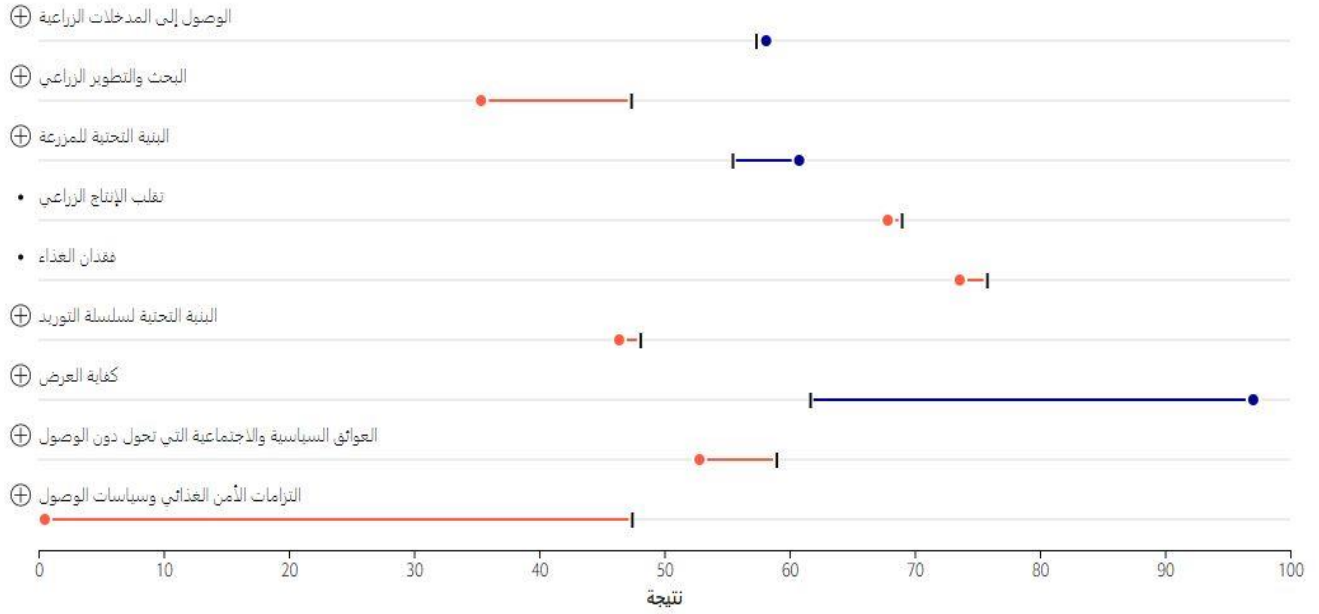


source: <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/tunisia>

احتلت تونس المرتبة 74 عالميا حسب مؤشر التوفر بقيمة 54.1 درجة من أصل 100، فكانت معظم المؤشرات الثانوية أقل من متوسط الدول الأخرى كالبنية التحتية لسلسلة التوريد سجلت قيمة 46.4 درجة من أصل 100 بمقابل 47.8 لمتوسط باقي دول العالم، والعوائق السياسية والاجتماعية التي تحول دون الوصول بقيمة 52.8 درجة من أصل 100 بمقابل 58.7 لمتوسط باقي دول العالم كما هو موضح في الشكل الموالي

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

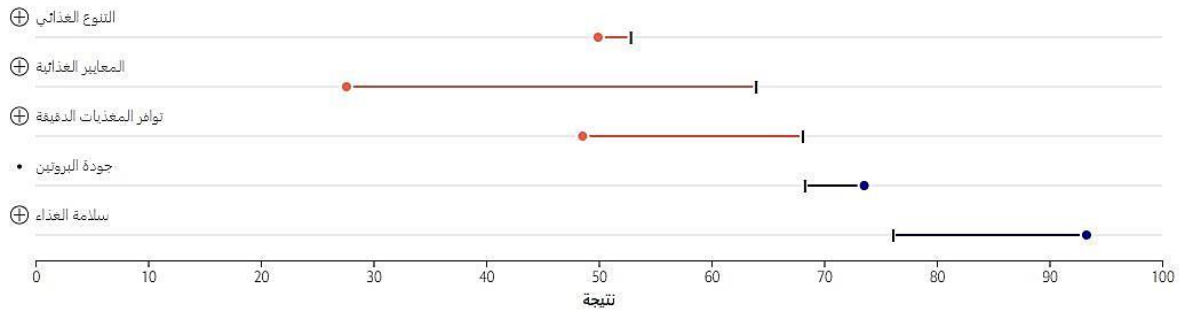
الشكل (18): نتائج مؤشر التوفر في تونس سنة 2022



SOURCE :<https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/tunisia>

احتلت تونس المرتبة 70 عالميا حسب مؤشر الجودة والسلامة بقيمة 58.8 درجة من أصل 100 سجلت معظم مؤشراتها نتائج سلبية أقل من متوسط الدول الأخرى فسجل كل من مؤشر المعايير الغذائية وتوافر المغذيات الدقيقة على التوالي قيمة 27.4 و 48.6 درجة من أصل 100 كما هو موضح في الشكل الموالي.

الشكل (19): نتائج مؤشر الجودة والسلامة في تونس سنة 2022



SOURCE : <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/tunisia>

أما بالنسبة لمؤشر الاستدامة والتكيف فهو أدنى رכיعة لتونس خلال سنة 2022 برتبة 47 عالميا برتبة 49.7 درجة من أصل 100، سجلت معظم المؤشرات نتائج سلبية أقل من متوسط البلدان الأخرى على غرار مؤشر الالتزام السياسي بالتكيف ومؤشر إدارة مخاطر الكوارث بقيمة 55.5 و0.00 درجة من أصل 100 على التوالي.

المطلب الرابع: نقاط قوة وضعف بيئة الأمن الغذائي في الدول العربية (الجزائر، قطر، مصر، الكويت، تونس)

تواجه معظم الدول العربية تحديات كبيرة في تحقيق الأمن الغذائي بسبب محدودية الموارد الطبيعية وتغير المناخ في هذا التمهد، سنستعرض الى نقاط قوة وضعف بيئة الأمن الغذائي لكل من الجزائر، قطر، مصر الكويت، وتونس، وسنوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

الجدول (03): نقاط قوة وضعف بيئة الأمن الغذائي للجزائر، قطر، مصر، الكويت، وتونس

الدول	نقاط القوة	نقاط الضعف
الجزائر	امتلاك الجزائر سياسات خاصة بتفشي الآفات والأمراض الى جانب تنسيق إدارة المخاطر بالإضافة الى نجاحها في توفير الغذاء بأسعار معقولة للمستهلكين.	تعاني من ضعف ونقص في البنية التحتية الرئيسية التي من شأنها زيادة توافر الغذاء للمستهلكين الى جانب الافتقار إلى الالتزامات السياسية في شكل خطة تغذية أو مبادئ توجيهية غذائية يدل على أن الجزائر تحتاج أيضا إلى جودة غذائية أعلى وسلامتها.
قطر	تحملها مسؤولية الأمن الغذائي من خلال وضع استراتيجيات وخطط لتحقيق الأمن الغذائي، كذلك حيازتها لبنى تحتية جوية برية وبحرية بنسبة أكبر من نظيراتها مما يسهل وصول السلع الى الأسواق استيرادا وتصديرا.	
مصر	تأمين الغذاء بأسعار معقولة للسكان من خلال برامج شبكات الأمان التي تعمل بشكل جيد وإدارة أسعار المواد الغذائية وبالمقارنة مع نظيراتها في المنطقة، فإن أداء مصر أفضل في مجال الاستدامة والتكيف، ويرجع ذلك جزئيا إلى إدارة أقوى لمخاطر الكوارث.	عدم وجود إرشادات غذائية لضمان الوصول إلى أغذية عالية الجودة وآمنة، وعدم وجود خطة أو استراتيجية للتغذية بشأن معايير التغذية وتحسين التنوع الغذائي في البلاد للمساعدة في تحسين بيئة الأمن الغذائي بشكل عام.
الكويت	نجحت في تكوين برامج شبكات الأمان الغذائي.	يكن ضعفها في غياب إنشاء أنظمة واعتماد ممارسات لإدارة المخاطر التي يتعرض لها القطاع الزراعي.
تونس	تمويل وتغطية شبكات برامج الأمان الغذائي والعمل على القضاء على نسبة الفقراء من خلال تشجيع الاستثمار.	ضعف في تحسين المعايير الغذائية مع قلة توفير المغذيات، كما تعاني من ضعف في وضع سياسات واستراتيجيات لمواجهة وتحمل مختلف المخاطر الممكن مواجهتها في القطاع الزراعي.

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على تقرير الامن الغذائي لسنة 2022.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

بشكل عام، تواجه الدول العربية تحديات كبيرة في تحقيق الأمن الغذائي بسبب محدودية الموارد الطبيعية وتغير المناخ ومع ذلك، فإن تنفيذ برامج استثمارية زراعية مثل البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي في مرحلته الثانية (2017-2021)، قد ساهم في تحسين الوضع بالإضافة الى ضرورة توفير الغذاء والتموين، وتحسين نظم الإنتاج الزراعي والحيواني، وتعزيز الحفاظ على المياه والاستغلال الأمثل للمساحات الشاسعة.

المبحث الثاني: مؤشر الجوع العالمي

تتعلق مشكلة الجوع العالمي بظاهرة معقدة ومتشعبة تمتد عبر العديد من البلدان والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. يعتبر الجوع أحد أكبر التحديات التي تواجه البشرية، ويؤثر بشكل كبير على الصحة العامة والاقتصاد والاستقرار الاجتماعي.

المطلب الأول: تعريف مؤشر الجوع العالمي

مؤشر الجوع العالمي (GHI) Index Hunger Global : هو أداة مصممة لقياس وتتبع ظاهرة الجوع على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، وتحسب درجات مؤشر الجوع العالمي GHI كل عام لتقييم التقدم أو التراجع في مكافحة الجوع، وتظهر نتائجه في تقرير يصدر في أكتوبر سنوياً، وقد صمم المؤشر لزيادة الوعي والفهم لمكافحة الجوع، ولتوفير طريقة لمقارنة مستويات الجوع بين البلدان والمناطق، وللفت الانتباه إلى تلك المناطق من العالم حيث تكون مستويات الجوع أعلى، وحيث الحاجة أكبر إلى بذل جهود إضافية للقضاء على الجوع¹. صدر العدد الأول من التقرير عام 2006، بجهد مشترك بين المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية * IFPRI و Welthungerhilfe ♦، وفي عام 2007 أصبحت منظمة Concern^a

¹تقرير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، مؤشر الجوع العالمي 2018 (GHI) The Global Hunger Index الهجرة القسرية والجوع، ص 11.

* IFPRI : هو منظمة بحثية عالمية غير ربحية تأسست في عام 1975. يهدف المعهد إلى توفير حلول علمية لمشاكل السياسات الغذائية والزراعية من أجل الحد من الفقر والجوع وسوء التغذية في جميع أنحاء العالم.

♦ Welthungerhilfe : واحدة من أكبر وكالات المعونة غير الحكومية في ألمانيا، تأسست في عام 1962 تحت مظلة منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (FAO)، وهي واحدة من أولى المبادرات العالمية لمكافحة الجوع والفقر.

Worldwide ناشرا مشتركا أيضًا، وبعد تنحي IFPRI عن المشاركة في التقرير عام 2018، أصبح GHI

مشروعًا مشتركًا بين Welthungerhilfe¹ و Worldwide Concern

المطلب الثاني: طريقة قياس المؤشر الجوع العالمي و أهدافه.

إن قياس مؤشر الجوع العالمي (GHI) يعد أداة حيوية لفهم مدى انتشار الجوع ونقص التغذية في مختلف البلدان والمناطق حول العالم. هذا المؤشر يساعد على تسليط الضوء على النقاط الحرجة وتوجيه الجهود والموارد نحو تحسين الأمن الغذائي. في هذا السياق، نستعرض منهجية قياس مؤشر الجوع العالمي، والتي تعتمد على ثلاث خطوات رئيسية: تحديد القيم، منح التقييم، وجمع النتائج.

الفرع الأول: منهجية قياس مؤشر الجوع العالمي

تستند نتائج تقرير GHI إلى عملية من ثلاث خطوات، وتعتمد على البيانات المتاحة من مصادر مختلفة وتتمثل في² :

أولاً: تحديد القيم

1. نقص التغذية: نسبة السكان الذين يعانون من نقص التغذية، بمعنى أنهم لا يتناولون السعرات الحرارية الكافية.

2. هزال الطفل: نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من الهزال، بمعنى من لديهم وزن منخفض مقارنة بطولهم مما يعكس نقص التغذية الحاد.

3. أطفال التقزم: نسبة الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من التقزم، بمعنى من لديهم قامة منخفضة مقارنة بسنهم مما يعكس نقص التغذية المزمن

« Concern Worldwide » : تأسست في أيرلندا عام 1968، وهي منظمة إنسانية دولية غير حكومية متخصصة في مكافحة الفقر المدقع، وتعمل في 25 بلداً.

¹ تقرير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، ص 11

² نفس المرجع، ص 14.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

4. وفيات الأطفال: نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وهو انعكاس جزئي لمزيج قاتل من التغذية غير الكافية والبيئات غير الصحية.

ثانياً: منح تقييم

يتم منح كل مؤشر من المؤشرات الفرعية الأربعة درجة قياسية على مقياس مكون من 100 نقطة، استناداً إلى أعلى معدل ملاحظ للمؤشر على نطاق عالمي في العقود الأخيرة.

ثالثاً: جمع النتائج

يتم تجميع النتائج القياسية لحساب درجة مؤشر الجوع العالمي لكل بلد مع كل من الأبعاد الثلاث التي تمنح أوزاناً متساوية (مؤونة الطعام غير الكافية، وفيات الأطفال، ونقص التغذية لدى الأطفال الذي يتألف بالتساوي من التقزم والهزال) . حيث الدرجة (0) هي الأفضل، والدرجة (100) هي الأسوأ، ومن الناحية العملية لا يتم الوصول إلى أي من هذه القيم المتطرفة، وتصنف درجات مؤشر الجوع العالمي حسب درجة خطورتها إلى خمس خانات¹:

1. منخفضة: ≤ 9.9

2. معتدلة: 10.0 – 19.9

3. خطرة: 20.0 – 34.9

4. مرعبة: 35.0 – 49.9

5. مرعبة للغاية: ≥ 50.0

¹ Klaus von Grebmer, Jill Bernstein, Miriam Wiemers, Tabea Schiffer, Asja Hanano, Olive Towey, Réiseal Ní Chéilleachair, Connell Foley, Seth Gitter, Kierstin Ekstrom, and Heidi Fritschel, **rapport GLOBAL HUNGER INDEX HUNGER AND FOOD SYSTEMS IN CONFLICT SETTINGS, 2021, page 07**

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

وتستمد بيانات المؤشرات الفرعية من وكالة الأمم المتحدة والوكالات المتعددة الأطراف الأخرى مثل: البنك الدولي (WB)، ومنظمة الأغذية والزراعة الدولية (FAO)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ومجموعة الأمم المتحدة المشتركة للوكالات المعنية بتقدير وفيات الأطفال (GME UN).

الفرع الثاني: اهداف استعمال مؤشر الجوع العالمي

يُستخدم مؤشر الجوع العالمي (GHI) لعدة أغراض منها¹:

- **تقييم مستويات الجوع:** توفير تقييم شامل وقياس لمستويات الجوع على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. يوفر نظرة شاملة حول انتشار الجوع وشدته في جميع أنحاء العالم، مما يساعد في تحديد المناطق الأكثر تأثراً.
- **رصد التقدم:** يسمح برصد التقدم المحرز عبر الزمن في مكافحة الجوع ونقص التغذية. من خلال مقارنة درجات مؤشر الجوع العالمي من مختلف السنوات، يمكن لصناع السياسات والمنظمات تقييم فعالية الجهود المبذولة والحاجة إلى تحسينات.
- **تحديد النقاط الساخنة:** مساعدة في تحديد المناطق أو البلدان التي يكون فيها الجوع أكثر انتشاراً وشدّة، مما يُمكن توجيه التدخلات والموارد إلى المناطق الأكثر احتياجاً.
- **توجيه السياسات:** توفير رؤى قيمة لصانعي السياسات حول أسباب الجوع والعوامل المساهمة في انعدام الأمن الغذائي، مما يمكنهم من وضع سياسات وبرامج لتحسين نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

¹ Klaus von Grebmer, Jill Bernstein, Miriam Wiemers, Laura Reiner, Marilena Bachmeier, Asja Hanano, Réiseal Ní Chéilleachair, Connell Foley, Tim Sheehan, Seth Gitter, Grace Larocque, and Heidi Fritschel, **rapport GLOBAL HUNGER INDEX THE POWER OF YOUTH IN SHAPING FOOD SYSTEMS**, 2023, page 37

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

- الدعوة والتوعية: تسليط الضوء على مدى انتشار الجوع على مستوى العالم وتأثيراته على السكان لرفع مستوى الوعي حول الحاجة الملحة لمكافحة هذه القضية، واستخدامه كأداة لجهود الدعوة لتعبئة الموارد والإرادة السياسية لمكافحة الجوع وسوء التغذية.
- المقارنة والمقارنات المرجعية: تمكين المقارنة بين البلدان والمناطق، مما يسمح بالمقارنة المرجعية والتعلم من الأقران، وتبادل التجارب والاستراتيجيات في التصدي للجوع، وتعزيز التعاون وتبادل المعرفة.

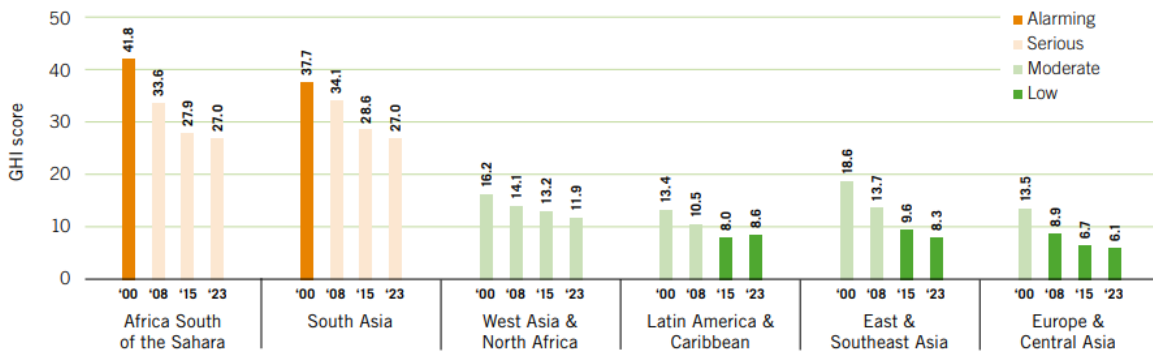
المطلب الثالث: مؤشر الجوع العالمي الإقليمي والعربي

1 - مؤشر الجوع العالمي الإقليمي:

استنادا الى مؤشر الجوع العالمي، سنوضح إحصاءاته الإقليمية خلال الفترة الممتدة 2000 الى 2023،

كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل 20: مؤشر الجوع العالمي الإقليمي 2000-2023



المصدر: الموقع الرسمي لمؤشر الجوع العالمي 2023 <https://www.globalhungerindex.org>

شهدت جنوب صحراء إفريقيا أعلى مستويات الجوع العالمي والتي كانت تعتبر مثيرة للقلق وخطيرة خلال سنة 2000 بنسبة 41.8 نقطة، وأقلها خطرا سنة 2008 بنسبة 33.6%، إلا أننا نلاحظ خلال السنوات 2015 و 2023 شهدت المنطقة تراجع قيمة المؤشر الذي حقق اقل قيمة وهي (27% مستوى معتدل).

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

تمثل جنوب اسيا المنطقة الأخرى التي تعاني من مستوى جوع بشكل رهيب، حيث كانت أخطر نسبة قدرت ب 37.7 نقطة سنة 2000، ثم انخفضت نسبة الجوع العالمي بنسبة 3.6% سنة 2008، مع تواصل انخفاض خلال السنوات 2015 و2023 الى أدنى مستوى قدر ب 27 نقطة.

تعكس نتائج الجد عالية في منطقة جنوب اسيا الى عدة عوامل، منها ارتفاع معدلات سوء التغذية لدى الأطفال، فقد بلغ معدل هزال الأطفال سنة 2022 ب14.8 نقطة وهو أعلى معدل في العالم والذي يعد الأضعف بجنوب صحراء إفريقيا الذي بلغ 6 نقاط¹، خاصة عند الولادة (العامين الاولين) بسبب سوء تغذية الأمهات²، كما ان النساء هناك يعانين من معدلات قصر القامة والنحافة، بالتالي فهم اكثر عرضة لإنجاب أطفال منخفضي الوزن عن الولادة، و السبب الأخير هو معدلات تقزم الأطفال البالغ 31.4 نقطة المطابق تقريبا لكل من منطقتي جنوب اسيا و جنوب صحراء أفريقيا³.

تأتي منطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا في المرتبة الرابعة لمستوى الجوع العالمي وفقا لنتائج مؤشر الصحة العالمية لعام 2023 بدرجة 11.9 نقطة. يعتبر مستوى الجوع في غرب آسيا وشمال أفريقيا معتدلا، بحيث حصلت اليمن وسوريا اللتان تمزقهما الصراعات على أعلى درجات المؤشر الصحي العالمي لعام 2023 في المنطقة، حيث بلغت 39.9 نقطة و 26.1 نقطة على التوالي. وتواجه المنطقتين تهديدات تلوح في الأفق، بما في ذلك تزايد الندرة المياه والتأثيرات المتزايدة لتغير المناخ واثارهم على الإنتاج الزراعي⁴.

¹ UNICEF, **Undernourished and overlooked -A GLOBAL NUTRITION CRISIS IN ADOLESCENT GIRLS AND WOMEN-**, USA,2023, p30, report taken from <https://www.unicef.org/reports/undernourished-overlooked-nutrition-crisis>.

² Banerjee AND others, “Decadal Change in the Association between the Status of Young Mother’s Body Mass Index and Anemia with Child Low Birth Weight in India.”, part BMC Pregnancy and Childbirth 22 (1): 147,2022 page 02, article taken from: <https://bmcpregnancychildbirth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12884-022-04486-5>

³ UNICEF, **IBID**, page 28.

⁴ Ayoub Al-Jawaldeh, **Climate Change and Nutrition: Implications for the Eastern Mediterranean Region**, article from International Journal of Environmental Research and Public Health, 19, 17086. Basel (Switzerland), 2022, p02.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

شهد أيضا إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تحولا، إذ انخفض معدل انتشار النقص التغذوي من 13.4 نقطة لسنة 2000 إلى درجة 8 نقاط لسنة 2015، يليها ارتفاع طفيف ب 0.6% في سنة 2023 ذلك لأن متوسط تكلفة اتباع نظام غذائي صحي أعلى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أكثر من أي منطقة أخرى في العالم، كما أنهما يعانيان من أعلى مستوى من عدم المساواة في الدخل، إلى جانب ذلك جائحة كوفيد

-19- ، التي ضربت المنطقتين، فقد عانت بشكل خاص من حيث الوافيات وفقدان الوظائف ومنه تقاوم الجوع في المنطقتين¹.

اما بالنسبة لمنطقة شرق وجنوب شرق آسيا، التي تهيمن عليها الصين ذات الكثافة السكانية العالية، لديها ثاني أدنى درجة في مؤشر الصحة العالمي لعام 2023 بقيمة أقل من 5 نقاط، وهو معدل جد مقبول. إلا ان هاته المنطقة تشهد بشكل عام تقديرات متواصلة الانخفاض منذ سنة 2000 ب 18.6 نقطة الى غاية 2023 بنسبة 8.3 نقطة. رغم الحرب الروسية الاوكرانية لم يتأثر نسبيا النظام الغذائي في شرق وجنوب شرق آسيا لأنها تعتمد بشكل كبير على الأرز، على نقيض القمح والحبوب الأخرى.

المنطقة التي حصلت على أدنى درجة في مؤشر الجوع العالمي لعام 2023 هي أوروبا وآسيا الوسطى، التي تعتبر درجتها 6.1 نقطة منخفضة، لأن هذه المنطقة حققت تقدما كبيرا في معالجة قضايا الجوع والأمن الغذائي وأيضا عوامل مختلفة مثل السياسات الفعالة والاستقرار الاقتصادي التي ساهمت في تعزيز الأمن الغذائي والحد من انتشار الجوع².

¹ FAO, IFAD, PAHO (Pan American Health Organization), UNICEF, and WFP, **Regional Overview of Food Security and Nutrition in Latin America and the Caribbean 2022: Towards Improving Affordability of Healthy Diets.** 2023, Santiago) Chile (, P 47-48, article taken from: <https://www.globalhungerindex.org> .

² **Welthungerhilfe and Concern Worldwide**, *Global Hunger Index: Hunger and Food Systems in Conflict Settings in 2021*, p11, article taken from: <https://www.globalhungerindex.org/pdf/en/2021.pdf>.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

3- مؤشر الجوع العالمي في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس)

لمعرفة تقديرات ونسبة تحقيق الامن الغذائي بالبلدان العربية، سنعم على تحليل المؤشر العام لمشر الجوع العالمي ومؤشراته الفرعية الأربع.

1-2 تحليل تطور المؤشر العام للجوع العالمي في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت -

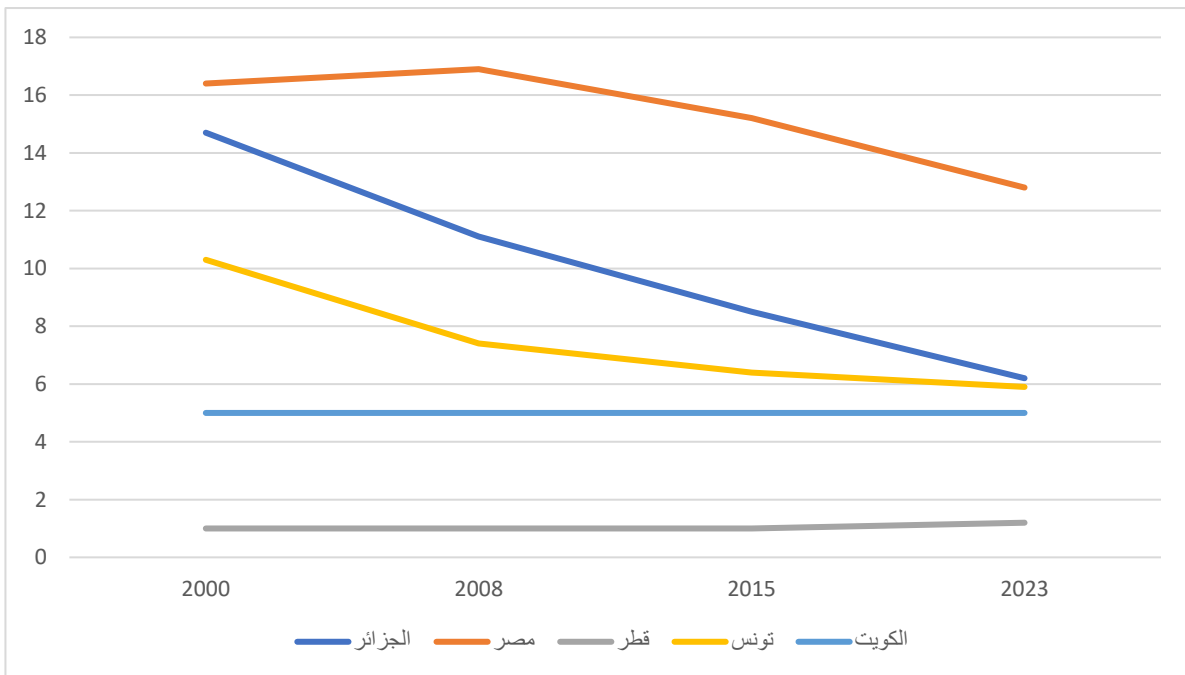
تونس)

استنادا الى مؤشر الجوع العالمي، سنحلل إحصاءاته بالبلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت -

تونس) خلال الفترة الممتدة من 2000 إلى 2023 كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل 21: - مؤشر الجوع العالمي في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس) من 2000 الى

2023



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على إحصاءات الموقع الرسمي لمؤشر الجوع العالمي [/https://www.globalhungerindex.org](https://www.globalhungerindex.org)

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

يمثل الشكل أعلاه مؤشر الجوع العالمي في البلدان العربية هم: الجزائر، قطر، مصر، الكويت وتونس من 2000 الى 2023.

✚ بالنسبة لدولة قطر:

تعد دولة قطر أحد البلدان العربية التي تملك أدنى مستوى في مؤشر الجوع العالمي، ويقدر بأقل من 1 نقطة طول الفترة الممتدة من سنة 2000 الى 2023.

✚ بالنسبة لدولة الكويت:

تحتل الكويت المرتبة التاسعة حسب تقرير مؤشر الجوع العالمي لسنة 2023 والمرتبة الثانية عربيا، ويقدر بأقل من 5 نقاط طول الفترة الممتدة من سنة 2000 الى 2023.

✚ بالنسبة لدولة تونس:

تحتل تونس المرتبة السابعة والعشرين عالميا والثالثة عربيا، حسب تقرير مؤشر الجوع العالمي لسنة 2023، شهدت اعلى مستوى في مؤشر الجوع العالمي لسنة 2000 ب 10.3 نقطة وواصل الانخفاض الى غاية 6.4 نقطة سنة 2015، ثم تراجع الى أدنى مستوى له ب 5.9 سنة 2023.

✚ بالنسبة لدولة الجزائر:

الجزائر تحتل المرتبة الثالثة والثلاثون عالميا والرابعة عربيا حسب تقرير مؤشر الجوع العالمي لسنة 2023 قدرت اعلى نسبة في مؤشر الجوع العالمي ب 14.7 نقطة سنة 2000، يليه انخفاض تدريجي الى ان وصل 5.9 سنة 2023.

✚ بالنسبة لدولة مصر:

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

تعد مصر من البلدان العربية المتحصلة على مستوى معتدل بترتيب السابع والخمسون عالميا من بين 125 دولة والتاسعة عربيا حسب تقرير مؤشر الجوع العالمي لسنة 2023، فقد كان 16.4 نقطة سنة 2000، وارتفع ب 0.5% سنة 2008، ثم واصل الانخفاض بشكل تدريجي وسجل 12.8 نقطة سنة 2023.

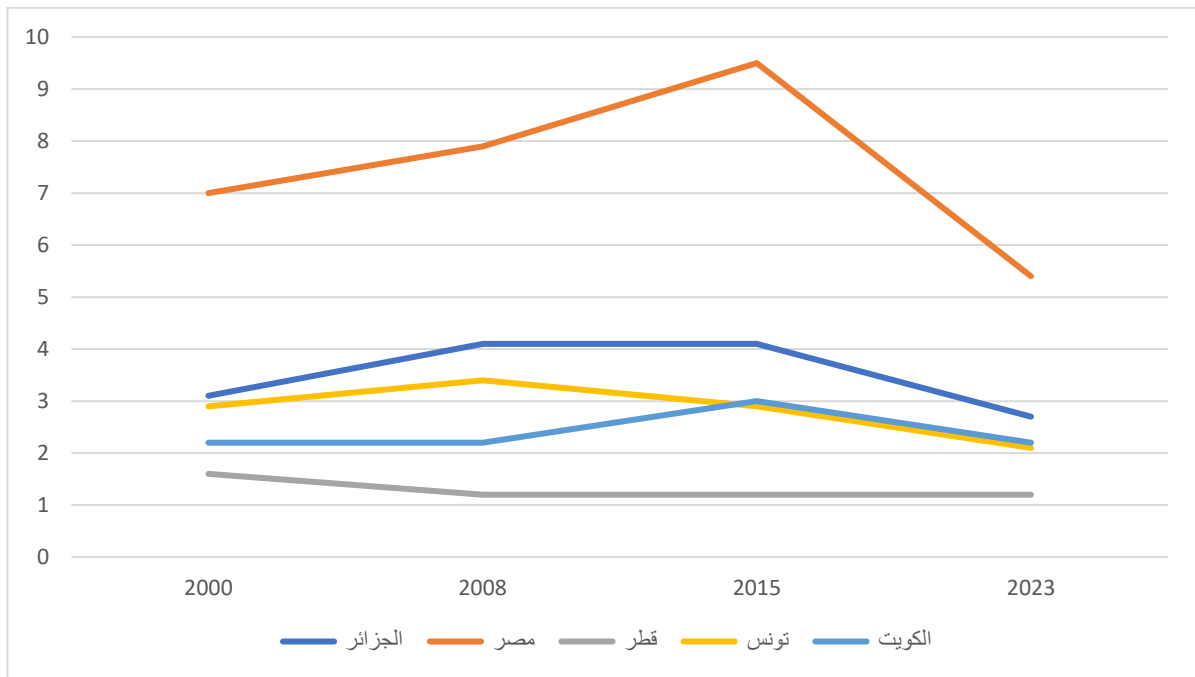
2-2 تحليل المؤشرات الفرعية لمؤشر الجوع العالمي في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس)

بالنسبة للمؤشرات الفرعية لمؤشر الجوع العالمي في البلدان العربية المختارة من سنة 2000 الى 2023

سنحللها في الاشكال التالية:

الشكل 22: مؤشر هزال الأطفال دون سن الخامسة في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس)

من 2008 الى 2023



المصدر: من اعداد الطالبية بالاعتماد على إحصاءات الموقع الرسمي لمؤشر الجوع العالمي [/https://www.globalhungerindex.org](https://www.globalhungerindex.org)

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

من خلال الشكل (3) يتضح ما يلي:

✚ بالنسبة لدولة قطر: تملك أقل النقاط في المؤشر هزال الأطفال دون سن الخامسة، بحيث لم تتعدى النقطتين.

✚ بالنسبة لدولة الكويت: سجل مؤشر هزال الأطفال دون سن الخامسة، أعلى مستوى له ب 3 نقاط سنة 2015 ثم انخفض الى 2.2 نقطة سنة 2023.

✚ بالنسبة لدولة تونس: مؤشر هزال الأطفال دون سن الخامسة بلغ سنة 2000 نقطتين ووصل اعلى نقطة سنة 2008 ب 3.4 نقطة، ثم انخفض تدريجيا الى 2.1 نقطة سنة 2023.

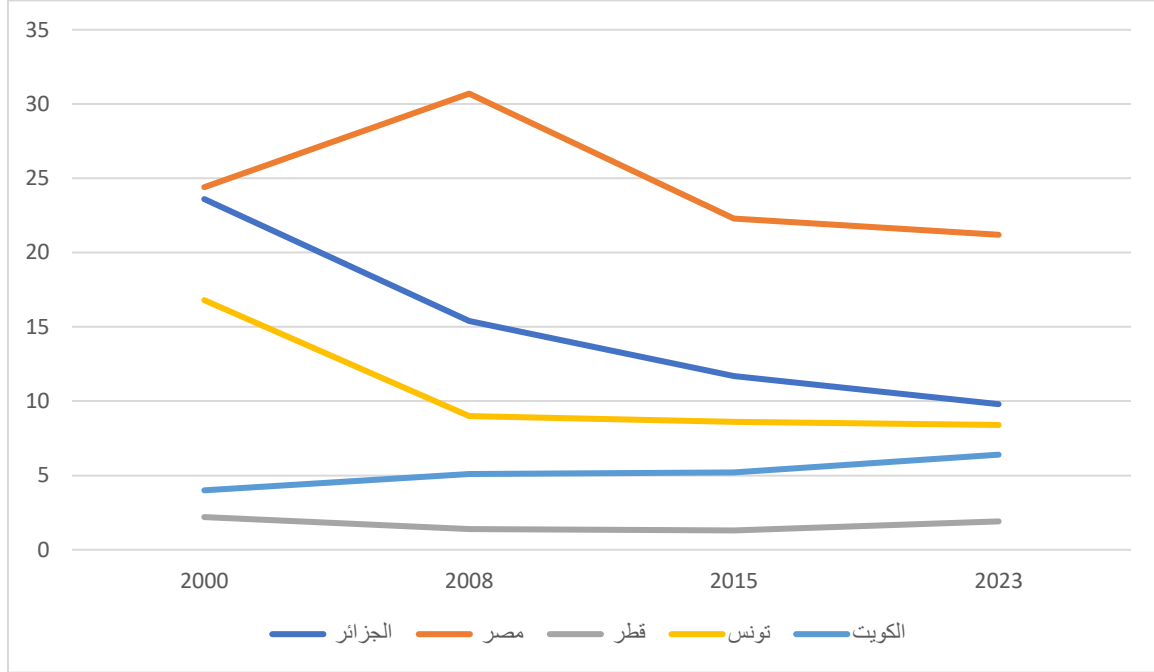
✚ بالنسبة لدولة الجزائر: مؤشر هزال الأطفال دون سن الخامسة قدر ب 2.9 نقطة سنة 2000، وارتفع سنتي 2008 و 2015 الى 4.1 نقطة، يليه انخفاض ب 0.3% سنة 2023.

✚ بالنسبة لدولة مصر: مؤشر هزال الأطفال دون سن الخامسة بلغ سنة 2000 ب 7 نقاط وواصل الارتفاع الى غاية 9.5 نقطة سنة 2015، الى أن انخفض تدريجيا الى 5.4 نقطة سنة 2023.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

الشكل 23: مؤشر تقزم الأطفال دون سن الخامسة في البلدان العربية (الجزائر - قطر - مصر - الكويت - تونس) من

2008 الى 2023



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على إحصاءات الموقع الرسمي لمؤشر الجوع العالمي [/https://www.globalhungerindex.org](https://www.globalhungerindex.org)

من خلال الشكل (4) يتضح ما يلي:

✚ بالنسبة لدولة قطر: تملك أقل النقاط في المؤشر تقزم الأطفال دون سن الخامسة، بحيث لم تتعد النقطتين

✚ بالنسبة لدولة الكويت: سجل مؤشر تقزم الأطفال دون سن الخامسة بهذا البلد 3 نقاط سنة 2000 وانخفض بشكل طفيف طول الفترة الى 1.6 نقطة سنة 2023.

✚ بالنسبة لدولة تونس: مؤشر تقزم الأطفال دون سن الخامسة بهذا البلد قدر ب 3 نقاط سنة 2000 وانخفض بشكل طفيف طول الفترة الى 1.6 نقطة سنة 2023.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

✚ بالنسبة لدولة الجزائر: مؤشر التقدم لدى الأطفال دون سن الخامسة عانت منه الجزائر

خاصة خلال بداية الالفية، قدر ب 24.4 نقطة سنة 2000 يليه 15.4 سنة 2008، واستمر

في الانخفاض الا ان وصل 9.8 نقطة سنة 2023.

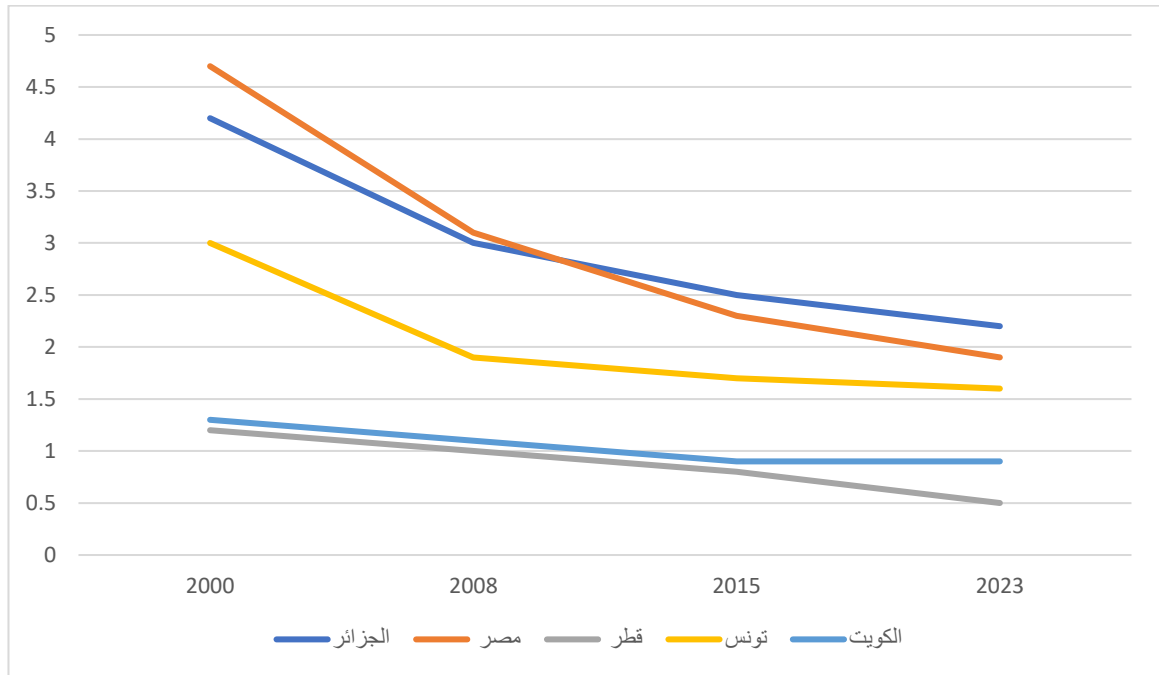
✚ بالنسبة لدولة مصر: مؤشر التقدم لدى الأطفال دون سن الخامسة عانت منه مصر أيضا،

فقط بلغ سنة 2008 قيمة 30.7 نقطة وهي الأعلى، ثم انخفض بنسبة 0.27% سنة 2015،

وب 0.04% سنة 2023 بالمقارنة مع سنة 2015

الشكل 24: - مؤشر معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة في البلدان العربية (الجزائر- قطر- مصر - الكويت -

تونس) من 2008 الى 2023



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على إحصاءات الموقع الرسمي لمؤشر الجوع العالمي <https://www.globalhungerindex.org>

✚ بالنسبة لدولة قطر: تملك أقل من نقطة ونصف في المؤشر وفيات الأطفال دون سن الخامسة سنة

2000 وواصل بالانخفاض بشكل تدريجي الى ان بلغ 1 نقطة سنة 2023.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

✚ بالنسبة لدولة الكويت: وفيات الأطفال دون سن الخامسة فهو اقل من 1.3 طول الفترة من 2000 الى 2023.

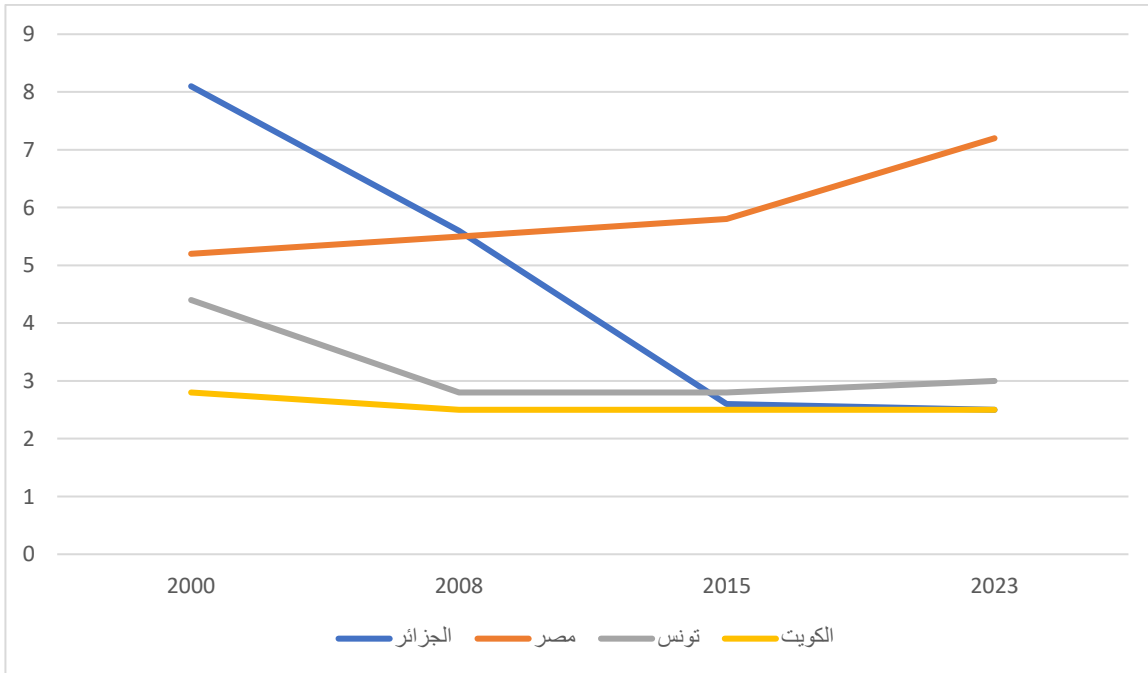
✚ بالنسبة لدولة تونس: تسجل مستويات منخفضة في معدل الوفيات لدى الأطفال دون سن الخامسة قدر ب 3 نقاط سنة 2000، واستمر في الانخفاض الى 1.6 نقطة سنة 2023.

✚ بالنسبة لدولة الجزائر: شهدت معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة ب 4.2 نقطة سنة 2000 وهي الأعلى، واستمرت في الانخفاض تدريجيا الى 2.2 نقطة سنة 2023.

✚ بالنسبة لدولة مصر: بلغ مؤشر معدل الوفيات لدى الأطفال دون سن الخامسة سنة 2000 ب 4,7 نقطة، وانخفض بشكل تدريجي حتى وصل الى 1.9 نقطة سنة 2023.

الشكل 25: مؤشر نقص التغذية بالنسبة لعدد السكان في البلدان العربية (الجزائر - مصر - الكويت - تونس)

من 2008 الى 2023



من خلال الشكل 06 نلاحظ ما يلي:

✚ بالنسبة لدولة الكويت: تحظى بأقل تنقيط فيما يخص مؤشر نقص التغذية بالنسبة للسكان، إذ يقدر بأقل من 2.5 نقطة طيلة الفترة.

✚ بالنسبة لدولة تونس: بلغ مؤشر نقص التغذية بالنسبة للسكان سنة 2000 ب 4.4 نقطة، أما من سنة 2008 الى سنة 2023 قدر بأقل من 3 نقاط.

✚ بالنسبة لدولة الجزائر: سجلت الجزائر أعلى مستوى في مؤشر نقص التغذية بالنسبة للسكان سنة 2000 ب 8.2 نقطة، ثم تناقص تدريجيا الى أن وصل 2.5 نقطة سنة 2015، واستمر في ذلك المستوى الى غاية 2023.

✚ بالنسبة لدولة مصر: بلغ مؤشر نقص التغذية بالنسبة للسكان سنة 2000 ب 5.2 نقطة، ثم ارتفع تدريجيا الى 5.8 نقطة سنة 2015، و ب 7.2 نقطة سنة 2023

2-3 تفسير تطور المؤشرات الفرعية لمؤشر الجوع العالمي في البلدان العربية (الجزائر - قطر -

مصر - الكويت - تونس)

✚ بالنسبة الى قطر:

يعكس استمرار تحسن معدلات المؤشرات الفرعية بقطر، التزام الحكومة بتحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز الوعي الصحي بين المواطنين بحيث تعتمد على الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى من عمر الطفل، تليها الرضاعة الطبيعية المستمرة مع الأغذية التكميلية المناسبة حتى بلوغ الطفل عامين فأكثر، بوصفها خط دفاع قويا ضد جميع أشكال سوء التغذية في مرحلة الطفولة¹.

✚ بالنسبة الى الكويت:

¹ وكالة الانباء القطرية، القطاع الصحي يعزز الوعي بأهمية الرضاعة الطبيعية، 2022 من الموقع <https://www.qna.org> يوم الاستطلاع: 01\05\2024

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

يرجع الترتيب الجيد للكويت لتمتع معظم سكانها بمستوى عال من التغذية الجيدة، وتعتمد بشكل كبير على الواردات الغذائية، وتضمن الوصول السهل إلى الغذاء المستورد بأسعار معقولة. كما ان الحكومة الكويتية تستثمر بشكل كبير في الصحة، بحيث التغطية الصحية الأولية تقدم مجاناً للمواطنين وحتى التعليم والخدمات الاجتماعية، مما يساهم في توفير البنية التحتية اللازمة¹.

✚ بالنسبة لدولة تونس:

اما بالنسبة لبلد تونس رغم من الانخفاض المستمر والملحوظ لمعدلات أمراض سوء التغذية لا سيما في الاوساط الريفية والرضاعة المطلقة في تونس دون المستوى المطلوب، نظرا لنقص معارف الأمهات في هذا المجال وأيضا المعتقدات الخاطئة، إلا أننا نلاحظ أن تونس قد حققت تقدماً كبيراً في مجال صحة الطفل مما يدل على مدى نجاح تونس في بلوغ الأهداف الوطنية والدولية.

✚ بالنسبة لدولة الجزائر:

ان الجزائر تحتل المرتبة 45 في مجال المستوى الصحي و المرتبة 81 في المجال الصحي، كما أن المؤسسات الصحية العمومية لازلت بعيدة عن مستوى الأداء، ومع انه يوجد انخفاض محسوس في نسبة وفيات الأطفال دون سن الخامسة بالجزائر الا ان هذه النسبة تبقى نوعا ما مرتفعة ببعض الدول، كما اكد ممثل منظمة الصحة العالمية (باح كايتا) " أن الجزائر تعد أحد البلدان القليلة التي هي في طريق تحقيق جميع أهداف الألفية من أجل التنمية."²

✚ بالنسبة لدولة مصر:

¹ World health organization , report on primary healthcare in the eastern mediterranean region: review of progress the last decade 2008-2018, page 13 taken from: https://www.who.int/docs/default-source/primary-health-care-conference/phc-regional-report-eastern-mediterranean.pdf?sfvrsn=2a5a2528_2

² صاري محمد فايزة، عواج بن عمر، أداء النظام الصحي في الجزائر " دراسة تحليلية للمؤشرات"، مجلة القانون العام الجزائر والمقارن، المجلد 7، العدد 1، جوان 2021، ص 401-402.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

إن تدني المؤشرات الفرعية سابقة الذكر بمصر مقارنة مع الدول العربية الأخرى، يدل على قصور في المنظومة الصحية وبتالي نقص رعاية الأطفال والامهات، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد السكان بوتيرة متسارعة، وانخفاض عدد الأطباء بسبب الهجرة للخارج، أو طول الدراسة بكليات الطب مع زيادة عدد السكان بحيث لا تتناسب أعداد الخريجين السنوية مع زيادة المعدلات السكاني¹.

تكمن نقاط قوة الجزائر في امتلاكها سياسات خاصة بتفشي الآفات والأمراض الى جانب تنسيق إدارة المخاطر بالإضافة الى نجاحها في توفير الغذاء بأسعار معقولة للمستهلكين، بالمقابل فهي تعاني ضع ونقص في البنية التحتية الرئيسية التي من شأنها زيادة توافر الغذاء للمستهلكين الى جانب الاقتدار إلى الالتزامات السياسية في شكل خطة تغذية أو مبادئ توجيهية غذائية يدل على أن الجزائر تحتاج أي ايضا إلى جودة غذائية أعلى وسلامتها².

المبحث الثالث: سبل تحسين وتحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية

ان بعض الدول العربية كالجزائر، مصر وتونس تواجه تحديات كبيرة في تحقيق الامن الغذائي ولتحسين ذلك تحتاج الى سياسات واستراتيجيات تمكنها منافسة الدولة العربية الأخرى كالكويت وقطر.

المطلب الاول: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الامن الغذائي في الجزائر

في إطار الرؤية الاقتصادية الجديدة، تتجه الجزائر نحو تنويع اقتصادها الوطني بخطوات واقعية وثابتة. تهدف هذه الخطوات إلى إرساء أساس متين لاقتصاد وطني قوي ومستدام ومستقل عن عائدات النفط والغاز. لذلك، يُعتبر الأمن الغذائي أولوية قصوى في السياسة الاقتصادية للدولة الجزائرية. في أعقاب الأزمات العالمية، وخاصة منذ جائحة كوفيد-19- أصبح انتهاج السياسات والاستراتيجيات لتحقيق الأمن الغذائي هدفاً أساسياً للجزائر. لتحقيق ذلك، يتم التركيز على تطوير الزراعة وتحفيز المزارعين بوسائل متعددة.

¹ علي حسن نجلاء، المنظومة الصحية ودورها في النمو الاقتصادي بمصر، مجلة العلوم البيئية كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، المجلد 21، العدد 6، الجزء 3، 2022، ص242.

² Global Food Security Index 2022, Country report: Algeria, the Economist Intelligence Unit Limited, 2022, p3-P4.

خلال الجائحة، لوحظت وفرة في المواد الغذائية رغم الأزمة وتوقف عمليات الاستيراد، مما أبرز أهمية تعزيز الإنتاج المحلي. منذ ذلك الحين، تسعى الجزائر إلى تقليل قيمة الواردات، خصوصا للسلع التي يمكن إنتاجها محليا لتأكيد الأهمية الاستراتيجية للقطاع الزراعي، شددت الحكومة على أن الزراعة يجب أن تصبح محركا حقيقيا للنمو الاقتصادي الشامل من خلال زيادة الإنتاج في القطاعين الزراعي والغذائي الاستراتيجي. يتم تنفيذ هذه السياسة بشكل أساسي من خلال مراجعة نظام الدعم بناءً على المبادئ التالية¹:

1. إعادة توجيه الدعم نحو القطاع الزراعي الاستراتيجي في النظام الغذائي المحلي (الحبوب والبقوليات والحليب واللحوم وغيرها): تخطط الجزائر لإعادة تخصيص الدعم لتعزيز قطاعاتها الزراعية الاستراتيجية ضمن النظام الغذائي المحلي، بما يشمل المجالات الأساسية مثل الحبوب والبقوليات ومنتجات الألبان واللحوم.
2. الدعم المستهدف لسلاسل التوريد وقنوات التجميع لمختلف المنتجات الزراعية (الحبوب والحليب والبطاطس والطماطم الصناعية والبذور والشتلات): تهدف الحكومة إلى توجيه الدعم نحو سلاسل التوريد وقنوات التجميع للمنتجات الزراعية المتنوعة، بما في ذلك الحبوب، والحليب والبطاطس، والطماطم الصناعية، والبذور، والشتلات.
3. ترشيد دعم المدخلات الرئيسية في الزراعة: تخطط الجزائر لتبسيط وترشيد دعم المدخلات الحيوية في القطاع الزراعي، بما في ذلك الماشية، والأسمدة، والآلات الزراعية، ومعدات الري.
4. الأولوية للمحافظة على قطاع البذور والشتلات وتطوير الإنتاج الحيواني والنباتي: تسعى الجزائر إلى الحفاظ على قطاع البذور والشتلات وتعزيزه بما يعود بالنفع على الإنتاج الحيواني والنباتي.

¹ Subsidy measures for agricultural material, 05\05\2024, From: <https://madr.gov.dz/>.

5. اختيار أهداف دعم الاستثمار في المؤسسات الزراعية مع مراعاة القدرات الإشرافية والرقابية في الإدارة الزراعية: تعطي الحكومة الأولوية لدعم الاستثمار في المؤسسات الزراعية، مع الأخذ في الاعتبار القدرة على الإشراف والمراقبة على الإدارة الزراعية.
6. ضمان دخل الفلاحين واستقراره وحماية المستهلكين من خلال تدابير الدعم (للسلع الاستهلاكية الأساسية (الحبوب، الحليب، البطاطس، اللحوم، البصل، إلخ): تلتزم الجزائر بتأمين دخل المزارعين واستقراره وحماية المستهلكين عبر تنفيذ تدابير الدعم مثل منح التخزين وأسعار التدخل المرجعية للسلع الاستهلاكية الأساسية.
7. التدخل في المناطق الريفية المتكاملة والمتكيفة مع الخصائص البيئية الزراعية: يمتد تدخل الحكومة إلى المناطق الريفية المتكاملة المتوافقة مع خصائصها الزراعية البيئية، ويشمل ذلك مبادرات لمكافحة التصحر وإدارة الموارد المائية.
8. معالجة الدعم والاحتياجات المصاحبة لصغار المزارعين ومربي الماشية: تركز الجزائر على معالجة الدعم والاحتياجات المصاحبة لصغار المزارعين ومربي الماشية من خلال برامج التجديد الريفي.
9. تأسيس البنوك الجزائرية عامة: فتم تأسيس بنوك جزائرية في أوروبا وإفريقيا وذلك من خلال إنشاء 5 بنوك عامة في كل من فرنسا والسنغال وموريتانيا بهدف تسهيل المبادلات وحركة الأموال
10. تطبيق نظام معلوماتي جديد للخدمات الجمركية: بهدف تمكين الجهات المعنية من الاستفادة من المزيد من التسهيلات في عملياتها المتعلقة باستيراد المواد الخام وتصدير المنتجات النهائية.

11. ضرورة تبني رؤية استشرافية دقيقة للأمن الغذائي لمواجهة التحولات المعاصرة: ضرورة تكثيف التعاون مع شركاء التنمية، بما في ذلك المنظمات العربية والدولية، وفي مقدمتها المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة، لحل المشكلات وتعزيزها وتبادل المعرفة.
12. تشجيع التأمين الزراعي لضمان الأمن الغذائي: يوجد في الجزائر 5 مؤسسات للتأمين الفلاحي (CAAT، SAA، GMA، A2، CIAR) بالإضافة إلى منظمة التأمين المتبادل، وشدد الأمين العام للمنظمة الإفريقية للتأمين على أهمية مساهمة الحكومة في تعزيز التأمين الزراعي. ويشمل ذلك تقديم الدعم لتسهيل دفع أقساط التأمين، ووضع التشريعات التي تحفز نمو فرع التأمين. هذا علاوة على أن تثقيف المزارعين وتنفيذ التدابير التحفيزية لصالحهم أمر بالغ الأهمية لتطوير هذه العملية¹
13. حماية المزارعين والمستثمرين من المخاطر المناخية (الجفاف، الفيضانات، وحرائق الغابات): من الضروري حماية المزارعين والمستثمرين من المخاطر المناخية مثل الجفاف، الفيضانات، وحرائق الغابات، والتي قد تؤدي إلى تراجع الاستثمارات في القطاع الزراعي والتسبب في ضعف مالي للعاملين فيه. يهدف ذلك إلى تعزيز الاستقرار المالي والاطمئنان للاستثمار في هذا القطاع الحيوي².
14. تحسين الأطر التنظيمية والقانونية وطرق الإدارة لقطاع التأمين: لتوسيع التغطية التأمينية لصغار المزارعين والمشروعات متناهية الصغر والمستثمرين في المجال الزراعي، يجب تحسين الأطر التنظيمية والقانونية. يشمل ذلك إنشاء آليات مبسطة وقنوات اتصال فعالة، مع التركيز على دور الرقمنة والابتكار في التغلب على العقبات الإجرائية وتعزيز الأداء.
15. ضرورة اعتماد الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في إدارة الأمن الغذائي في الوطن العربي: أكد خبراء من الوطن العربي، خلال الندوة العلمية الأولى حول الأمن الغذائي في الوطن العربي المنعقدة في 29

¹ The need to adopt a precise forward-looking vision for food security to face contemporary transformations. (2023, Mai 28), seen on 05\05\2024, From: <https://www.aps.dz/>.

² Food security challenges in Africa require “innovative solutions” from the insurance sector. (2023, MAI 29), Seen on 05\05\2024, taken From: <https://www.aps.dz/>

ماي 2023 على أهمية دمج الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة والتكنولوجيا الحيوية في إدارة الأمن الغذائي. شددت الندوة على تعزيز آليات التبادل العلمي بين الدول العربية وزيادة التعاون بين الخبراء في هذا المجال. كما تم تسليط الضوء على تشكيل بعثة عربية مخصصة للأمن الغذائي وتفعيل التبادلات على مختلف المستويات البحثية والعلمية والمدنية للتغلب على التحديات والمخاطر المتعددة.¹

16. النهوض بالزراعة الصحراوية (النهوض بالزراعة الصحراوية): تندرج الزراعة الصحراوية ضمن خارطة الطريق (2020-2024) الواردة في خطة عمل الحكومة المشتقة من برنامج الجهات العليا. وتركز هذه الخطة بشكل خاص على تنمية الزراعة الصحراوية وتعزيز الاقتصاد الأخضر، بما في ذلك تنفيذ شبكات الري بالرش والتنقيط على مساحة تقدر بحوالي 939.200 هكتار (64% من إجمالي المساحة المروية)

17. تنوع القروض الزراعية وتشجيعها (تشجيع القروض الزراعية): تتنوع القروض الزراعية حسب احتياجات المزارعين، ومنها القروض الموسمية الموجهة لكل من المزارعين والمستثمرين. وتتحمل وزارة الزراعة والتنمية الريفية تغطية الفوائد كاملة لمدة سنتين. وتستهدف القروض الاستثمارية المزارعين والتعاونيات والمزارع النموذجية والمؤسسات الاقتصادية العاملة في مجال الإنتاج (مثل الحبوب والبطاطس والعسل والزيتون) والتصنيع (الطماطم الصناعية). أما قرض التحدي فهو يهدف إلى إقامة مشاريع زراعية وتربية حيوانية جديدة على الأراضي الزراعية غير المستغلة المملوكة للأفراد أو الدولة. وتقوم الوزارة بتغطية الفوائد إذا كانت فترة السداد خمس سنوات أو أقل²

18. تعزيز وتنمية الزراعة في المناطق الجبلية (تنمية الزراعة في المناطق الجبلية): لتشجيع الزراعة في هذه المناطق، أطلق قطاع الزراعة برامج تنموية متنوعة. حاليًا، يجري تنفيذ أكثر من 4,000 مشروع، بما في ذلك إعادة تشجير 210,000 هكتار من الغابات، وزراعة 100,940 هكتار من الأشجار، وفتح

¹ The necessity of adopting an accurate forward-looking vision for food security to confront contemporary transformations (2023, Mai 28), seen the need to adopt a precise forward-looking vision for food security to face contemporary transformations. (2023, Mai 28). visited 29th, 09, 2023; <https://www.aps.dz/>: <https://www.aps.dz/>.

² Encouragement of agricultural loans, seen on 05\05\2024, From: <https://madr.gov.dz/>

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

116,666 كيلومترا من المسارات، وإنشاء 100,800 متر طولي من قنوات الري والممرات المائية، وبناء

1,325 خزانا للمياه. كما تم اتخاذ إجراءات إضافية للحفاظ على المياه والتربة، مثل معالجة الأحاديث¹

بمساحة 1,403,233 متر مكعب¹.

ويهدف هذا النهج أيضا إلى حماية الموارد الطبيعية وتحديث الأنشطة الزراعية والابتكار في تنوع

وتعزيز الإنتاج وإزالة المعوقات التي تؤثر على استغلال الأراضي الزراعية. وقد تم تقديم خارطة الطريق المذكورة

لتسهيل هذه الأهداف.

المطلب الثاني: السياسات والاستراتيجيات المصرية:

تبنت مصر مجموعة متنوعة من السياسات والاستراتيجيات لمواجهة تحديات الأمن الغذائي وتغير المناخ

والقضايا الاجتماعية والاقتصادية، وتحقيق الأهداف المرجوة.

1. مشاريع وطنية ضخمة:

أطلقت مصر بين عامي 2015 و2022 عدة مشروعات قومية ضخمة في مجالات الزراعة والإنتاج

الغذائي بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، وضمان استدامة الموارد، ومعالجة الأعباء البيئية، وزيادة

الصادرات وتعزيز الأمن الغذائي. من بين هذه المشاريع، مشروع "مستقبل مصر" للزراعة المستدامة ومشروع

الصوب الزراعية بقاعدة محمد نجيب. مشروع "مستقبل مصر" يهدف إلى تحقيق فائض في الإنتاج الغذائي

* الأحاديث: مجرى صخري

¹ Developing Agriculture in Mountainous Regions. (2023, seen on 05\05\2024, From: <https://madr.gov.dz/>.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

باستخدام تقنيات متطورة وتقدر تكلفته الإجمالية بحوالي 8 مليارات جنيه. يسعى المشروع أيضًا لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية مثل خفض معدلات البطالة وزيادة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة¹.

بالإضافة إلى ذلك، تبنت مصر رؤية لتعزيز التنمية الريفية، مثل مشروع "حياة كريمة"، الذي يهدف إلى تحسين مستويات المعيشة في المناطق الريفية والقضاء على الفقر وسد الفجوات التنموية في القرى، وتعزيز التنمية الشاملة.

2. سياسات العدالة الاجتماعية:

تسعى الحكومة المصرية إلى تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال توسيع شبكات الأمان الاجتماعي عبر برامج مثل برنامج التحويلات النقدية "التكافل والكرامة"، الذي يوفر الحماية الاجتماعية لملايين المستفيدين، ويهدف إلى مساعدة الأسر على النجاة من الفقر وتوفير الاحتياجات الأساسية. توفر الحكومة أيضًا دعماً مالياً للمواد الغذائية الأساسية من خلال برنامج البطاقات التموينية، الذي يغطي جميع الأسر في مختلف المناطق الجغرافية لتحقيق العدالة الاجتماعية، خاصة للفئات المحتاجة والضعيفة².

3. دعم المزارعين:

لتعزيز التنمية الريفية وضمان السيادة الغذائية، تبنت الحكومة المصرية سياسات متعددة لدعم المزارعين مثل تحسين كفاءة استخدام الموارد وتبني التقنيات الزراعية الحديثة. تسعى الحكومة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة القائمة على النمو المستدام للقطاع الزراعي، وتحفيز الزراعة وسلسلة الغذاء، وتمكين صغار المزارعين من خلال برامج مثل برنامج بناء القدرات وبرنامج الاستثمار في السلع الزراعية³.

¹ آية بدر، التعافي الأخضر والموازنة بين المفارقات: النهج المصري الشامل لتعزيز الأمن الغذائي والتصدي للتحديات ذات الصلة، أوراق بحثية يورو ميسكو PAPERS EUROMESCO، نشر من طرف المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسط، افريل 2023، ص 18.

² N. KARACHIWALLA, D. GILLIGAN, D. ELSABBAGH, H. ENBABY EL, **Takaful s'Egypt: report evaluation Impact 2022**, article from: INTERNATIONAL FOOD POLICY RESEARCH INSTITUTE, april 2023, p 3-4

³ آية بدر، سبق ذكره، ص 19.

4. الدبلوماسية والتعاون الدولي:

تتعاون مصر مع شركاء دوليين لمعالجة قضايا الأمن الغذائي وتغير المناخ والتحديات الاجتماع D والاقتصادية. على سبيل المثال، دعمت منظمة الفاو قطاع الزراعة المصري من خلال استثمارات مستدامة وقدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم لصغار المزارعين، مما ساهم في زيادة عائدات التصدير.

كما تم تنفيذ مشاريع متعددة الأطراف مثل الزراعة الذكية لتعزيز الاستدامة، بتمويل من صندوق الأمم المتحدة الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) والبنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية. تسعى الدبلوماسية المصرية إلى تعزيز التعاون مع الشركاء الدوليين في مجال الأمن الغذائي وتحديث نظام الزراعة والري ليتماشى مع الأهداف المناخية وتعزيز التنمية الريفية.

على سبيل المثال، خلال مؤتمر شرم الشيخ لتغير المناخ (COP-27)، تم توقيع اتفاقيات لتحديث نظام الزراعة والري وتعزيز التنمية الريفية. بالإضافة إلى ذلك، قدم الاتحاد الأوروبي دعماً لمصر بقيمة 100 مليون يورو لدعم الأمن الغذائي، وقد تم إعطاء الأولوية للأمن الغذائي في البرنامج الإرشادي متعدد السنوات بين الاتحاد الأوروبي ومصر للفترة 2021-2027¹

المطلب الثالث: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي في الكويت

يعد الأمن الغذائي من أهم التحديات التي تواجه دولة الكويت، ومن أهم الأولويات الاستراتيجية لتفعيل الأمن الغذائي، تبنت الحكومة عدة سياسات واضحة المعالم كما يلي:

آية بدر، مرجع سابق، ص23-24.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

- إنشاء محمية زراعية تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية وتقدر مساحة المحمية بمليون متر مربع من أجل توفير المنتجات الغذائية وتحقيق الأمن الغذائي كما تعمل على إنتاج العديد من الأصناف الزراعية منها زراعة القمح¹.
- استخدام التجارة كآلية لدعم استقرار الأمن الغذائي عن طريق الحد من المخاطر المرتبطة بالاعتماد المفرط على الإنتاج المحلي لتحقيق الأمن الغذائي².
- تسوية الأسعار من خلال تحويل أخطار الأسعار إلى الشركاء التجاريين عبر الأسواق المالية أو الحفاظ على مخزونات مادية للسلع الأساسية، والحصول على أفضل الأسعار عن طريق تنويع الشركاء التجاريين³.
- رفع كفاءة الإنتاج الزراعي وإنتاجية المياه من خلال تنمية وتطوير إدارة الثروة السمكية بما يشمل الأساليب المتطورة لمراقبة ورصد مراكب الصيد ووضع الخطط الإدارية لكل نوع تجاري ووضع الخطط لاستعادة المخزون في حالة انهيار المخزون السمكي والإدارة الفعالة للثروة السمكية تتطلب وجود نظام رصد حالة المخزون السمكي وكذلك البيئة البحرية، ويشتمل نظام الرصد على الإحصاءات اليومية لكميات الصيد والجهد المبذول في الصيد لكل نوع ولكل أداة صيد وموقع⁴.
- زيادة الإنتاج المحلي بتوفير موارد ومدخلات إنتاجية حيوية كتخصيص الاراضي صالحة للزراعة، ومياه كافية مع بذور نباتية محسنة، والتأكد من جودة أنواع السلالات الحيوانية المعتبرة، ووفرة حجم المخزون السمكي الأمثل⁵.

¹ وكالة الأنباء الكويتية، من التغير المناخي الى النمو السكاني، استجلاء تحديات الأمن الغذائي المعاصرة، 2023/09/09، من الموقع <https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=3108532&Language=ar#:~:text=2024/05/23> تم الاطلاع يوم 2024/05/23.

² اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، آفاق المنطقة العربية: 2030 تعزيز الأمن الغذائي، موجز تنفيذي، 2017، ص13.

³ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، آفاق المنطقة العربية: 2030 تعزيز الأمن الغذائي، المرجع نفسه، ص13.

⁴ محسن الحسني، آفاق الثروة السمكية في الكويت، مجلة علوم وتكنولوجيا، العدد 245، 2016، ص33.

⁵ صديق الصالح، فيصل طه، استدامة السلع والمواد الغذائية الطازجة واستقرار أسعارها، مجلة علوم وتكنولوجيا، العدد 245، 2016، ص60.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

– توفير وتوزيع المواد الغذائية الضرورية على مواطنيها عبر البطاقات التموينية التي تعد أهم الوسائل التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والقدرة على تحمل تكاليف توفير المواد الغذائية مع ثبات أسعارها، مع توفير السلع في الأسواق المحلية إضافة الى كفاية المخزون من السلع للسكان وصلاحيه السلع للاستخدام فضلا عن الزراعة والإنتاج المحلي للسلع وتنوع خطوط الإمداد عبر عدة دول وانتشار منافذ البيع التي تغطي جميع البلاد¹.

كما أظهرت الكويت التزاما قويا باحتواء فيروس كوفيد 19 والتخفيف من آثاره حيث تم اتخاذ التدابير

التالية:

– تحديد أسعار المواد الغذائية والبقالة الأساسية مع دعم قدرة المنتج المحلي على ضمان إمدادات مستقرة من المواد الغذائية الأساسية للجميع الأسر².

– قدمت اللجنة الوزارية لطوارئ فيروس كورونا تسهيلات لإصدار تأشيرة الدخول للأنشطة المتعلقة بالأمن الغذائي بما في ذلك تصاريح العمل التجارية، تأشيرات زيارة للمزارع والمطاعم والمواد الغذائية والمخابز وصيد الأسماك وتربية الدواجن والماشية وإنتاج الألبان ومصانع الأغذية والموردين ومراكز التسوق وشركات تعبئة المياه والمشروبات الغازية؛ كل ذلك مع ضمان الامتثال كافة الإجراءات الصحية الاحترازية اللازمة³.

¹ وكالة الأنباء الكويتية، متخصصون بالأمن الغذائي: الكويت الأولى عربيا في مجال الأمن الغذائي، 2018/01/16 من موقع <https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2684191&language=ar> تم الاطلاع يوم 2024/05/23.

² INVEST IN KUWAIT, KUWAIT DURING THE COVID-19 PANDEMIC, Month Issued: September 2021, p4.

³ KUWAIT, THE SECOND VOLUNTARY NATIONAL REVIEW REPORT 2023, p12.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد التطرق الى مفهوم مؤشر الجوع العالمي في الدول العربية وتحليله، الذي يعتبر أداة لقياس وتتبع ظاهرة الجوع على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، توصلنا إلى أن:

- قطر: لها مؤشرات فرعية منخفضة ويعكس ذلك استمرار تحسن معدلات الصحة بتعزيز روضة الطفل وتوعية الجمهور، لكن تحدياتها تكمن في تحسين المنظومة الصحية لمواكبة النمو السريع للسكان.
- الكويت: تتمتع بمستوى عال من التغذية الجيدة وتقدم الرعاية الصحية مجاناً، لكنها تواجه تحديات في تعزيز الصحة العامة وتطوير البنية التحتية الصحية.
- تونس: تحقق تقدماً في صحة الطفل، ولكن تحتاج إلى التركيز على تثقيف الأمهات ومكافحة المعتقدات الخاطئة، مع الحفاظ على النجاحات التي تحققت في هذا المجال.
- الجزائر: تحقق تحسناً في مؤشرات الصحة لكن المؤسسات الصحية لا تزال تواجه تحديات في الأداء، وعلى الرغم من التحسن في معدلات الوفيات للأطفال، إلا أن هناك حاجة لزيادة الجهود لتعزيز الصحة العامة.
- مصر: تواجه تحديات في تحسين المنظومة الصحية لمواجهة ارتفاع معدلات السكان ونقص الخدمات الطبية، وتحتاج إلى استراتيجيات جديدة لتعزيز الرعاية الصحية وتحسين جودة الخدمات.

أما فيما يخص تحليلنا لمؤشر الأمن الغذائي في البلدان العربية محل الدراسة (مصر، قطر، الكويت الجزائر، تونس) توصلنا أنه لكل دولة نقاط قوة ساعدت على تحسين أمنها الغذائي ونقاط ضعف وجب تحسينها من أجل تحسين وتطوير بيئة الأمن الغذائي.

الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر العام للأمن الغذائي العالمي GFSI ومؤشر الجوع العالمي GHI وسبل تفعيله

خصصت الدول العربية (الجزائر-مصر- الكويت) عدة استراتيجيات لمواجهة الأزمة ثلاثية الأبعاد، فقد قامت الجزائر على تطوير البنى التحتية للري وتوسيع الزراعة في المناطق الصحراوية والجبلية لتعزيز إنتاجها الزراعي. في المقابل، أطلقت مصر مشروعات قومية كبيرة مثل مشروع مستقبل مصر بهدف زيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق الاكتفاء. أما الكويت، فقد استثمرت بشكل كبير في الزراعة المائية وتحلية المياه لضمان مصادر الري المستدامة وزيادة الإنتاج الغذائي المحلي.

الختامة

في ختام دراستنا توصلنا الى ان الدول العربية محل الدراسة لها مستوى من المتوسط الى الجيد حسب المؤشر العام للأمن الغذائي ومؤشر الجوع العالمي، كما تواجه بعض تحديات في تحقيق الأمن الغذائي في ظل الأزمة ثلاثية الأبعاد التي تشمل التغير المناخي، أزمة كوفيد 19، والحرب الروسية الأوكرانية، فقد أثروا بشكل وواضح، مما استدعى اتخاذ سياسات واستراتيجيات من شأنها ضمان وتحسين بيئة الأمن الغذائي.

📌 نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية، خلصنا إلى النتائج التالية:

- تعاني العديد من الدول العربية من تغيرات مناخية قاسية مثل الجفاف وارتفاع درجات الحرارة مما يؤثر سلبا على الإنتاج الزراعي.
- تؤثر التقلبات الاقتصادية والبطالة على القدرة الشرائية للأسر، مما يزيد من صعوبة تحقيق الأمن الغذائي.
- النزاعات والصراعات المسلحة في بعض الدول تؤدي إلى تدمير البنية التحتية الزراعية وتعطيل سلاسل الإمداد الغذائية وهو الامر الذي شهدته كل من السودان، سوريا واليمن.
- السياسات الصحية والاقتصادية تلعب دورا حاسما في تحقيق الأمن الغذائي وتوفير الغذاء الكافي والمغذي في الدول محل الدراسة.
- الاستثمار في التعليم والصحة يساهم في تحسين مستويات الأمن الغذائي على المستوى الفردي والمجتمعي.
- تحديات تحقيق الأمن الغذائي تشمل ضمان الإنتاجية الزراعية المستدامة وتوفير الوصول المادي والاقتصادي إلى الغذاء.

- مؤشر الجوع العالمي يساعد في قياس وتتبع الجوع على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية.
- يعد الغذاء الكافي والاقتصادي والمتنوع والدائم، أهم ركائز الأمن الغذائي.
- تعزيز الوعي الصحي وتنقيف الأمهات يعدان أدوات فعالة في تحسين صحة الأفراد وتحقيق الأمن الغذائي.
- الاستثمار في البنية التحتية الصحية وتطوير الخدمات الطبية يسهم في تعزيز الصحة العامة وتحسين مستويات الأمن الغذائي.
- الحفاظ على جودة وسلامة الغذاء يعتبر أمرا ضروريا لتحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الجوع.
- الكويت تواجه ضعفا في إدارة المخاطر الزراعية وتدهور حالة الأراضي، لكن قوتها تكمن في برامج شبكات الأمان الغذائي ومستويات جد متدنية في مستوى الجوع العالمي.
- قطر برزت قوتها في حضورها وتحملها مسؤولية الأمن الغذائي، وتطبيقها لاستراتيجيات وخطط لتحقيق الأمن الغذائي. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك قطر بنى تحتية جوية وبرية وبحرية تفوق نظيراتها، مما يسهل وصول السلع إلى الأسواق بشكل سريع وفعال، سواء كان ذلك تصديرا أو استيراد.
- تونس تسجل تقدما في صحة الطفل، وتتميز بتمويل شبكات برامج الأمان الغذائي والعمل على الحد من نسبة الفقراء، ولكنها بحاجة إلى تعزيز التنقيف الصحي ومكافحة المعتقدات الخاطئة لتربية الطفل وتعاني من ضعف في تحسين المعايير الغذائية وتوفير المغذيات

➤ الجزائر تشهد تحسنا في مؤشرات الصحة، ولكن لا تزال تواجه تحديات في أداء المؤسسات الصحية.

➤ مصر، قوتها تكمن في تأمين الغذاء بأسعار معقولة من خلال برامج شبكات الأمان، ولكن تواجه تحديات في تحسين المنظومة الصحية لمواجهة ارتفاع معدلات السكان ونقص الخدمات الطبية.

➤ تعزيز الوعي الصحي وتثقيف الأمهات يعدان أدوات فعالة في تحسين صحة الأفراد وتحقيق الأمن الغذائي.

➤ الاستثمار في البنية التحتية الصحية وتطوير الخدمات الطبية يسهم في تعزيز الصحة العامة وتحسين مستويات الأمن الغذائي.

➤ الحفاظ على جودة وسلامة الغذاء يعتبر ضروريا لتحقيق الأمن الغذائي ومكافحة الجوع.

➤ ركزت الجزائر على تطوير البنى التحتية للري وتوسيع المساحات المزروعة في المناطق الصحراوية والجبلية.

➤ أطلقت مصر مشروعات قومية ضخمة مثل مشروع مستقبل مصر لتعزيز الإنتاج الزراعي والاكتفاء الذاتي من الغذاء.

➤ استثمرت الكويت بشكل كبير في مشاريع الزراعة المائية وتحلية المياه لضمان مصادر ري مستدامة وزيادة الإنتاج المحلي من الغذاء.

✚ اختبار الفرضيات:

- الفرضية الأولى: التي تنص على أن الغذاء الكافي والاقتصادي والمتنوع والدائم، اهم ركائز الأمن الغذائي. لقد تم اثبات صحة هذه الفرضية في المبحث الأول من الفصل الأول، حيث توصلنا الى ان ركاز الامن الغذائي

هم أربعة، المتمثلة في التوافر الغذائي، الوصول المادي والاقتصادي الى الغذاء، استخدام الغذاء واستقرار الابعاد الثلاثة السابقة مع مرور الوقت.

- **الفرضية الثانية:** والتي محتواها أن الأزمة ثلاثية الأبعاد يترتب عليها، تدهور الإنتاج الزراعي وتعطيل سلاسل التوريد الغذائية وارتفاع الأسعار العالمية للغذاء وزيادة حدة تدهور الأمن الغذائي.

لقد تم اثبات صحة هذه الفرضية في المبحث الثاني من الفصل الأول، حيث أدت الأزمة ثلاثية الأبعاد إلى تدهور الأمن الغذائي على نطاق واسع ويمكن لمس أثارها من خلال تدهور الإنتاج الزراعي بسبب تغير المناخ والصراعات والجوائح والذي أدى إلى نقص المعروض من الأغذية الأساسية، تعطل سلاسل التوريد الغذائية صعوبة الوصول إلى الأغذية بالإضافة الى ارتفاع أسعار العالمية.

- **الفرضية الثالثة:** التي نصت على أنه بحسب مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI) ومؤشر الجوع العالمي (GHI)، يكاد يندم الأمن الغذائي في الدول العربية المختارة.

تم نفي هذه الفرضية، من خلال دراستنا للمؤشر العام للأمن الغذائي العالمي خلال الفترة

(2012-2023) ومؤشر الجوع العالمي خلال الفترة (2000-2023) شهدت كل من قطر والكويت التصنيفات الأولى عربيا وتنقيط جيد جدا عالميا، اما تونس والجزائر ومصر لها تنقيط جيد، كما انها بذلت جهود كثيرة لتحسين أمنها الغذائي.

-**الفرضية الرابعة:** التي تتضمن أن الدول العربية قامت بعدة استراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي في ظل الازمات منها استخدام التقنيات الزراعية الحديثة، تحسين كفاءة استخدام المياه وتشجيع الاستثمار في القطاع الزراعي يتجلى صحتها في المبحث الثالث من الفصل الثاني، حيث أن الجزائر ركزت على تطوير البنى التحتية للري وتوسيع المساحات المزروعة كالنهوض بالزراعة الصحراوية والجبليّة، بينما اهتمت مصر بإنشاء مشروعات قومية ضخمة كمشروع مستقبل مصر. أما الكويت، فقد استثمرت بشكل كبير في مشاريع الزراعة المائية وتحلية المياه لضمان توفير مصادر مستدامة للري وزيادة الإنتاج المحلي من الغذاء.

✚ **المقترحات:** هناك مجموعة من المقترحات التي يمكن أن نقدمها في مجال تفعيل وتحقيق

بيئة أمن غذائي جيدة في الدول العربية:

– **البحث والتطوير الزراعي** من خلال دعم الأبحاث الزراعية لتطوير محاصيل مقاومة للجفاف والآفات، وزيادة الإنتاجية.

– **تعزيز البنية التحتية للنقل وسلاسل التوريد:** يشمل عدة جوانب منها:

• البنية التحتية للنقل: بناء وصيانة الطرق، الجسور، السكك الحديدية، الموانئ والمطارات التي تربط بين مناطق الإنتاج الغذائي والأسواق.

• تقنيات النقل والتخزين: استخدام تقنيات حديثة في النقل والتخزين مثل الشاحنات المبردة والمستودعات المجهزة بتقنيات التحكم في درجة الحرارة والرطوبة.

• سلاسل التوريد: تحسين العمليات اللوجستية من خلال تحسين نظم الإدارة، واستخدام التكنولوجيا لتحسين الكفاءة، وتقليل الفاقد، وضمان وصول المنتجات في الوقت المناسب وبجودة عالية.

– **التسويق الزراعي:** إنشاء أسواق محلية ومنصات تسويق إلكترونية لتمكين المزارعين من بيع منتجاتهم بشكل مباشر وبأسعار عادلة.

– **الشراكات الدولية:** تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة (FAO) وبرنامج الغذاء العالمي (WFP) للاستفادة من الخبرات والدعم المالي.

– **حملات توعية:** تنظيم حملات توعية لتثقيف المواطنين حول أهمية الأمن الغذائي والتغذية السليمة.

– **تشجيع التنوع البيولوجي:** تعزيز زراعة المحاصيل المتنوعة والمقاومة للظروف البيئية المتغيرة لتعزيز استدامة الإنتاج الزراعي وتوفير مزيد من الخيارات الغذائية.

– تعزيز الأمن الغذائي للفئات الضعيفة: توجيه الجهود نحو تحسين وصول الفئات الضعيفة مثل الفقراء

والمهمشين إلى الغذاء الآمن والمغذي، وتوفير برامج دعم لهم.

من خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات المتكاملة، يمكن للدول العربية تعزيز أمنها الغذائي وتقليل التبعية الخارجية مما يساهم في تحقيق استدامة ورفاهية أكبر للمجتمع.

✚ آفاق الدراسة:

لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسراً يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

– تقييم أثر النزاعات والهجرة على الأمن الغذائي في ليبيا والعراق: دراسة استقرار المجتمعات المتضررة.

– تحليل التحولات الديموغرافية وتأثيرها على الأمن الغذائي في الخليج العربي: التحديات والفرص.

– التغذية الصحية وتحسين الوصول إلى الغذاء الصحي في العالم العربي: استراتيجيات لتحسين الصحة والتغذية.

– تحليل العوامل الاقتصادية والاجتماعية في انتشار الجوع والفقر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

– التحديات البيئية وتأثيرها على الأمن الغذائي في العالم العربي: دراسة حالة تغير المناخ ونقص المياه.

– دور الزراعة المستدامة في تحقيق الأمن الغذائي في الدول العربية: رؤية مستقبلية.

– الأمن الغذائي والصراعات المسلحة في الشرق الأوسط: تحليل تداعيات الحروب على الإمدادات الغذائية والمجتمعات المتضررة.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الرسائل الجامعية

1. شيماء نور الهدى، سبل تعزيز التجارة الدولية في ظل كوفيد-19، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية تخصص مالية وتجارة دولية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021/2020.

ثانياً: المجالات والملتقيات العلمية

1. إبراهيم بن علي بن محمد السفيناني، الأمن الغذائي في ظل جائحة كورونا (دراسة فقهية)، كلية الشريعة والأنظمة، جامعة تبوك المملكة العربية السعودية
2. أحمد جلال محمود عبده، السياسة الأمريكية تجاه التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا وانعكاساتها على حلف الناتو ، مجلة كلية السياسة والاقتصاد العدد 16، أكتوبر 2022 .
3. بلعبدون عوار، آليات المحافظة على مناصب العمل في ظل أزمة جائحة كورونا، مجلة قانون العمل والتشغيل، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2020 .
4. بوقطف محمد حبيب، حرز الله كريم، تحقيق الأمن الغذائي وفق استمرارية نظام المستثمرات الفلاحية في التشريع الجزائري، دائرة البحوث الدراسات والقانونية و السياسية، المجلد 06، العدد 2/11
5. بولودان عبد الرزاق، الأمن الغذائي الجزائري بين حتمية تطوير سياسات الإنتاج و التسويق واستمرار العجز الغذائي، مجلة تصدر من مخبر الاتصال و الأمن الغذائي، كلية علوم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020
6. تقرير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، مؤشر الجوع العالمي 2018 The Global Hunger Index (GHI) الهجرة القسرية والجوع،
7. د. نمديل وحيد، د. قطاف سهيلة د. بورحلي الربيع، ارتفاع أسعار الشحن والحاجة الى الاستثمار في السلسلة اللوجستية البحرية لتعزيز الاستدامة ومواجهة أزمات سلاسل الإمداد في المستقبل، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 10، العدد 01، جوان 2023.90
8. سفيان عكرو، الأمن الغذائي: اشكالية تحديد المفهوم والأبعاد، مجلة معالم للدراسات الإعلامية والاتصالية، المجلد 04، العدد 02، ديسمبر 2022، جامعة الجزائر 03
9. صاري محمد فايزة، عواج بن عمر، أداء النظام الصحي في الجزائر " دراسة تحليلية للمؤشرات"، مجلة القانون العام الجزائر والمقارن، المجلد 7، العدد 1، جوان 2021
10. صديق الصالح، فيصل طه، استدامة السلع والمواد الغذائية الطازجة واستقرار أسعارها، مجلة علوم وتكنولوجيا، العدد 245، 2016.

11. طبيب أسامة، تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد العالمي الآثار والإجراءات، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 04 العدد01، .
12. علي حسن نجلاء، المنظومة الصحية ودورها في النمو الاقتصادي بمصر، مجلة العلوم البيئية كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، المجلد21، العدد6، الجزء3، 2022
13. علي حسن نجلاء، المنظومة الصحية ودورها في النمو الاقتصادي بمصر، مجلة العلوم البيئية كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، المجلد21، العدد6، الجزء3، 2022.
14. لينة وليد كسار، أزمة سلاسل التوريد، مجلة الغرفة التجارية الصناعية، مكة المكرمة، 2021.
15. مجلس اتحاد الغرف العربية، تحسين بيئة الأعمال في العالم العربي لريادة الأعمال والابتكار، مجلة العمران العربي، العدد 237، سنة2021.
16. محسن الحسني، آفاق الثروة السميكة في الكويت، مجلة علوم وتكنولوجيا، العدد 245، 2016.
17. محمد إسماعيل، جمال قاسم، أثر قطاع السياحة على النمو الاقتصادي في الدول العربية، تقرير صندوق النقد العربي، العدد 70، 2020.
18. نجاح يحي باي، حوكمة الأمن الغذائي في البلاد العربية على ضوء بعض المؤشرات، مجلة أبحاث قانونية وسياسية ، المجلد 07 العدد 02، ديسمبر 2022..
19. وليد زيادي، حكيم بن جروة، تقييم أداء الخدمات العمومية في ظل وباء كورونا المستجد كوفيد-19- ، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد02، العدد02 الجزائر، 2020.

ثالثا: تقارير

- يورومييسكو PAPERS EUROMESCO، نشر من طرف المعهد الأوروبي للبحر الأبيض المتوسطن
أفريل2023
1. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، آفاق المنطقة العربية :2030 تعزيز الأمن الغذائي، موجز تنفيذي، 2017.
 2. صندوق النقد العربي، تقرير آفاق الاقتصاد العربي، الإصدار 13، أفريل 2021

المراجع باللغة الأجنبية

1. Ayoub Al-Jawaldeh, **Climate Change and Nutrition: Implications for the Eastern Mediterranean Region**, article from International Journal of Environmental Research and Public Health, 19, 17086. Basel (Switzerland), 2022
2. **Banerjee AND others, “Decadal Change in the Association between the Status of Young Mother’s Body Mass Index and Anemia with Child Low Birth Weight in India.”**, part BMC Pregnancy and Childbirth 22 (1)
3. Basel (Switzerland), 2022, p02.
1. FAO, IFAD, PAHO (Pan American Health Organization), UNICEF, and WFP, **Regional Overview of Food Security and Nutrition in Latin America and the Caribbean 2022: Towards Improving Affordability of Healthy Diets**. 2023, Santiago (Chile)
4. Food and Agriculture Organization of the United Nations FAO, **"The Right to Food: A Guide for Policymakers**
5. Food and Agriculture Organization of the United Nations FAO, **"The Right to Food: A Guide for Policymakers"** a rapport, Rome, 2018.
6. **Food security challenges in Africa require “innovative solutions” from the insurance sector**. (2023, MAI 29)
7. **Global Food Security Index 2012, an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2012.
8. **Global Food Security Index 2013, an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2013.
9. **Global Food Security Index 2014, an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2014.
10. **Global Food Security Index 2015, an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2015.
11. **Global Food Security Index 2016, an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2016.
12. **Global Food Security Index 2017, an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2017.

13. Global Food Security Index 2018, **BUILDING RESILIENCE IN THE FACE OF RISING FOOD-SECURITY RISKS an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2018.
14. Global Food Security Index 2019, **an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2019
15. Global Food Security Index 2020, **an Annual Measure of the State of Global Food Security**, Addressing structural inequalities to build strong and sustainable food systems, The Economist Intelligence Unit Limited, 2020.
16. Global Food Security Index 2021, **an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The 10-year anniversary, The Economist Intelligence Unit Limited, 2021.
17. Global Food Security Index 2022, **an Annual Measure of the State of Global Food Security**, The Economist Intelligence Unit Limited ,2022.
18. INVEST IN KUWAIT, **KUWAIT DURING THE COVID-19 PANDEMIC**, Month Issued: September 2021.
19. Klaus von Grebmer, Jill Bernstein, Miriam Wiemers, Laura Reiner, Marilena Bachmeier, Asja Hanano, Réiseal Ní Chéilleachair, Connell Foley, Tim Sheehan, Seth Gitter, Grace Larocque, and Heidi Fritschel , **rapport GLOBAL HUNGER INDEX THE POWER OF YOUTH IN SHAPING FOOD SYSTEMS** , 2023
20. Klaus von Grebmer, Jill Bernstein, Miriam Wiemers, Tabea Schiffer, Asja Hanano, Olive Towey, Réiseal Ní Chéilleachair, Connell Foley, Seth Gitter, Kierstin Ekstrom, and Heidi Fritschel, **rapport GLOBAL HUNGER INDEX HUNGER AND FOOD SYSTEMS IN CONFLICT SETTINGS 2021**
21. KUWAIT ,**THE SECOND VOLUNTARY NATIONAL REVIEW REPORT 2023**
22. N. KARACHIWALLA, D. GILLIGAN, D. ELSABBAGH, H. ENBABY EL, **Takaful s'Egypt :report evaluation Impact 2022**, article from: INTERNATIONAL FOOD POLICY RESEARCH INSTITUTE, april 2023
23. **The necessity of adopting an accurate forward-looking vision for food security to confront contemporary transformations** (2023, Mai

28), seen the need to adopt a precise forward-looking vision for food security to face contemporary transformations. (2023, Mai 28).

24. The need to adopt a precise forward-looking vision for food security to face contemporary transformations. (2023, Mai 28

25. UNICEF, Undernourished and overlooked -A GLOBAL NUTRITION CRISIS IN ADOLESCENT GIRLS AND WOMEN-, USA, 2023

26. Welthungerhilfe and Concern Worldwide, *Global Hunger Index: Hunger and Food Systems in Conflict Settings in 2021*

27. World health organization, report on primary healthcare in the eastern mediterranean region: review of progress the last decade 2008-2018

المواقع الإلكترونية

1. - ECONMIST IMPACT, **Global Food Security Index 2022**, taken from <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/about> .
2. Subsidy measures for agricultural material, ð from: <https://madr.gov.dz/>.
3. **Developping Agriculture in Mountanious Regions. (2023(** <https://madr.gov.dz/>.
4. ECONMIST IMPACT, **Global Food Security Index 2020**, taken from <https://web.archive.org/web/20210302144344/https://foodsecurityindex.eiu.com/Home/Methodology> .
5. ECONMIST IMPACT, **Global Food Security Index 2022**, taken from <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/methodology>.
6. **Encouragement of agricultural loans**, From: <https://madr.gov.dz/>
7. Food and Agriculture Organisation (FAO), food security, june 2006, taken from <https://www.fao.org/>

8. <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index>
9. <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/kuwait>
10. <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/egypt>
11. <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/qatar>
12. <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/algeria>
13. <https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index/explore-countries/tunisia>
14. <https://publications.unescwa.org/projects/escwa-survey/sdgs/pdf/ar/ESCWA-Economic-Social-Survey-2019-2020-AR-CHAPTER%201.pdf>.
15. <https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=3108532&Language=ar#:~:text>
16. <https://www.un.org/ar/climatechange/science/causes-effects-climate-change>
17. World Bank Organisation, **what is food security**,
<https://www.worldbank.org/en/topic/agriculture/brief/food-security-update/what-is-food-security>
18. World Bank, "**World Development Report 2023**"
19. World health organization, what is Food Security? Taken from:
<https://www.who.int>
20. -الموقع الرسمي لمؤشر الأمن الغذائي 2022 من الموقع:
<https://impact.economist.com/sustainability/project/food-security-index>
21. العالم يعاني "اختناق المرافئ"، من موقع <https://aawsat.com/home/article/>

22. كرم سعيد، تأثيرات التغير المناخي في اقتصادات الدول، مجلة السياسة الدولية،

<https://www.siyassa.org.eg/News/18411.aspx> من موقع 2022/11/08

23. موقع GREENFACTS

<https://www.greenfacts.org/fr/glossaire/abc/changement-climatique.htm>

24. هيئة الأمم المتحدة، ما هو تغير المناخ؟، من الموقع الإلكتروني:

<https://www.un.org/ar/climatechange/what-is-climate-change>

25. وكالة الأنباء القطرية، القطاع الصحي يعزز الوعي بأهمية الرضاعة الطبيعية، 2022

<https://www.qna.org>

26. وكالة الأنباء الكويتية، متخصصون بالأمن الغذائي: الكويت الأولى عربيا في مجال الأمن

الغذائي، 2018/01/16 من موقع

[https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2684191&language=a](https://www.kuna.net.kw/ArticleDetails.aspx?id=2684191&language=ar)

r

27. وكالة الأنباء الكويتية، من التغير المناخي الى النمو السكاني. استجلاء تحديات الأمن الغذائي

المعاصرة، 2023/09/09، من الموقع

الملاحق

الملحق 01: المؤشرات الفرعية لمؤشر العام للأمن الغذائي العالمي.

1) القدرة على تحمل التكاليف			
1.1	التغير في متوسط تكاليف الغذاء	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)	مقياس للتغير في متوسط تكاليف الغذاء، كما تم تسجيله من خلال مؤشر أسعار المستهلك للأغذية الذي يتتبع التغيرات في سعر متوسط سلة السلع الغذائية منذ عام 2015. يمكن أن تشير الزيادات الحادة في تكلفة متوسط سلة السلع الغذائية إلى انخفاض القدرة على تحمل التكاليف.
1.2	نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر العالمي	البنك الدولي (مؤشرات التنمية العالمية)	مقياس لانتشار الفقر، ويتم حسابه كنسبة مئوية من السكان الذين يعيشون على أقل من 3.20 دولار أمريكي في اليوم بأسعار صرف تعادل القوة الشرائية (PPP) لعام 2011. يمكن أن يؤدي الفقر إلى صعوبة القدرة على شراء الغذاء أو المدخلات اللازمة لإنتاج الغذاء.
1.3	مؤشر الدخل المعدل لعدم المساواة	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) مقياس للدخل الفردي (نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي حسب تعادل القوة الشرائية لعام 2011) تم تعديله ليناسب مستويات عدم المساواة.	يمكن أن يحدد متوسط مستويات الدخل القدرة على تحمل تكاليف الغذاء.
4.1	التجارة الزراعية	حساب الأثر الاقتصادي	مؤشر مركب مؤشر مركب يدرس الروابط بين البلدان
1.4.1	تعريفات الواردات الزراعية	منظمة التجارة العالمية	مقياس لمتوسط تعريفات الدولة الأكثر رعاية (MFN) المطبقة على جميع الواردات الزراعية. ويمكن أن تؤدي التعريفات الزراعية إلى زيادة تكلفة الواردات الغذائية، وبالتالي تكاليف الغذاء بالنسبة للمستهلكين
2.4.1	حرية التجارة	مؤشر التراث للحرية	مقياس للحرية التجارية، وهو مقياس مركب يقيس مدى الحواجز الجمركية وغير الجمركية التي تؤثر على استيراد وتصدير السلع والخدمات. ويحسب مؤشر تراث الحرية درجة الحرية التجارية استنادا إلى

مدخلين: متوسط معدل التعريفية الجمركية المرجح تجارياً والحواجز غير الجمركية. يمكن أن تسمح اتفاقيات التجارة الحرة بمصادر أكثر تنوعاً للغذاء.			
مؤشر مركب يقيم وجود وطبيعة برامج شبكات الأمان الغذائي.	حساب الأثر الاقتصادي	برامج شبكة الأمان الغذائي	5.1
هل برامج شبكة الأمان الغذائي موجودة في البلاد وقادرة على الوصول إلى السكان الذين يحتاجون إلى الدعم؟ وتساعد برامج شبكات الأمان الغذائي على توفير الوصول المستمر للغذاء إلى للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي.	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	وجود برامج شبكة الأمان الغذائي	1.5.1
هل هناك دليل على أن برامج شبكة الأمان الغذائي تحظى بالتمويل الكافي؟ إن برامج شبكات الأمان الغذائي ذات التمويل المخصص تكون أكثر قدرة على خدمة السكان المستهدفين.	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	تمويل برامج شبكات الأمان الغذائي	2.5.1
هل تتمتع برامج شبكة الأمان الغذائي بتغطية وطنية وتشمل مجموعة واسعة من الخدمات؟ تضمن مجموعة واسعة من الخدمات ذات التغطية الوطنية تغطية جميع الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في البلاد.	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	تغطية برامج شبكة الأمان الغذائي	3.5.1
هل تدير الحكومة برامج شبكة الأمان الغذائي ولا تعتمد على الدعم التشغيلي أو التمويل الخارجي؟ تعتبر برامج شبكات الأمان الغذائي التي تديرها الحكومة الوطنية أكثر استدامة.	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	تشغيل برنامج شبكة السلامة الغذائية	4.5.1
(2) التوفر			
مؤشر مركب مؤشر مركب يقيس الموارد والمدخلات للمزارعين.	حساب الأثر الاقتصادي	الوصول إلى المدخلات الزراعية	1.2

<p>هل يستطيع المزارعون الوصول إلى الخدمات المالية الأساسية وبأسعار معقولة (المدخرات والائتمان)؟ يؤدي الوصول إلى المدخرات والائتمان إلى تحسين إنتاجية المزارعين وقدرة المزارعين على إعالة أسرهم.</p>	<p>التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت</p>	<p>الوصول إلى التمويل والتمويل المنتجات للمزارعين</p>	<p>1.1.2</p>
<p>هل يستطيع المزارعون الوصول إلى خدمات مالية متنوعة تتجاوز المدخرات والائتمان؟ ويمكن للأدوات المالية المتنوعة، مثل التأمين على المحاصيل القائم على الطقس/العوامل الأخرى، وأدوات تحوط الأسعار، وما إلى ذلك، أن تمكن المزارعين من النجاة من الأزمات الاقتصادية والمناخية وإدارة أعمالهم.</p>	<p>التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت</p>	<p>الوصول إلى المنتجات المالية المتنوعة</p>	<p>2.1.2</p>
<p>مقياس (PPI) لمتوسط التغير السنوي مع مرور الوقت في أسعار البيع التي يتلقاها المزارعون (الأسعار عند باب المزرعة أو عند نقطة البيع الأولى). يمكن أن يشير ارتفاع أسعار المنتجين الزراعيين، مقياساً بمؤشر أسعار المنتجين، إلى أن المنتجين يحصلون على المزيد من الأموال مقابل المحاصيل التي ينتجونها.</p>	<p>منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)</p>	<p>أسعار المنتجين الزراعيين</p>	<p>3.1.2</p>
<p>هل يستطيع المزارعون الوصول إلى الإرشاد الزراعي أو الخدمات الاستشارية؟ ويلعب الإرشاد الزراعي دوراً هاماً في تعزيز الإنتاجية الزراعية، وزيادة الأمن الغذائي، وتحسين سبل العيش في الريف، ومساعدة المنتجين الريفيين على مواجهة التحديات الجديدة التي تواجه الزراعة.</p>	<p>التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت</p>	<p>الوصول إلى خدمات الإرشاد</p>	<p>4.1.2</p>
<p>هل يتمتع المزارعون بإمكانية الوصول إلى المنظمات المجتمعية (على سبيل المثال، جمعيات المنتجين والتعاونيات والنقابات والمنظمات والاتحادات)؟ إن المنظمات المجتمعية، التي تقدم الخدمات للمزارعين، وتسهل وصولهم إلى الأسواق، وتمكن المزارعين من المشاركة في حوار السياسات، هي</p>	<p>التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت</p>	<p>المنظمات المجتمعية</p>	<p>5.1.2</p>

عوامل تمكين رئيسية لرفاهية المزارعين.			
هل لدى الدولة سياسة أو استراتيجية وطنية تركز على دعم المزارعات أو تحسين وصول المرأة إلى المدخلات الزراعية؟ تعتبر النساء لاعبات رئيسيات في القطاع الزراعي، ولكن عدم إمكانية الوصول إلى المدخلات الزراعية، بما في ذلك الموارد، وصنع القرار الإنتاجي، والدخل، يحد من إدماجهن وفعاليتهم في هذا القطاع.	التقييم النوعي من قبل مجلة Economist Impact	تمكين المزارعات المحلليين	6.1.2
المؤشر المركب مؤشر مركب يقيس البحث والتطوير الزراعي	حساب الأثر الاقتصادي	البحث والتطوير الزراعي	2.2
مقياس للإنفاق الحكومي على البحث والتطوير الزراعي، كما تم تسجيله من خلال مؤشر التوجه الزراعي، وهو مؤشر بديل يقيم الاستثمار العام في الزراعة. يقيس هذا المؤشر التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الهدف 2.أ بشأن الاستثمار العام في الزراعة. وهذا مؤشر بديل للاستثمار في البحث والتطوير الزراعي	الأمم المتحدة للبحث والتطوير	الإنفاق العام على الزراعة	1.2.2
مقياس الوصول إلى التكنولوجيا الزراعية والتعليم والموارد، وهو إجمالي إنتاجية العامل (TFP) للزراعة، والذي يقيم إنتاجية المدخلات الزراعية (الأرض والعمالة والاستثمار) كما يتم التقاطها من خلال النمو السنوي في الإنتاج الزراعي مطروحاً منه النمو السنوي في المدخلات الزراعية. ويمكن أن تكون غلات المحاصيل وسيلة قيمة للوصول إلى التكنولوجيات وأفضل الممارسات وتبنيها في مجال الإدارة الزراعية. يقوم المؤشر بتقييم إنتاجية الخضروات مقابل إنتاجية محاصيل نستابل (المحاصيل الأساسية)، حيث يظهر استثماراً في الأمن الغذائي والإنتاج على المستوى الوطني، بدلاً	وزارة الزراعة الأمريكية (USDA)	الوصول إلى التكنولوجيا الزراعية والتعليم والموارد	2.2.2

من تصدير المحاصيل الأساسية (وهذا يؤثر أيضًا في توافر المغذيات الدقيقة مقابل السرعات الحرارية المتاحة).			
هل لدى الدولة إطار سياسي يسهل تطوير التكنولوجيا الزراعية المبتكرة؟ يمكن للتقنيات المبتكرة أن تخلق أنظمة زراعية أكثر استدامة وتساعد المزارعين على زيادة إنتاجيتهم.	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	الالتزام بالتقنيات المبتكرة	3.2.2
المؤشر المركب مؤشر مركب يقيس القدرة على تخزين المحاصيل.	حساب الأثر الاقتصادي	البنية التحتية للمزرعة	3.2
هل هناك أدلة على وجود تمويل حكومي أو متعدد الأطراف/مانح أو من القطاع الخاص لتحسين تخزين المحاصيل في السنوات الخمس الماضية؟ تعتبر الاستثمارات لتحسين أو توسيع مرافق تخزين المحاصيل أمرًا بالغ الأهمية لضمان وجود إمدادات غذائية كافية.	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	مرافق تخزين المحاصيل	1.3.2
مقياس لنسبة المساحة الزراعية المزروعة والمجهزة للري. تعتبر الاستثمارات لتحسين أو توسيع مرافق تخزين المحاصيل أمرًا بالغ الأهمية لضمان وجود إمدادات غذائية كافية.	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)	البنية التحتية للري	2.3.2
مقياس مشترك الهاتف المحمول لكل 100 نسمة. تعد تكنولوجيا الهاتف المحمول أمرًا بالغ الأهمية للمزارعين للوصول إلى أحدث معلومات السوق وخدمات الإرشاد الزراعي. علاوة على ذلك، يستفيد المزارعون والسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من الوصول إلى الخدمات المالية الشاملة، مثل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول.	البيانات والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)	الوصول إلى السوق	3.3.2
مقياس للتقلبات في الإنتاج الزراعي، كما يتضح من الانحراف المعياري في معدلات نمو إنتاج الحبوب والخضروات خلال فترة الخمس سنوات الأخيرة التي	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)	تقلب الإنتاج الزراعي	4.2

تتوفر عنها بيانات. يمكن للتقلبات في الإنتاجية الزراعية أن تخلق صعوبة في التنبؤ والتخطيط لإمدادات غذائية ثابتة			
مقياس الفاقد من الأغذية بعد الحصاد وقبل الاستهلاك كنسبة من العرض المحلي (الإنتاج وصافي الواردات والتغيرات في المخزون) من المحاصيل والسلع الحيوانية والسلمكية (بالطن). تؤدي المستويات الأعلى من فقدان الغذاء إلى تقليل توافر الغذاء بشكل عام.	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)	فقدان الغذاء	5.2
مؤشر مركب يقيس القدرة على نقل المحاصيل الى الاسواق	حساب الأثر الاقتصادي	البنية التحتية لسلسلة التوريد	6.2
مقياس لأداء النقل و الخدمات اللوجستية على المستوى الوطني، باستخدام ستة مؤشرات تتعلق بالمدخلات الرئيسية لسلسلة التوريد ونتائج أداء سلسلة التوريد، كما يعتبر مؤشر مهم لنقل الغذاء من مناطق الفائص الى مناطق الحاجة	البنك الدولي (مؤشر الأداء اللوجستي)	التخطيط و الخدمات اللوجستية	1.6.2
ماهية نوعية البنية التحتية للطرق الوطنية؟ وبغض النظر عن جغرافية البلد وبنيتها التحتية، الا انها تلعب دور أساسي و حاسم لنقل الغذاء	وحدة الخبراء الاقتصاديين - إحاطة المخاطر-	البنية التحتية للطرق	2.6.2
ماهية نوعية الموانئ الوطنية و البنية التحتية الجوية و السكك الحديدية؟ اعتمادا على جغرافية الدولة و بنيتها التحتية، فان البنية الموانئ والجوية و السكك الحديدية تلعب دزر حاسم لنقل الغذاء	وحدة الخبراء الاقتصاديين - إحاطة المخاطر-	البنية التحتية الجوية والموانئ والسكك الحديدية	3.6.2
مؤشر مركب يقيس مدى توفر الغذاء	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	العرض الكافي	7.2
مقياس كفاية الامدادات الغذائية المتاحة للاستهلاك البشري كنسبة مئوية من متوسط الاحتياجات من الطاقة	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)	كفاية الامدادات الغذائية	1.7.2

2.7.2	الاعتماد على المساعدات الغذائية الطويلة	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	مقياس لمعرفة ما إذا كان بلد ما متلقياً للمعونة الغذائية المزمّنة من خلال تقييم التغيير في متوسط المعونة الغذائية الطارئة للفرد التي تم تلقيها على مدى السنوات الخمس الماضية. وتشير المستويات المرتفعة والمتسقة من المعونة الغذائية إلى أن الإمدادات الغذائية المتاحة غير كافية لتلبية احتياجات السكان.
8.2	العوائق السياسية والاجتماعية التي تحول دون الوصول	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	مؤشر مركب يقيس العوائق السياسية والاجتماعية التي تحول دون الوصول.
1.8.2	الصراع المسلح	وحدة الخبراء الاقتصاديين - إحاطة المخاطر-	مقياس لتقييم مخاطر النزاع المسلح. يعد النزاع المسلح محركاً حاسماً لانعدام الأمن الغذائي لأنه يعطل إنتاج الغذاء والوصول إلى الأسواق وسبل العيش
2.8.2	خطر الاستقرار السياسي	إحاطة -وحدة الخبراء الاقتصاديين المخاطر-	تقييم عدم الاستقرار السياسي العام، ومن الممكن أن يؤدي عدم الاستقرار السياسي إلى تعطيل إمكانية الحصول على الغذاء، على سبيل المثال من خلال عرقلة وسائل النقل أو خفض الالتزامات المتعلقة بالمعونة الغذائية.
3.8.2	الفساد	برنامج الأمم المتحدة من أجل التنمية	مقياس لتقدير المخاطر وانتشاره في بلد ما. يمكن أن يؤثر الفساد على توافر الغذاء من خلال التشوّهات وعدم الكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية، فضلاً عن الاختناقات في توزيع الغذاء
2.9	التزامات الامن الغذائي وسياسات الوصول	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	مؤشر مركب يقيس الأمن الغذائي والتزامات سياسات الوصول.
1.9.2	استراتيجية الامن الغذائي	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	مقياس لتقييم ما إذا كانت هناك استراتيجية للأمن الغذائي في البلاد. تعمل استراتيجية الأمن الغذائي الوطنية على تقييم ما إذا كانت الحكومة قد جعلت من الأمن الغذائي مجال تركيز وأولوية

<p>مقياس لتقييم ما إذا كانت الحكومة مسؤولة ويمكن مساءلتها عن الأمن الغذائي.</p> <p>بحيث تقوم وكالة أو إدارة أو وزارة مخصصة بتقييم ما إذا كانت الحكومة قد استثمرت في تحقيق الأمن الغذائي ويمكن مساءلتها عنه، وما إذا كانت تتبع نهجاً منسقاً لتحقيق الأمن الغذائي</p>	<p>التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت</p>	<p>وكالة الأمن الغذائي</p>	<p>2.9.2</p>
<p>(3) الجودة والسلامة</p>			
<p>مؤشر مركب يقيس التنوع الغذائي.</p>	<p>حساب الأثر الاقتصادي</p>	<p>التنوع الغذائي</p>	<p>1.3</p>
<p>مقياس لحصة أيونات الأطعمة غير النشوية (جميع الأطعمة بخلاف الحبوب والجزور والدرنات) في إجمالي استهلاك الطاقة الغذائية. وتشير الحصة الأكبر من الأطعمة غير النشوية إلى تنوع أكبر في المجموعات الغذائية في النظام الغذائي</p>	<p>منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)</p>	<p>حصة من الأطعمة الغير النشوية</p>	<p>1.1.3</p>
<p>يقيس حصة السكريات في إجمالي استهلاك الطاقة الغذائية. وتشير إلى زيادة استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر (SSB) والأطعمة الكثيفة بالطاقة غير الضرورية والتي تقتر إلى القيمة الغذائية وتزيد من خطر الآثار الصحية السلبية.</p>	<p>منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية</p>	<p>حصة استهلاك السكر</p>	<p>2.1.3</p>
<p>التزام الحكومة بزيادة المعايير الغذائية.</p>	<p>حساب الأثر الاقتصادي</p>	<p>المعايير الغذائية</p>	<p>2.3</p>
<p>هل الحكومة نشرت المبادئ التوجيهية الغذائية؟ هل لديها خطط موضوعة لإعادة تقييمها في الوقت المناسب؟</p> <p>كما تساعد الإرشادات الغذائية على مشاركة الرسائل حول الأنظمة الغذائية المتوازنة والمغذية.</p>	<p>التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت</p>	<p>المبادئ التوجيهية الغذائية الوطنية</p>	<p>1.2.3</p>
<p>مقياس لتقييم ما إذا كانت الحكومة لديها استراتيجية</p>	<p>التقييم النوعي من قبل محلي مجلة</p>	<p>خطة او استراتيجية التغذية الوطنية</p>	<p>2.2.3</p>

<p>وطنية حالية ومنشورة لتحسين التغذية لكل من الأطفال والبالغين.</p>	<p>إيكونوميست إمباكت، بناء على وثائق منظمة الصحة العالمية و منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الصحة الوطنية</p>		
<p>مقياس لتقييم ما إذا كانت الحكومة تطلب من الأغذية المعبأة أن تتضمن العناصر الغذائية 3، والمعلومات المتعلقة بالملصقات (إعلانات العناصر الغذائية) وفقاً لتوصيات الدستور الغذائي. بالاشتراك مع سياسات التعليم، التي تساعد على فهم القيمة الحرارية والغذائية للسلع المشتراة بشكل أفضل.</p>	<p>لتقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت، بناء على وثائق منظمة الصحة العالمية و منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الصحة الوطنية</p>	<p>وضع العلامات الغذائية</p>	<p>3.2.3</p>
<p>مقياس لتقييم ما إذا كانت الحكومة تراقب الحالة التغذوية لعامة السكان. وتشمل أمثلة الرصد والمراقبة جمع البيانات عن نقص التغذية وأوجه القصور المرتبطة بالتغذية وتوزيع الموارد عند الحاجة</p>	<p>حساب الأثر الاقتصادي</p>	<p>مراقبة التغذية</p>	<p>4.2.3</p>
<p>مؤشر مركب يقيس مدى توفر المغذيات الدقيقة في الإمدادات الغذائية</p>	<p>قاعدة بيانات المغذيات العالمية</p>	<p>توافر المغذيات</p>	<p>3.3</p>
<p>قياس مدى توفر فيتامين (أ)، معبراً عنه (بالميكروجرام من مكافئ نشاط الريتينول (RAE) للفرد/اليوم)، على مقياس من 0 إلى 2. ويعتبر فيتامين (أ) أحد المغذيات الدقيقة الهامة للصحة، ونقصه يمكن أن يسبب العمى ومشاكل صحية أخرى</p>	<p>قاعدة بيانات المغذيات العالمية</p>	<p>توفر فيتامين (أ)</p>	<p>1.3.3</p>
<p>قياس مدى توافر الحديد، معبراً عنه (بالمغ/الفرد/اليوم)، الحديد هو أحد المغذيات الدقيقة الهامة للصحة، ونقصه يمكن أن يسبب فقر الدم، ومشاكل صحية أخرى.</p>	<p>قاعدة بيانات المغذيات العالمية</p>	<p>توفر معدن الحديد</p>	<p>2.3.3</p>
<p>قياس مدى توافر الزنك، معبراً عنه (بالمغ/فرد/يوم)، ويعتبر الزنك من المغذيات الدقيقة المهمة للصحة، ويمكن أن يؤدي نقصه إلى إضعاف وظيفة المناعة ويؤدي إلى الإصابة بالعدوى</p>	<p>قاعدة بيانات المغذيات العالمية</p>	<p>توفر معدن الزنك</p>	<p>3.3.3</p>
<p>مقياس لفعالية آليات سلامة الأغذية، كما تم الحصول عليه من خلال النتيجة التي حددتها منظمة الصحة</p>	<p>منظمة الصحة العالمية</p>	<p>اليات سلامة الغذاء</p>	<p>1.5.3</p>

<p>العالمية بناءً على تقييم ذاتي قطري يزيد عن 20 سؤالاً بشأن سلامة الأغذية، بما في ذلك المعايير الوطنية والتشريعات والمبادئ التوجيهية وتقييمات القدرات المخبرية وخطط سحب الأغذية وتتبعها. وتوضع الدرجات على مقياس من 0 إلى 100</p>			
<p>قياس للنسبة المئوية للأشخاص الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بشكل آمن. كما يعد توفير المياه النظيفة والمتسقة أمراً ضرورياً لسلامة الأغذية، بدءاً من غسل المنتجات وحتى الحفاظ على النظافة المناسبة للعاملين في مجال الأغذية</p>	البنك العالمي	الوصول الى مياه الشرب	2.5.3
<p>مقياس لتخزين الطعام والحصول على التبريد، يتم تسجيله من خلال نسبة السكان الذين يحصلون على الكهرباء، بحث هذا التخزين له اثار سلبية على صحة الانسان بما يسبب عدة امراض</p>	الأمم المتحدة	القدرة على تخزين المواد الغذائية	3.5.3
<p>مقياس لكمية البروتين عالي الجودة في النظام الغذائي باستخدام منهجية درجة الأحماض الأمينية المصححة لهضم البروتين (PDCAAS). تقوم منهجية PDCAAS بتقييم وجود تسعة أحماض أمينية أساسية في النظام الغذائي الوطني المتوسط. تتضمن مدخلات هذا الحساب ما يلي: صورة الأحماض الأمينية وقيمة هضم البروتين ومتوسط الكمية (بالجرام) المستهلكة لكل عنصر غذائي والتي تساهم بحد أدنى 2% من إجمالي استهلاك البروتين</p>	حساب الأثر الاقتصادي بالاعتماد على بيانات من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وقاعدة بيانات المغذيات التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية	جودة البروتين	4.3
<p>مؤشر مركب يقيس البيئة التمكينية لسلامة الأغذية</p>	حساب الأثر الاقتصادي	سلامة الغذاء	5.3
<p>سنت الدولة تشريعات تتعلق بسلامة الأغذية، وهل تم تحديث التشريعات خلال السنوات الخمس إلى العشر الماضية؟ وتتضمن التحديثات في الوقت المناسب لتشريعات سلامة الأغذية أن تظل آليات سلامة الأغذية مستجيبة للقضايا الحالية والمستقبلية التي تواجه</p>	لتقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	التشريعات ذات صلة بسلامة الغذاء	1.5.3

سلامة الأغذية			
مقياس لفعالية آليات سلامة الأغذية، كما تم الحصول عليه من خلال النتيجة التي حددتها منظمة الصحة العالمية بناءً على تقييم ذاتي قطري يزيد عن 20 سؤالاً بشأن سلامة الأغذية، بما في ذلك المعايير الوطنية والتشريعات والمبادئ التوجيهية وتقييمات القدرات المختبرية وخطط سحب الأغذية وتتبعها . يتم توفير الدرجات على مقياس من 0 إلى 100.	منظمة الصحة العالمية	اليات سلامة الغذاء	2.5.3
مقياس للنسبة المئوية للأشخاص الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بشكل آمن يعد توفير المياه النظيفة والمتسقة أمرًا ضروريًا لسلامة الأغذية، لكل شيء بدءًا من غسل المنتجات وحتى الحفاظ على النظافة المناسبة للعاملين في مجال الأغذية مقياس	البنك العالمي	الوصول الى الشرب	3.5.3
مقياس لتخزين الطعام والحصول على التبريد، كما يتم تسجيله من خلال نسبة السكان الذين يحصلون على الكهرباء وهو مؤشر بديل.	الأمم المتحدة	القدرة على تخزين المواد الغذاء بشكل امن	4.5.3
(4) الاستدامة والتكيف			
مؤشر مركب يقيس التعرض لتأثيرات تغير المناخ	حساب الأثر الاقتصادي	التعرض	1.4
مقياس للارتفاع المتوقع في درجة الحرارة، من سنة خط الأساس (1960-1990) إلى التوقعات المستقبلية (2040-2070)، باستخدام سيناريو الانبعاثات المتوسطة. ويؤثر ارتفاع درجة الحرارة على الإنتاج الزراعي، سواء من حيث أنواع المحاصيل التي يمكن زراعتها في المنطقة أو الكمية المنتجة	مبادرة التكيف العالمية نوتردام	ارتفاع درجة الحرارة	1.1.4
يمكن أن تؤدي القابلية للجفاف إلى خسارة المحاصيل بشكل لا يمكن التنبؤ به وانخفاض الإمدادات الغذائية	معهد الموارد العالمية	الجفاف	2.1.4

<p>في سنوات معينة.</p>			
<p>قياس لهطول الأمطار الشديد في ظل تغير المناخ، وهو عامل خطر لخطر الفيضانات. التغيير المتوقع هو النسبة المئوية للتغير في خطر الفيضانات من توقعات خط الأساس (1960-1990) إلى التوقعات المستقبلية (2040-2070)، باستخدام سيناريو الانبعاثات المتوسطة. ويتم قياس خطر الفيضانات من خلال الحد الأقصى الشهري لهطول الأمطار في خمسة أيام متتالية، ويمكن أن تؤدي القابلية للفيضانات إلى خسائر لا يمكن التنبؤ بها للمحاصيل وانخفاض الإمدادات الغذائية في سنوات معينة</p>	<p>مبادرة التكيف العالمية نوتردام</p>	<p>الفيضانات</p>	<p>3.1.4</p>
<p>مقياس لارتفاع مستوى سطح البحر المتوقع. بالنسبة للبلدان غير الساحلية، يتم تقديم تقدير على أساس الشركاء التجاريين الساحليين الرئيسيين للبلد يمكن أن يؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر إلى زيادة فقدان المحاصيل بشكل لا يمكن التنبؤ به وملوحة التربة بالإضافة إلى انخفاض الإمدادات الغذائية في سنوات معينة</p>	<p>مبادرة التكيف العالمية نوتردام</p>	<p>ارتفاع مستوى سطح البحر</p>	<p>4.1.4</p>
<p>مؤشر مركب يقيس صحة موارد المياه العذبة وكيف يمكن أن يؤثر استنزافها على الزراعة.</p>	<p>حساب الأثر الاقتصادي</p>	<p>الماء</p>	<p>2.4</p>
<p>مقياس لنسبة إجمالي المسحوبات السنوية من المياه إلى إجمالي الإمدادات المتجددة السنوية المتاحة، وتستند البيانات إلى مخطط الترجيح الزراعي الخاص بمعهد الموارد العالمية وهو متوسط الإجهاد المائي الأساسي، والتقلبات السنوية، والتقلبات الموسمية، والتخزين عند المنبع، وإجهاد المياه الجوفية. قد يؤثر توافر المياه بشكل عام على إمدادات المياه الزراعية</p>	<p>معهد الموارد العالمية</p>	<p>كمية مخاطر المياه الزراعية</p>	<p>1.2.4</p>

<p>مقياس لخطر تلوث المياه تعتمد البيانات على مخطط الترحيح الزراعي في WR لنسبة التدفق العائد والأراضي المحمية عند المنبع، قد يؤثر تلوث المياه على جودة المياه وتوافرها للأغراض الزراعية</p>	<p>معهد الموارد العالمية</p>	<p>المياه الزراعية</p>	<p>2.2.4</p>
<p>مؤشر مركب يقيس صحة الأراضي، وكيف يمكن أن يؤثر تدهور الأراضي على الزراعة.</p>	<p>حساب الأثر الاقتصادي</p>	<p>الأرض</p>	<p>3.4</p>
<p>لنسبة الأراضي المتدهورة من إجمالي مساحة الأرض . وقد يؤثر تدهور الأراضي على نوعية التربة والأراضي الصالحة للزراعة وتوافرها.</p>	<p>الأمم المتحدة</p>	<p>تدهور الأراضي</p>	<p>1.3.4</p>
<p>مقياس لانبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن تصريف التربة العضوية (مثل الأراضي الخثة) تحت الأراضي العشبية (صافي الانبعاثات/عمليات إزالة ثاني أكسيد الكربون، جرامات)</p> <p>تعمل الأراضي العشبية بمثابة أحواض للكربون تساعد في الحفاظ على المواد العضوية في التربة. قد يؤثر فقدان الأراضي العشبية على جودة التربة والأراضي الصالحة للزراعة وتوافرها</p>	<p>منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)</p>	<p>الأراضي العشبية</p>	<p>2.3.4</p>
<p>قياس لصحة الغابات (التغير في مناطق الغابات كنسبة مئوية من إجمالي مساحة الأرض).</p> <p>ساعد الغابات على تخزين المياه الجوفية وتعمل كمصارف للكربون، مما يحافظ على النظم البيئية. قد يؤثر فقدان الغابات وتغيرات النظام البيئي على الإنتاجية الزراعية</p>	<p>البنك العالمي</p>	<p>تغير الغابات</p>	<p>3.3.4</p>
<p>يعد المحتوى العضوي للتربة مؤشراً جيداً على جودة التربة والأرض. تعمل المستويات العالية من الكربون العضوي على تثبيت بنية التربة وتقليل التآكل وتحسين</p>	<p>منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)</p>	<p>المحتوى العضوي للتربة</p>	<p>4.3.4</p>

خصوبة التربة وتعزيز قدرتها على الاحتفاظ بالمياه			
مؤشر مركب يقيس صحة المحيطات، وهي مصدر مهم للبروتين للعديد من السكان.	حساب الأثر الاقتصادي	المحيطات، الأنهار، البحار	4.4
ما هي احتمالية التمدد الساحلي؟ يؤدي الإفراط في إثراء المحيطات إلى استفاد الأكسجين، مما يؤدي إلى تدمير الحياة المائية وتعطيل الأنظمة البيئية، مما قد يؤدي إلى استغلال مصايد الأسماك وكذلك الإنتاج الزراعي في مناطق المياه المالحة.	معهد الموارد العالمية	فرط المغذيات بالمياه	1.4.4
مقياس لصحة الحياة البشرية، ويمثل إجمالي الصيد في بلد ما والذي يأتي من الأرصد المستغلة بشكل مفرط أو المنهار، مع الأخذ في الاعتبار جميع الأرصد السمكية داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلد ما. وتشير الدرجة 100 إلى أن صيد الأسماك في أي بلد لا يأتي من المخزونات التي تم استغلالها بشكل مفرط أو المنهارة، وتشير الدرجة 0 إلى أسوأ أداء. ويحد انخفاض الأرصد السمكية من إمكانية حصول السكان الذين يعتمد نظامهم الغذائي على الأسماك أي البروتين	مؤشر الأداء البيئي (YALE)	التنوع البيولوجي البحري	2.4.4
مؤشر مركب يقيس مدى قيام البلدان بإنشاء أنظمة واعتماد ممارسات لإدارة المخاطر التي يشكلها التعرض للقطاع الزراعي.	حساب الأثر الاقتصادي	الالتزام السياسي بالتكيف	5.4
مقياس للمساعدة الإنمائية الرسمية المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها والمخصصة للبلدان المتلقية للتمويل.	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	تدفق تمويل المناخ	1.5.4
تقييم لحالة وتنفيذ نظام المحاسبة البيئية والاقتصادية (SEEA) في ثلاث مراحل تدريجية، حتى يسمح لتحسين الخطة الوطنية لرصد الموارد الطبيعية	الأمم المتحدة	تنفيذ المحاسبة البيئية	2.5.4

وإدارتها			
هل التزمت الدولة بتطوير تدابير الإنذار المبكر للزراعة والقطاع الزراعي واستثمرت في الممارسات الزراعية الذكية مناخيا؟ ومن الممكن أن تؤدي الالتزامات بتدابير الإنذار المبكر في مجال الزراعة إلى تحسين قدرة البلدان على مواجهة مخاطر المناخ والموارد الطبيعية	برنامج أبحاث المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن تغير المناخ (CGIAR) ، الزراعة والأمن الغذائي (CCAFS)	تدابير الإنذار المبكر / الزراعة الذكية مناخيا	3.5.4
تقييم ما إذا كانت البلدان ملتزمة بمعالجة التعرض للمناخ المرتبط بالزراعة وإدارة الموارد الطبيعية في إطار المساهمات المحددة وطنيا. وتشمل تدابير التخفيف من المساهمات المحددة وطنيا الأراضي الزراعية والمراعي وإدارة الغابات والأراضي المتدهورة والسواحل والأراضي الخثة. وتشمل تدابير التكيف مع المساهمات المحددة وطنيا إدارة المياه، والتربة، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والحرجة الزراعية	برنامج أبحاث المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن تغير المناخ (CGIAR) ، الزراعة والأمن الغذائي (CCAFS)	الالتزام بإدارة التعرض	4.5.4
هل لدى الدولة استراتيجية وطنية حالية لتغير المناخ تغطي التكيف من أجل الزراعة؟ ذلك لتمكين وتحسن قدرة البلدان على مواجهة مخاطر المناخ والموارد الطبيعية	تقييم نوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت بناءً على وثائق منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة ووزارة الصحة الوطنية	سياسة التكيف للزراعة الوطنية	5.5.4
هل هناك سياسة وطنية تعزز الممارسات الزراعية المستدامة؟ هل تقدم الحكومة حوافز للممارسات الزراعية المستدامة؟ ذلك لتمكين وتحسن قدرة البلدان على مواجهة مخاطر المناخ والموارد الطبيعية	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت		6.5.4
مؤشر مركب يقيس إدارة مخاطر الكوارث	حساب الأثر الاقتصادي	الزراعة المستدامة	6.4
هل توجد سياسة وطنية للتخفيف من مخاطر الإصابة بالآفات والعدوى الناجمة عن الأمراض على الإنتاج؟	التقييم النوعي من قبل محلي مجلة إيكونوميست إمباكت	إدارة المخاطر والكوارث	1.6.4

<p>ويمكن أن تتضمن السياسة الوطنية تدابير مثل استخدام التكنولوجيا لرصد الآفات، واختيار المحاصيل المقترحة وتقنيات الزراعة، أو استخدام المبيدات الطبيعية. ذلك لتخفيف من مخاطر الإصابة بالآفات والعدوى بالأمراض وتقليل تأثير هذه الأحداث.</p>			
<p>مقياس لمعرفة ما إذا كانت البلدان تقوم بتنسيق إدارة مخاطر الكوارث وتدابير التكيف والتخفيف من آثارها. بالنسبة للبلدان التي لا تشملها مجموعة البيانات، أجرت مجلة إيكونوميست إمباكت بحثاً نوعياً. عندما لا تكون المعلومات متاحة للعامة، فإن مجلة إيكونوميست إمباكت لم يمنح لها تقييم</p> <p>تساعد تدابير التكيف والتخفيف على الحد من تأثير الكوارث الطبيعية، التي يمكن أن تؤثر على الإنتاجية الزراعية والإمدادات من خلال التخزين والواردات والصادرات.</p>	<p>الأمم المتحدة</p>	<p>انتشار الآفات ، وتخفيف الامراض</p>	<p>2.6.4</p>

الأملاحق

العنوان	الصفحة
الإهداء	-
شكر وعرهان	-
ملخص الدراسة	I
قائمة المحتويات	II
قائمة الجداول	رقم روماني
قائمة الأشكال	رقم روماني
قائمة الملاحق	رقم روماني
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الاطار المفاهيمي للأمن الغذائي و الأزيمة متعددة الأبعاد	6
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للأمن الغذائي	8
المطلب الأول: مفهوم الأمن الغذائي	8
المطلب الثاني: مرتكزات الأمن الغذائي ومستوياته	9
المطلب الثالث: أبعاد الأمن الغذائي وأهميته	11
المبحث الثاني: الازمة ثلاثية الأبعاد وتأثيرها على الاقتصاد العالمي	14
المطلب الأول: تدهور المناخ وأثره على الاقتصاد العالمي	14
المطلب الثاني: أزمة الكوفيد-19- وأثره على الاقتصاد العالمي	17
المطلب الثالث: الازمة الروسية الأوكرانية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي	22
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	24
المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية	25

25	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
30	الفصل الثاني: واقع الأمن الغذائي باستخدام مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI) ومؤشر الجوع العالمي (GHI) وسبل تفعيله في الدول العربية .
32	المبحث الأول: مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI)
32	المطلب الأول: مفهوم ونشأة مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI)
34	المطلب الثاني: المؤشرات الفرعية لمؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI)
52	المطلب الثالث: مؤشر الأمن الغذائي العالمي (GFSI) في الدول العربية (الجزائر- مصر -تونس- قطر - الكويت) خلال الفترة 2012-2022
52	المطلب الرابع: نقاط القوة و الضعف الامن الغذائي في الدول العربية
54	المبحث الأول: مؤشر الجوع العالمي (GHI)
54	المطلب الأول: تعريف مؤشر الجوع العالمي
55	المطلب الثاني: طريقة قياس مؤشر الجوع العالمي وأهدافه
58	المطلب الثالث: مؤشر الجوع العالمي الإقليمي و العربي (الجزائر- مصر -تونس- قطر - الكويت) خلال الفترة 2000-2023
71	المبحث الثالث: سبل تحسين وتحقيق الامن الغذائي في الدول العربية (الجزائر- مصر-الكويت)
71	المطلب الأول: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي بالجزائر
76	المطلب الثاني: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي بمصر
78	المطلب الثالث: السياسات والاستراتيجيات لتفعيل الأمن الغذائي بالكويت
84	الخاتمة

90	قائمة المراجع
97	الملاحق
115	فهرس المحتويات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى كشف بيئة الأمن الغذائي في الدول العربية وتحليل سبل تعزيزها في ظل التحديات الثلاثية المتمثلة في التدهور المناخي وجائحة كوفيد-19 والأزمة الروسية الأوكرانية. تم تبني المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، من خلال تحليل أحدث البيانات والمؤشرات التي تتعلق بالأمن الغذائي في الدول العربية. أظهرت الدراسة عدة نتائج منها ارتفاع أسعار الغذاء نتيجة تعقد سلاسل التوريد، كما ان الدول العربية لها تقييم من المتوسط الى الجيد في المؤشر العام للأمن الغذائي العالمي وتنقيط من الجيد الى الجيد جدا في مؤشر الجوع العالمي.

الكلمات المفتاحية: أمن غذائي، أزمة روسية أوكرانية، أزمة كوفيد-19، مناخ.

Abstract:

This study aims to explore the food security environment in Arab countries and analyze ways to enhance it in light of the triple challenges of climate degradation, the COVID-19 pandemic, and the Russia-Ukraine crisis. A descriptive and analytical approach was adopted by analyzing the latest data and indicators related to food security in Arab countries. The study revealed several findings, including the rise in food prices due to the complexity of supply chains. Additionally, Arab countries have a rating ranging from average to good on the Global Food Security Index and a rating from good to very good on the Global Hunger Index

Key words: Food security, Russian-Ukrainian crisis, COVID-19 crisis,

Climate.

